

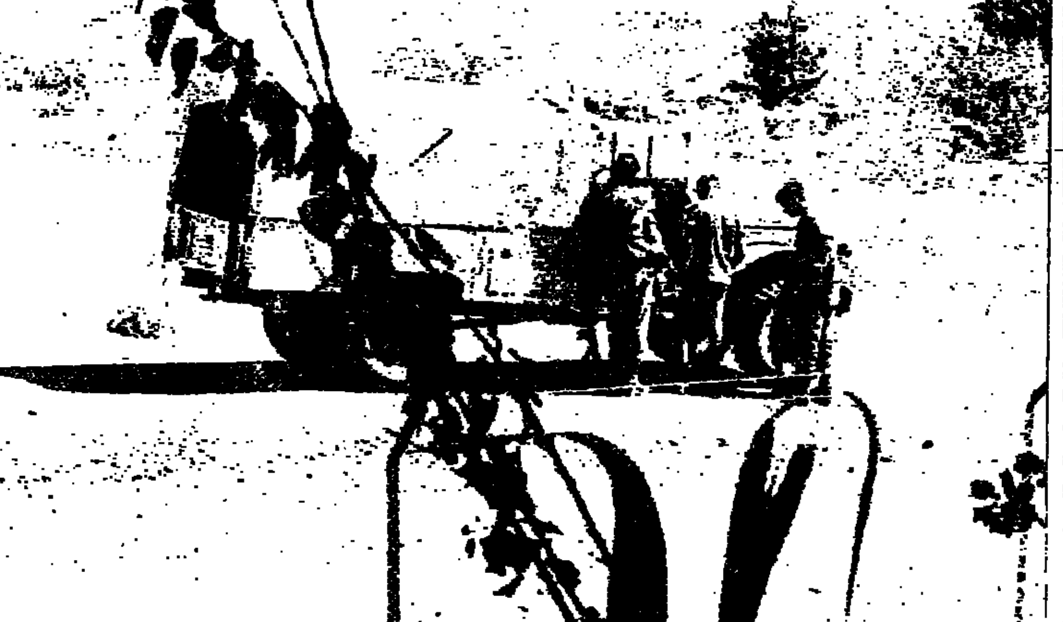
الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

Beyrouth 2 Oct. 1972 14e Année No. 4280 / 124

بيروت الاثنين ٢ تشرين ١ ١٩٧٢ - السنة ١٤ - العدد ١٢٤/٤٢٨٠

حشود اسرائيلية تستعد للعدوان



صيدا — من نزيه نقوزي :

يزيد العدو الاسرائيلي من دورياته على طول الحدود الجنوبية ، وخصوصا في المنطقة الممتدة من العديسة حتى تل النحاس . وقد شاهدت بعض هذه الدوريات اثناء مروري في منطقة تل النحاس . وفي الصورة تبدو احدى دوريات العدو وهي تقف بمحاذاة الاراضي اللبنانية .

اكدت دمشق امس ، وجود حشود اسرائيلية على الحدود اللبنانية — السورية ، تمهيدا لشن عدوان واسع على سوريا .

واعلنت صحيفة « البعث » التي ذكرت ذلك ، ان الجماهير والقوات المسلحة السورية ستدافع عن قضيتها وحقها .

واضافت تقول : ان العدو افتعل امورا كثيرة منذ عملية ميونيخ ولا يزال يستثمر تفاعلاتها حتى الان . ولقد كان دائما يسبق اي اعتداء بحملة دولية واسعة او مجموعة من الشكاوى الى

— البقية على الصفحة ١٢ —

جميعنا مطالبون..

بقلم الياس ربابي

(لا يمنعك قضاء قضيته ، اليوم ، فراجعت فيه عقلك ، وهديت فيه الى رشدك ، ان ترجع الى الحق . فان الحق قديم . ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل — عمر بن الخطاب)

جميع اللبنانيين ، من اقصى المتهمين (بفتح الهاء) بالنزوع الى الانكماش في حدود لبنان الجبل ، لبنان الصغير ، لبنان ذي الطابع المميز ، الى اقصى المتهمين (بفتح الهاء) بالميل الى الانفلاش على الدنيا العربية من الخليج الى المحيط ..

جميع اللبنانيين مدعوون ، اليوم ، الى اعادة النظر في تقويم وضع وموقف ومصير ، في ضوء المعطيات المستجدة وقد اخذت تكيف الحاضر والمستقبل وفقا لمنطقها : منطق التطور والتاريخ ، بدون التفات الى من يبارك في هذا القبيل او الى من يلعن في القبيل الاخر .

□□

ففي سنة ١٩٧٢ اصبحت الاوضاع من خاصة بلبنان ومن عامة تجمع بينه وبين العالم الخارجي ، مختلفة جدا ، جدا ، عما كانت عليه سنة ١٩٤٣ ، سنة « الميثاق الوطني » ، سنة التخوف من اثارة حساسيات التنافر ، سنة الاكتفاء بالعاجل والقليل امتدادا الجوهري والاهم .

فالمتهمون بالنزوع الى الانكماش ، وقد سلموا ، آنذاك ، على مضض ، بقول اول بيان وزاري استقلالي : « ان لبنان ذو وجه عربي » ... دخلوا ، حاليا ، مباراة التنافس في ايهم يكون السباق الى الاخذ بعروبة سياسته مائة في المائة ، فالى الاخذ بما هو ، عربيا ، اكثر من هذه العروبة .

والذين كانوا منهم يعللون النفس بالحمايات والضمانات الدولية (وان صديقة) ثبت لهم ان امانيهم ورغباتهم في واد وان الحقائق ، حقائق الحياة معاناة وتطلعا وتوقعا ، في واد آخر .

والذين كانوا منهم يحسبون المخل الطائفي مفاعلا ذريا ، او محركا مكفول النتائج في هز الجماهير ودفعها في هذه الدرب او تلك ، ايقنوا ان عهد المذهبية في السياسة آذنت شمسه بالغروب ، وان انسان لبنان ، في الثلث الاخير من القرن العشرين ، بات يتأثر بهموم رغيفه وقميصه ونواله وسقف بيته اكثر من تأثره بجاهلية الطائفية وما تفرخ من خصومات ونزوات وثارات .

□□

والمتهمون بالميل الى الانفلاش ، وقد سلموا ، على مضض ايضا ، باقتصار اول بيان وزاري استقلالي على القول « ان لبنان ذو وجه عربي ومستقل » ، دون المناداة به عربيا قحا ، لحا ، في الوحدة العربية الشاملة والكاملة ومنها ولها ... عدلوا بدورهم ، عن الانخطاف على اجنحة الحلم الكبير للانصراف الى تبني الواقع بوجهه الراهن : وجه العرب كما هم ووجه لبنان كما هو في هذه الحقبة من الزمن .

والذين كانوا منهم يمنون النفس بقيام الوحدة العربية ، فور انحسار مد الاستعمار ، تحققوا ان الطريق الى بلوغ المرتجى والمشتهى ما برحت ، بعد زوال الاستعمار السافر والمعلن عنه ، اطول منها قبله . فـلاذوا بفيء لبنان الوطن والمنطلق ، يعملون على توطيد استقلاله وسيادته باعتبارهما بعض استقلال الوحدة العربية وبعض سيادتها يوم تقوم مخلوقا سويا .

والذين كانوا منهم يرون في العامل الطائفي مفاعلا ذريا ، او محركا مكفول النتائج في استهواء الجماهير وتسييرها الى هذا او ذاك من الاهداف اتضح لهم ان « عز » الطائفيه في السياسة اشرف على انكفاء وانطفاء . وان انسان لبنان ، في يومنا ، بات في قبضة هموم عمله ومعاشه وقضايا عصره ، لا في قبضة جاهلية الطائفية بما منها وبما اليها .

□□

ومهما يكن من تفاوت درجات الايمان والولاء والوفاء في هذا التحول ، فانه حقيقة ماثلة لكل ذي عينين مبصرتين . ولا سبيل الى انكاره او تجاهله او الفرار منه .

ومما زاده رسوخا وبروزا ، في هذه الايام ، التقاء الجانبين ، او المعسكرين (عن اقتناع او عن مسايرة) على الانتصار ، كليا ، لقضية فلسطين ، وقد غدت — لمائة اعتبار واعتبار — لبنانية بقدر ما هي فلسطينية وعربية . واصبح من غير الممكن ان ينفرد فريق في تعاطيها على حساب الفريق الاخر ، وبدون الاسترشاد بمبدأ الترابط والتلازم والتكافل الذي عليه ان يهيمن على كلا الفريقين .

والا كانت الفتنة ، بل الحرب الاهلية اولى عواقب الانفكاك والتعارض . وما كانت الفتن والحروب الاهلية مما يفرح به اهل البيت الواحد — او سكانه — فالذين كانوا في الداخل او مغلوبين ، خصوصا عندما يكونون ، كلهم اجمعين ، مطالبين بجبه عدو يتربص بهم ضرا وشرا ، ولا يهمه من امرهم الا ان يراهم مهزومين وخاسرين .

□□

هذه الاوليات والبديهيات ليست في حاجة الى من يذكرها ويذكر بها حتى في اشد الاوساط تعنتا وتشبثا بوهج السراب .

وفي مغمودية الدم ، في السادس عشر من ايلول ، تكرست الحقيقة العنيدة حقا .

لقد طويت صفحة او صفحات وبوشر نشر غيرها .

وتلاشت احلام واوهام واعقبتها يقظات على محسوس وملموس .

وبدلت من « هوية » الامس المعرضة لمختلف التاويلات هوية اخرى لا مجال فيها لغير تاويل الصدق والصراحة .

ووقعت الى الابد « رقوصات وبهلوانيات » طالما حذقها ساسة الموازنة فرعوا فيها ومارسوها مستحقين بمقدرات وبراق عام .

— البقية على الصفحة ١٢ —

وزير مصري يسافر الى موسكو وسط دلائل الانفراج في العلاقات

● الرئيسان السادات والاسد اثناء لقائهما في القاهرة يوم الجمعة الماضي ● (صورة من ا.ش.ا)

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من القاهرة ، انه يعتقد ان انفراجا في العلاقات المصرية السوفياتية بات وشيكا ، في اعقاب المساعي التي قام بها الرئيس السوري الاسد خلال زيارته الاخيرة لموسكو .

وقد غادر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزارة المصرية ووزير الثقافة والاعلام ، القاهرة الى موسكو امس ، في غمرة دلائل تشير الى انفراج وتحسن في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي .

وسيحضر الدكتور حاتم احتفالات في موسكو بالذكرى العشرين للثورة المصرية .

وكان قد اعلن في القاهرة ان الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء ، سيزور موسكو في ١٦ تشرين الاول الحالي ، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات .

وذكرت وكالة « يونايتدبرس » نقلا عن مصادر دبلوماسية في القاهرة ان محادثات الدكتور صدقي في موسكو سيعقبها مؤتمر قمة مصري — سوفياتي .

دمشق تؤكد اهمية زيارة الاسد

وفي دمشق ، قالت مصادر مطلعة ان نتائج الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس الاسد الى الاتحاد السوفياتي

— البقية على الصفحة ١٢ —

حارس بناية قرب منزل الاسعد يتبادل اطلاق النار مع الدرك

اصيب حارس بناية مجاوره لمنزل الرئيس كامل الاسعد في الحازمية ، بجروح خطره مساء امس ، بعد ان تبادل اطلاق الرصاص مع رجال الدرك .

وكان الحارس محمد مجيد عبد الخالق قد اقدم ، ولاسباب لا تزال مجهولة ، على اطلاق النار على منزل السيد جوزف زيتون الذي يحادي منزل الرئيس الاسعد .

وعندما حضرت قوة من رجال درك مخفر بعبدا لاعتقاله رفض الاستسلام ، واحتمى بحائط وبادل رجال الدرك اطلاق النار . وقد اصيب محمد عبد الخالق بجروح خطرة ونقل الى المستشفى .

الغاء الحراسة القضائية في مصر

اصدر الرئيس انور السادات مساء امس ، ثلاثة قرارات جمهورية تنتهي بموجبها جميع الاوضاع المتعلقه بالحراسات القضائية .

وتقضي القرارات بالغاء ادارة الحراسة وتوزيع العاملين فيها على اجهزة الدولة المختلفة .

القاهرة — ا.ش.ا

وزارة الاعلام تعلن الغاء مؤتمر صحفي لوزير التربية

قالت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية امس : اعلن مصدر مسؤول في وزارة الاعلام ان المؤتمر الصحفي الذي كان وزير التربية السيد هنري اده ينوي عقده يوم الاثنين (اليوم) في وزارة الاعلام ، قد الغي .

عمان تتحدث عن اكتشاف محاولة لنسف دوائر رسمية وسفارات

قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردنية امس ، انه اكتشفت سيارة مليئة بخمسين كيلو غراما من المتفجرات في عمان .

وذكر المصدر : ان حركة « فتح » ارسلت هذه السيارة ليجري تفجيرها في « الدوار الثالث » بجبل عمان الذي تنتشر فيه مباني عدد من السفارات والدوائر الرسمية .

واضاف يقول : انه كان مخططا لهذه السيارة ان توضع على الدوار عند منتصف ليلة امس الاول ، على ان يوقت تفجيرها ظهر امس .

وقال المصدر : انه كانت قد وردت معلومات لاجهزة الامن الاردنية في اواسط ايلول الماضي ، تفيد ان مكتب شؤون الاردن التابع لمنظمة « فتح » والمسؤول عنه سميح ابو كويك واسمه الحركي « قدري » ، قرر ارسال سيارة مليئة بالمتفجرات في مخازن سرية في سيارة من نوع « فورد — كوميت » لتفجيرها في احد ميادين عمان .

واضاف يقول : ومنذ ذلك الوقت جرت مراقبة هذا النوع من السيارات من قبل امن الحدود .

وقال : في الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت الماضي اجتازت نقطة الحدود في الرمثا السيارة الاردنية الخصوصية رقم ٣٦٤٦٤ من نوع « فورد — كوميت » قادمة من سوريا .

واضاف يقول : ان رجال امن الحدود اشتبهوا بالسيارة مما دعاهم الى متابعتها ومراقبتها بدقة حتى وصلت الى عمان . وكان بها بالاضافة الى السائق امرأة وثلاثة اطفال انزلوا في احد الشوارع الفرعية .

القاء القبض على السائق

وذكر المصدر : وهناك زاد الاشتباه ، مما اضطر رجال الامن الى القاء القبض على السائق وتبين انه يدعى حسين ظاظا . ولدى تفتيشه عثر بحوزته على ساعتي توقيت مزودتين باجهزة تفجير ، مما استدعى تفتيش السيارة تفتيشا دقيقا ، فاكتشف انها تحتوي على مخازن سرية مليئة بالمتفجرات .

واضاف يقول : وبعد التحقيق الاولي مع السائق المذكور تبين ان المرأة التي كانت معه هي زوجته والثلاثة هم اطفاله ، واعترف بانه عضو في التنظيم السري لمنظمة « فتح » ، وان سميح ابو كويك ومساعده مصطفى حمد سعيد واسمه الحركي ربحي موسى ، واخر يدعى يحيى جبر واسمه الحركي جبار ، وثلاثتهم يحملون الجنسية الاردنية قد ارسلوه من اجل وضع السيارة على الدوار الثالث بجبل عمان عند منتصف ليلة السبت الماضي ، على ان يوقت تفجيرها في الساعة الثانية عشرة من ظهر الاحد (امس) .

وذكرت وكالة « رويتر » : ان الصحفيين شاهدوا رجال هندسة الجيش الاردني وهم يقومون ظهر امس بنقل المتفجرات ، وهي برتقالية اللون ، من مخابىء تحت الجناح الايسر الامامي للسيارة وتحت مقاعدها الامامية والخلفية وقاعدة ابوابها .

وقال احد رجال الامن للصحفيين وهم يشاهدون السيارة والمتفجرات : انها لو انفجرت لا سمح الله لدمرت عددا كبيرا من البنايات وقتلت مئات الاشخاص .

وصرح المصدر في وقت لاحق بان زنة المتفجرات التي عثر عليها في السيارة تقدر بحوالي ٥٠ كيلو غراما .

عمان — ر

صنعاء : قوات عدن احتلت مدينة يمنية بعد قصف بري وجوي

لمحت حكومة الجمهورية العربية اليمنية امس ، الى ان مدينة قعطبة الواقعة على الحدود مع اليمن الديمقراطية الشعبية قد سقطت في ايدي قوات حكومة عدن .

وذكرت في وقت لاحق ان اربع مدن يمنية شمالية صغيرة اخرى اخذت تتعرض لقصف جوي وهجوم بري ، مشابه لما تعرضت له مدينة قعطبة .

وهذه المدن هي مارب ، والبيضاء ، والعشا ، وجبن .

وقد اعلن ذلك في بيان صدر في صنعاء امس ، ووزعته سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت .

صنعاء تحذر بانها ستلجا للقوة

وحذر البيان الذي صدر بعد جلسة طارئة عقدتها حكومة صنعاء ، جمهورية اليمن الديمقراطية من ان القوات اليمنية الشمالية ستضطر الى اللجوء للقوة لارغام قوات عدن على الانسحاب من مدينة قعطبة اذا هي لم تنصع للمطالبة بالانسحاب منها دون قتال .

وقال البيان : ان مدينة قعطبة المزدحمة بالسكان تعرضت لهجوم من قوات عدن بدأ يوم الثلاثاء الماضي واستمر خمسة ايام ، واستخدمت فيه ١٧ طائرة وثلاث فرق عسكرية برئاسة علي عنتر نائب وزير الدفاع .

وحمل البيان حكومة عدن مسؤولية تعقيد الوضع وتصعيده ، وقال : اذا لم تنسحب القوات العدنية من قعطبة فستقوم القوات المسلحة للجمهورية العربية اليمنية بلجبارها على ذلك محملة اياها مسؤولية كل ما قد ينجم عن ذلك .

واضاف البيان يقول : ان الجمهورية

— البقية على الصفحة ١٢ —

رسائل تهديد بتوقيع « ايلول الاسود » في باريس

ذكر البوليس الفرنسي امس ، ان عددا كبيرا من الدبلوماسيين ورجال الاعمال في باريس ، تلقوا خلال الايام القليلة الماضية رسائل مغفلة جاء فيها « لقد ضربت منظمة ايلول الاسود وستضرب مرة اخرى » .

وقال البوليس ان هذه الرسائل وضعت في البريد بعد الحريق الذي دمر المبنى الذي يملكه احد اليهود في شارع الشانزليزيه في الاسبوع الماضي . ولكن لم يثبت حتى الان ان الحريق مفتعل .

وفي القدس المحتلة ، قال ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي امس ، انه تم اعتقال الحاخام ماير كاهان رئيس « رابطة الدفاع اليهودية » لاستجوابه بعد عملية تهريب اسلحة الى الخارج .

وقد اعتقل كاهان فيما كان يستعد للسفر الى نيويورك للبحث مع زعماء عصابات « المافيا » في التعاون ضد الدائنين .

باريس ، القدس — ي.ب ، ر

عمال مصر يطالبون بمقاطعة البضائع الاميركية

طالب بيان عمالي صدر في القاهرة امس ، بمقاطعة جميع البضائع الاميركية في مصر واتخاذ موقف موحد في مواجهة المصالح الاميركية .

وقد اصدر هذا البيان عمال النسيج المصري ، واعلنوا فيه ايضا تاييدهم الكامل للرؤساء انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافي ، في خطواتهم الوحدوية .

القاهرة — ا.ش.ا

اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بيروت

بدات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعا برئاسة رئيسها السيد ياسر عرفات .

وقالت مصادر المنظمة ان البحث في هذا الاجتماع الذي يتوقع ان يستغرق يومين ، سيتناول عدة مواضيع بينها اقتراح الرئيس السادات باقامة حكومة فلسطينية موقتة .

هكذا من الأصل

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير: سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول: عصام فريحه
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - صب ١٨٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٤٤
التحرير والطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠ - ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية ... وصالحه الطابق الثاني ... شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥٢٥٠٨

في غياب المزايدات

ما حدث على الصعيد اللبناني بين آب وايلول ١٩٧٢ كان اخطر من كل ما حدث بين ١٩٦٧ و ١٩٧٠ .

مع ذلك بقيت الاجواء اللبنانية هادئة نسبيا ، وتعززت العلاقات والثقة بين السلطة والمقاومة الفلسطينية .

اكثر من ذلك حدث التقارب الذي لم يكن سهلا بين المقاومة والاقطاب الثلاثة : كميل شمعون وريمون اده وبيار الجميل ، ولم تعد زيارات المقاومة مقتصرة على كمال جنبلاط وغيره من الاقطاب المصنفين في صف اليسار .

ورغم ان اقطاب " اليمين " لم يغيروا افكارهم ومواقفهم بالنسبة للعمل الفدائي ولاتفاق القاهرة ، ورغم ان المقاومة لم تغير ولم تعدل قناعتها بالاسلوب الذي تعتمده للقيام بواجبها ، فان الامور تسير على قاعدة " التفهم والتفاهم " التي نادى بها الرئيس صائب سلام .

البعض يتساءل اليوم : ما هو السر ؟

ولماذا كانت الاجواء تلتهب في الماضي لمجرد وقوع اشتباك بسيط على الحدود ، او لمجرد دخول طارئ في احد المخيمات ؟

وهذا البعض يتساءل : من كان السبب فيما حدث بالماضي : المقاومة في عدم فهمها او عدم مراعاتها للواقع اللبناني ، ام رجال الحكم وبعض رجال السياسة في عدم فهمهم لطبيعة العمل الفدائي وعدم استعدادهم لاستيعاب القضية الفلسطينية في الاطار اللبناني ؟

ان هذه الاسئلة وغيرها لا يمكن الاجابة عنها بوضع المسؤولية على فريق دون اخر ، حتى ولا يمكن الاجابة عنها استنادا لمعطيات من ضمن الواقع اللبناني وحده .

وفي بداية البحث عن جواب صحيح يجب ان نتذكر ان المتصارعين على رئاسة الجمهورية بين ١٩٦٩ و ١٩٧٠ كانوا يمارسون ضغوطهم على اساس مواقفهم من المقاومة ، اما سلبا واما ايجابا .

وهؤلاء المتصارعون لم يكونوا فرقاء السياسة اللبنانية فقط ، بل كانوا ايضا فرقاء السياسة الدولية والعربية .

وفي تلك المرحلة التقى كثير من الاضداد وافترق كثير من الاصدقاء .

التقى صائب سلام وكمال جنبلاط وريمون اده .

وافترق رشيد كرامي وكمال جنبلاط وبعض اليسار .

والتقى سفير الاتحاد السوفياتي وريمون اده ، واليوم يلتقي السفير نفسه مع كميل شمعون وبيار الجميل .

واليوم تجمع حفلة سفارة الصين الشعبية كل رجال المال والاعمال وكل سفراء المعسكر الراسمالي ما عدا سفير رأس هذا المعسكر ، اي السفير الاميركي : لا لسبب عقائدي او سياسي ، بل لسبب بروتوكولي : هو ان عدم وجود تمثيل دبلوماسي بين الصين الشعبية واميركا يمنع دعوة السفير الاميركي الى سفارة الصين ، مع ان هذا السبب لم يمنع دعوة الرئيس الاميركي لزيارة بكين .

تلك كانت تناقضات مؤثرة على الوضع اللبناني عامة وعلى وضع المقاومة الفلسطينية في لبنان خاصه .

اما اليوم فلم تعد هذه التناقضات ذات تأثير ، في هذه المرحلة على الاقل ، لذلك ارتاحت المقاومة نسبيا ، وبدا الجميع يتفهمون مسؤولياتها وطبيعة نضالها وابعاد قضيتها .

فكمال جنبلاط لا يستطيع ان يثير المقاومة على العهد ما دام العهد متفهما اوضاع المقاومة ومتفاهما معها دون مراضية .

وكميل شمعون وبيار الجميل وريمون اده لا يستطيعون اثارة بعض القطاعات الشعبية على المقاومة ما دامت المقاومة تفتح صدرها للحوار والمصارحة وتذهب الى منازل شمعون واده والجميل لتؤكد باخلاص وبموضوعيه ان رجالها ضيوف في لبنان وان هؤلاء الضيوف حريصون على سيادة وسلامة وكرامة مضيفهم حرصهم على قداسة قضيتهم .

ورشيد كرامي لا يستطيع ان يحاسب صائب سلام على اي موقف من المقاومة : ولا يستطيع ان يزايد عليه ما دامت القرارات والتدابير التي تتخذها الحكومة تجاه الفلسطينيين لا تختلف عن التدابير السابقة ، ان لم نقل افضل .

وباختصار : ان الساحة اللبنانية خالية الان من اي هدف يمكن ان يثير صراعا .

والساحة العربية خالية من اي حاجز في طريق لبنان .

والساحة الدولية مشغولة بما هو اهم من مشاكل لبنان .

ولكن ، الى متى يستمر هذا الوضع ؟

واين تقف المقاومة الان والى اين ستتجه ؟

بالتاكيد ليس غير المقاومة من يعرف ومن يجيب عن السؤال الثاني .

عزت صافي

" مجمع بعبدا " .. وآلام الادارة

الوزراء مصرون على استعادة صلاحياتهم السابقة
لماذا استقال الموظفون الناجحون بموجب القانون الاخير ؟

كتب انور نصار :

الحديث عن الادارة هو ، في الواقع ، الحديث عن الرؤيه الواضحة للاوضاع ، في ضوء التجارب السابقة والقائمة ، وفي ضوء متطلبات الدولة والشعب .

ومفهوم الادارة يختصر باربع كلمات : نصوص ، اجهزة ، اساليب ، تنفيذ . وهذه كلها تخضع لسنة التطور والتجاوب الدائم مع الحاجه .

في الدول المتقدمة المتطورة اخذت المنسقات الالكترونية سبيلها الى الاعمال الادارية . كان هدف « المكننة » القريب يستهدف السرعة والدقة وتخفيض كلفة العمل ، وتطور هدفها الى الخدمة العامة ومنافسة الالة الحديثة . ثم اخذت تحل محل الانسان نفسه .

وعندنا في لبنان لا تزال المعاملة الواحدة ، في بعض الاحيان ، تحتاج الى مئة توقيع .

ومن هنا يبدا اسبوع آلام الادارة تمهيدا « للقيامة الاصلاحية » الجديدة في « مجمع بعبدا » .

● ملاحظات اساسية

وقبل شرح تفاصيل الاجراءات التي سيتطرق اليها « مجمع بعبدا » هناك ملاحظات اساسية لا بد من توضيح اهدافها وابعادها لتعطي صورة قريبة عن المنطلق الجديد للاصلاح العتيد .

توجه احد الوزراء الى القصر الجمهوري ، شاكيا للرئيس من اوضاع القوانين والانظمة القائمة فقال : « يا فخامة الرئيس . انا شايف نفسي على راس الوزارة مثل باش بزق » .

استغرب الرئيس وسأل : لماذا ؟.

اجاب الوزير : ان جميع الصلاحيات محصورة بايدي المديرين العامين ، ومجلس الخدمة ، والتفتيش المركزي . والوزير مثل « خيال صحراء » يوقع البريد .

وحدثت قصة مماثلة خلال الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس النواب . كان الوزيران جوزف السكاف وسليمان العلي وبعض النواب يناقشون الاوضاع السياسية القائمة . ووجد احد النواب مناسبة لطلب خدمة خاصة من الوزير السكاف فقال له : « يا معالي الوزير هناك شخص يمكن ان تترتب اوضاعه ويعين موظفا او ناطورا في وزارة الموارد » .

فاجاب السكاف « يا سيدي بدك مجلس خدمة مدنية وشروط توظيف ومباريات » .

وقال النائب : انت وزير !

واجاب السكاف : وزير وما بقدر اعمل شي .

وهنا تدخل الوزير سليمان العلي : « بكرا في مجمع بعبدا بدنا نتوصل لقرارات يستعيد خلالها الوزير صلاحياته » .

وقال النائب : هناك انظمة وقوانين قائمة .

واجاب العلي : هذه الانظمة اقامت دولة الموظفين ، ويجب ان تنتهي منها .

● جو تعديل المراسيم

ويتضح من هاتين القصتين ان جو « مجمع بعبدا » ، هو جو تعديل المراسيم الاشتراعية التي وضعت عام ١٩٥٩ ، اي اعادة الحكم الاداري وصلاحياته الى السياسيين .

ان الاسس التنظيمية للادارة الحديثة في لبنان وضعت بموجب المراسيم الاشتراعية التي صدرت عام ١٩٥٩ ، وقد حددت هذه المراسيم بنية الادارة وسبل تطورها ، فقام مجلس الخدمة المدنية لرعاية شؤون الموظفين واعدادهم وتدريبهم وتحديد اوضاعهم الوظيفية .

وكانت ادارة التفتيش المركزي لمراقبة الموظفين ، والاشراف على سير العمل في الادارات العامة .

وانشئت ادارة الابحاث والتوجيه لارشاد وتنظيم الادارات ، وتحسين اساليب العمل ، واصلاح الاجهزة .

واستحدثت اجهزة للاصلاح الاداري وانيطت بها مهمات تطوير الاجهزة والاساليب الادارية ، ومرافقة تطورات التقدم ومستوى العصر . والحق جهاز الاصلاح الاداري برئاسة مجلس الوزراء ، فاشرف عليه خبراء اجانب بمعاونة موظفين لبنانيين .

ويومها قيل ان الادارة اللبنانية ابعدت عن آكلة الجبنة ، ودالت دولة السياسيين الذين حولوا الادارات الى مزارع للانصار والمحاسيب .

ولكن التجارب ، فيما بعد ، اثبتت ان « دولة الموظفين » التي قويت شوكتها استعملت القوانين والانظمة لغايات لم تكن بمجملها في صالح الادارة والمصلحة العامة .

ومرت الادارة بتجربة الاصلاح والتطهير المعروفة في عهد الرئيس السابق شارل حلو ، وكان ما هو معلوم وعاد عدد كبير من « المطهرين » نوابا يمثلون الشعب في مجلس النواب .

● تجربة الخبراء الاجانب

وشهدت الادارة اللبنانية تجربة الاستعانة بالخبراء الاجانب . كما شهدت سلسلة مآزق تنظيمية ومادية : فالخبراء الاجانب لا يستوعبون الواقع اللبناني ، واللبنانيون يلعبون على الحبلين .

وقد استقدم الخبراء الاجانب لوضع دراسات تنظيمية ، ولكن الدراسات بقيت مكدسة لانها بعيدة وغير ملمة بنظرة شمولية عن الادارة اللبنانية والوضع اللبناني .

والامثلة على ذلك عديدة ، فقد سبق واتفقت ادارة الريجي مع مؤسسة « بلانومي » لتنظيم بعض الوحدات في ادارة حصر التبغ والتنباك ، وتعاقدت مصلحة مياه بيروت مع مؤسسة « سوتيك » ، ووزارة الاتصال مع مؤسسة « نيدال » ، ولكن هذه الدراسات وغيرها كلفت الملايين وبقيت حبرا على ورق في الادراج .

اما عن المشاريع الاخرى فحدث ولا حرج . وقد سمع الناس اخبار الفضائح طافية على وجه الادارة ، وقامت اصوات تطالب بالاصلاح ، واخرى بالنسف من الاساس ، واصبح بين المواطن والدولة هوة سحيقة .

بات المواطن يشعر بان الدولة تسرقه وتبذر امواله . ولم يقم مشروع الا وتصاعد مع بنيان اسسه دخان التجاوزات فاغرقت نقمة الناس الصالح والطالح معا ، خاصة وان التحقيقات لم تدن شخصا ولا قالت لاخر ، « ما احلى الكحل في عينك » .

● امام « التركة »

وقد وجد العهد الجديد نفسه امام « التركة » كما يقول الرئيس سلام .

وكل عهد من العهود يضع اول ما يضع تخطيطا لسياسته واهدافه ، وقد بدا العهد « بالمكتب الثاني » وتنظيمات وزارة الدفاع . ثم اتجه نحو الادارة ، والحكومة نفسها متهمة ، بعدما لفلفت موجة الفضائح التي انطلقت اخبارها وشائعاتها في بداية العهد .

وصدر ونفذ قانون الموظفين الاخير ، ولكن يبدو انه لم يحقق الغاية كلها التي وضع من اجلها .

فقد استعاد الوزراء ، بموجب القانون بعض صلاحياتهم ، قبل المراسيم الاشتراعية ، على اعتبار ان الوزير ، بموجب الدستور ، هو راس الوزارة .

واعطى القانون الوزير حق مراقبة المدير العام والمديرين الاخرين في وزارته ، كما اعطى الوزير حق الاقتراح على مجلس الوزراء ، وضع المدير العام بعد مرور فترة من الزمن ، اعفاء المدير العام من مهمته ، وتكليفه بعمل اخر ، وعلى المدير ان يقبل بهذا العمل ، حتى ولو كان عمله الجديد دون مستوى منصب المدير العام ، واذا رفض يعتبر مستقيلا من الوظيفة .

ويعطي القانون ايضا الحكومة الحق في تعيين ثلث عدد المديرين العامين ، بعد زيادة العدد العام في نطاق القانون ، وذلك دون التقيد بشروط التعيين المنصوص عنها في القوانين .

● ظلوا في مراكزهم

ولكن الاتجاه الاساسي الذي وضع القانون من اجله لم يتحقق . وقد لاحظ مجلس الوزراء عند دراسة وغربلة اسماء الموظفين المستقيلين ، ان الذين عناهم القانون بصورة سلبية لم يستقيلوا ، وظلوا في مراكزهم .

وتبين ان القانون ، على صعيد الاصلاح المنشود ، جاء ابتر ، الا اذا كان الهدف منه ، تقطيع رؤوس بعض المديرين العامين ، كما ان الوزراء انفسهم شعروا بان سلطاتهم حتى الان غير مكتسبة ولم يسترجعوها .

وفي « اسبوع آلام الادارة » اعد الوزراء والمديرون العامون ، والهيئات التنظيمية المكلفة تقديم المقترحات لدراستها في « مجمع بعبدا » ، اعدوا دراساتهم ومقترحاتهم ، ويبدو انها تنصب كلها حول ضرورة تعديل المراسيم الاشتراعية ، واستعادة بعض من صلاحيات مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش .

ولكن الوزراء يصرون على استعادة صلاحياتهم الكاملة ، وهذه الصلاحيات في نظرهم ، هي صلاحيات التعيين والمناقلات .

● اهداف الحكومة

ولا بد من توقف امام اهداف وزراء الحكومة الحالية .

فالدراسات والتنظيمات في علم الادارة تكون فاعلة بمدى تفهم الادارات العامة لفحواها وتنفيذها بالشكل المطلوب .

واهم المقترحات التي قدمت حتى الان تتعلق بتبسيط المعاملات وزيادة الانتاجية .

وتبسيط المعاملات يعني حصر صلاحيات التوقيع بواحد او اثنين ، وانقاذ المعاملة وصاحبها من اللف والدوران ومن عشرة او عشرين توقيعا ، وهذا ما يفرض اعطاء صلاحيات للمدير او رئيس الوحدة الادارية والوزير .

كما ان زيادة الانتاجية تفرض ايضا تعديل النصوص القانونية لمعالجة اوضاع الموظفين في الوزارة او الادارة الواحدة ، بحيث يعطى الرؤساء المباشرون حق التقدير واجراء المناقلات ، واعتماد الكفاءة العلمية والعملية والاخلاقية بدلا من الاقدمية في التوظيف .

● بين الاصلاح والمنافع

وعالجت بعض المقترحات سرعة التنفيذ ، وتضارب الصلاحيات والازدواجية ، ولكن يبدو ان « مجمع بعبدا » سيجد نفسه امام خطين اساسيين : خط الاصلاح الاداري

— البقية على الصفحة ٨ —

الحكومة تطلب من مؤيديها الدفاع عن حالة الطوارئ

جرت اتصالات حكومية مع عدد من النواب الموالين لمواجهة الحملة القائمة ضد حالة الطوارئ . وتأمل الحكومة ان تطوق هذه الحملة ، خصوصا ان بعض الاقطاب السياسيين ، بينهم الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل لا يعارضون استمرار الطوارئ .

مع ذلك فقد تابع اركان المعارضة حملتهم ، ودعا الرئيس رشيد كرامي مجددا الى الغاء حالة الطوارئ .

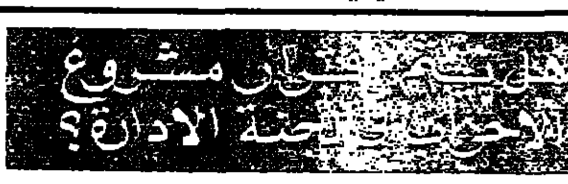
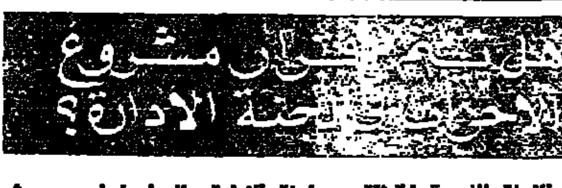
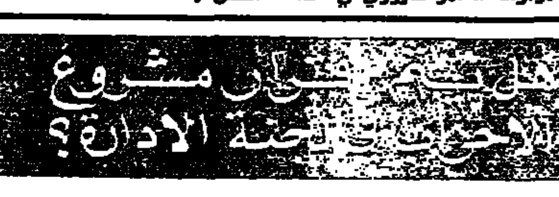
وقال : ان الحكومة تعلم بان مبررات اعلان هذه الحالة غير متوفرة ، وان الغاءها افضل .

واضاف كرامي : انه سبق له ان شرح وجهة نظره في الموضوع ، وفصل الاسباب التي تحمله على اتخاذ هذا الموقف .

حالة مستمرة

اما الدكتور علي الخليل الذي يعارض الطوارئ ايضا ، ويقوم باتصالات مع المراجع العليا بهذا الصدد فيعتقد بان الحكومة لا تفكر بالغاء حالة الطوارئ خلال الفترة القريبة المقبلة . وان هذه الحالة ستستمر على ما يبدو لفترة اخرى ، لان المسؤولين يعتبرون بان استمرارها « امر ضروري في هذا الظرف » .

وقال النائب الخليل انه كان قد اقترح في جلسة مجلس النواب الاخيرة اعادة النظر في حالة الطوارئ ، وهو ما زال يعتقد بان صرف النظر عنها افضل .

تتابع اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل غدا درس مشروع قانون تنظيم الاحزاب السياسية . قالت مصادر اللجنة ان اقرار المشروع مرهون حتى الان بموافقة اصحاب العلاقة ، اي بعض رؤساء الاحزاب ، على التعديلات المقترحة .

وكانت اللجنة قد باشرت درس المشروع ، وصدقت ١٦ مادة منه ، وارجأت درس ما تبقى من المواد الى اجتماع اخر .. يعقد غدا .

سبب التريث

ويلاحظ ان اللجنة تريثت في مباشرة درس المشروع نظرا لما له من حساسيات ، ولما يمكن ان ينتج عنه من ردود فعل وانعكاسات على الصعيد المحلي .

وقد حرصت اللجنة عند مباشرتها الدرس على حصر البحث في النقاط التي لا خلاف عليها ، والتي لا تشكل احراجا وليست بالتالي موضوع نزاع .

واقتصر الدرس على المبادئ العامة دون التطرق الى التفاصيل ، او الى قضية الترخيص للاحزاب التي كانت منحلة .

واعتبرت اوساط سياسية ان تصرف اللجنة هذا يعود الى حرصها على معرفة ردود الفعل وموقف الكتل قبل متابعة مهمتها .

ليس عملا نهائيا

الا ان الاوساط النيابية والحزبية المعارضة للمشروع الحكومي ، والتي هي ضد مبدأ الترخيص المسبق ، تتريث في اتخاذ اي موقف باعتبار ان عمل اللجنة الفرعية ليس نهائيا .

ويقول النائب جوزف شادر ان اللجنة الفرعية ستستأنف دراسة المشروع انطلاقا من موضوع الجمعيات الاجنبية ، حتى تصل الى النقطة الدقيقة ، وهي الترخيص .

ويستبعد رئيس اللجنة النائب عبدو عويدات اثارة اي ردود فعل او انعكاسات ، باعتبار ان اللجنة التي كلفت بدرس المشروع تمثل مختلف التيارات والاتجاهات .

سيبقى في الادراج

واستبعد عدد من النواب ايضا التعجيل باحالة المشروع على المجلس ، وقالوا انه بالرغم من انهماك اللجنة بدرسه فسيبقى في ادراج لجنة الادارة والعدل .

على صعيد اخر قرر حزب الكتائب العودة لمطالبة الحكومة باتخاذ موقف صريح من قضية الاحزاب ، خصوصا الاحزاب التي كانت ممنوعة والتي اجيز لها مؤخرا العمل بموجب قرار وزاري .

وقد اكد الشيخ بيار الجميل ان حزب الكتائب سيكون له موقف من الحكومة في حال عدم الاجابة على سؤال الكتائب وعدم توضيح موقف الحكومة من تلك الاحزاب .

الوزير الخليل يعود من القاهرة

عاد الى بيروت مساء امس ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد كاظم الخليل بعد ان رئس وفد لبنان الى اجتماعات منظمة العمل العربية التي عقدت في القاهرة .

وادلى الوزير الخليل بتصريح قال فيه : كانت وجهة نظر الاعضاء كلها متفقة في هذه الاجتماعات ، وكذلك بين ممثلي العمل وممثلي العمال ، الامر الذي دعانا ان نتمنى لكل منظمة عربية ان تنسجم جهودها واعمالها كما انسجمت جهود واعمال الانظمة .

ازاحة الستار عن نصب داود عمون في دير القمر

احتفل امس بازاحة الستار عن النصب التذكاري لداود عمون في منشية دير القمر ، وذلك بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاته .

وقد جرى الاحتفال برعاية الرئيس فرنجية ومثله فيه الدكتور البير مخيبر نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان والتعاونيات .

ونظم الاحتفال مجلس بلدية دير القمر وحضره الرئيس الاسبق كميل شمعون وحشد كبير من ابناء البلدة .




لماذا تطالب "ادارة الابحاث والتوجيه" بحل نفسها؟

"عقل الدولة" يشكو من طغيان الروتين وقلة عدد الموظفين والالات الالكترونية

موظفو ادارة الابحاث والتوجيه يعتبرون ادارتهم «عقل الدولة» ، ولكن هذا «العقل» عاجز عن القيام بمسؤولياته ، ولذلك فانه يطالب باعفائه من مهماته وبالغائه اصلا ، هذا ما يتضمنه التقرير السنوي لادارة الابحاث والتوجيه ، انه الحل الافضل اذا لم تبادر الدولة الى حقن «عقلها» بالمقومات اللازمة من عناصر بشرية والية .

وقبل الدخول في تفصيل مهمات وصلاحيات ادارة الابحاث والتوجيه لا بد من التعرف الى هذه الادارة من الناحية القانونية .

ظهرت ادارة الابحاث والتوجيه ، بوصفها النواة التنظيمية الاولى في الادارة اللبنانية الى حيز الوجود بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٥-٥٩ .

وتدور معظم مهماتها حول دراسة اوضاع الادارات ، واساليب العمل فيها والشروط الموضوعية ، من صلاحيات وملاكات وابنية ، وتصميم الابنية والتجهيزات ، ومدى انطباق الشروط القائمة على الحاجات ، ومدى نجاح الادارة المختصة بتادية مهمتها ، والاحوال الفضلى التي يمكن اقتراحها لزيادة المردود والفعالية ، مع خفض الكلفة والوقت .

مسؤولية تنظيم الادارات

وهكذا يتبين ان ادارة الابحاث والتوجيه مسؤولة مباشرة عن الدراسات المتعلقة بتنظيم الادارات العامة ، سواء كان ذلك بصورة شاملة ، اي اعادة النظر في الصلاحيات والمهمات وبالتالي بالبنيات الادارية ، وبصورة جزئية ، اي دراسة الحاجات على اختلاف انواعها من بشرية او الية (مكننة) .

او باختصار المعاملات وتبسيطها ، وتعديل هندسة المباني الادارية ، والنظر في المطبوعات والمفروشات والتجهيزات ، وارشاد الادارات وتوجيهها نحو الشكل الافضل للتنظيم ، ونحو الاساليب الاشد فعالية في العمل ، ونحو الاصول الاوفر لتخفيض الكلفة مع زيادة الانتاج .

مجالات التدخل

تتدخل ادارة الابحاث والتوجيه بمهمة تنظيم الادارة ، فاما ان يتم تدخلها عفوا ، اي بعد ان يتضح لها حصول حالات في الادارة العامة تستدعي لفت النظر والتوجيه والدراسة ، او ان تتلقى التكاليف من هيئة التفتيش المركزي ، او من مجلس الخدمة المدنية لمعالجة قضية مطروحة من جانب اجهزة الرقابة ، مع ما يتفرع من القضية من جوانب تنظيمية عامة وشاملة او ان يرد الطلب بالتدخل من الادارة المعنية نفسها، اذ تتقدم تلك الادارة بطلب المساعدة التنظيمية المناسبة في معالجة ما ترى معالجته من شؤونها .

● جانب من ارشيف ادارة الابحاث والتوجيه ●

اذن ينقسم تدخل ادارة الابحاث والتوجيه الى ابحاث والى توجيه ، وتشمل مهماتها كل اعمال ادارات الدولة والاحتياجات الطارئة والملحة .

يتالف ملاك ادارة الابحاث والتوجيه ، كما هو وارد في مرسوم انشائها، من ١٥ موظفا ، موزعين على الشكل التالي : مدير عام واحد ، رئيس مصلحة واحد ، مراقب اول ثلاثة ، مفتش تربوي واحد ، مراقب : خمسة، خبير واحد منتدب من الاصلاح الاداري ، رئيس قسم واحد ، محرر واحد ، كاتب واحد ، مستكتب واحد ، حاجب واحد .

اما الجهاز العامل حاليا في هذه الادارة فيتالف من ٢٢ موظفا ، موزعين على الشكل التالي : مدير عام واحد ، مراقب : ثمانية ، مفتش تربوي ، واحد ، رئيس قسم واحد ، محررين : خمسة ، كتبة : اثنين . مستكتب ؟ حاجب واحد .

وتشمل مهماتها ، كما هو مبين سابقا ، كل اعمال الادارات من قرارات وتعاميم ودراسات ، ما عدا مجلس الخدمة المدنيه ، ووزارة العدل ووزارة الخارجية ، ومديرية الضمان والمصرف المركزي ، ومديرية الامن العام ، ومديرية الامن الداخلي .

ولكن هل ان لهذه الادارة فعالية ذات الزام مادي على الادارات ؟

يجيب التقرير عن هذا السؤال بما يلي : ان مقترحات ادارة الابحاث والتوجيه غير ملزمة ، بمعنى انها ليست قرارات صادرة عن سلطة تسلسلية عليها تلتزم بها الادارة المعنية « لان ادارة الابحاث والتوجيه جهاز دراسي وتنظيمي ، وليست جهازا اجرائيا او ادارة فوق الادارت » .

ويضيف التقرير : ولكن مقترحات ادارة الابحاث والتوجيه ذات الزام ادبي او معنوي ، لانها وليدة دراسة علمية موضوعية لقضايا الادارة المختصة . فالادارة المعنية بدراسة تتولاها ادارة الابحاث والتوجيه ، ملزمة بالاطلاع على تلك الدراسة ، وبتقدير ابعادها ، واهمية ما تضمنته من مقترحات ، وبمقدار ما تكون هذه المقترحات ذات طابع علمي ، وقابلة للتنفيذ ، ومرتبطة بالخطة العامة للادارة ، وبالسياسة العامة للدولة ، بمقدار ذلك يرى فيها المسؤولون المعنيون حلولا لمشاكلهم وغطاء لاجراءاتهم التطويرية او الاصلاحية .

« فاذا ما تلكأوا في درس الموضوع من الزاوية التي طرح في نطاقها ، وفي التجاوب مع التوجيه الرصين والمخلص الاتي اليهم من ادارة متخصصة في الدراسة والارشاد الاداري ، متفرغة للبحث والتوجيه ، ان مثل هذا التلكؤ يكون في مصلحة الادارة المعنية ، ولا يدل على مناقبية ادارية عالية لدى المتلكيء » .

ثم يعترف التقرير « بان بعض النصوص التنظيمية جعلت من ادارة الابحاث والتوجيه وحدة اجرائية ورقابية ، الى جانب مهمتها التنظيمية ، فكانت النتيجة ان الجهاز الصغير المحدد لهذه الادارة والعوائق الكثيرة القائمة في طريقها ، عطلت المهمة الاصلية التنظيمية المنوطة بها ، ثم جاءت الصلاحيات الرقابية والاجرائية تحرف هذه الادارة عن مهمتها الاصلية في حقل التنظيم ، لتغرقها في المعاملات الروتينية والتدابير الاجرائية اليومية ، امعانا في عرقلة المهمة التنظيمية الاصلية وفي شللها الكامل .

ويضيف التقرير : ذلك ان النصوص التنظيمية النافذة قضت بان تخضع لمراقبة ادارة الابحاث والتوجيه معاملات الاستئجار للمباني العامة ، بما في ذلك المباني المدرسية ومباني البلديات والمكاتب الاقليمية للادارات العامة، والمصالح المستقلة ، وكذلك معاملات تزويد الادارات المختلفة بالمتعاقدين والمستخدمين وبالاليات المختلفة والتجهيزات الخاصة ، وقد انيطت بها الى جانب تلك المهمة الرقابية ، مهمة اجرائية خالصة هي التاشير على عقود الايجارات .

يجيب التقرير على هذا السؤال : « عالجت ادارة الابحاث والتوجيه جميع المعاملات التي عرضت عليها ، واعدت بصددها مقترحاتها واودعتها مرجعها ، ولا سيما المعاملات المتعلقة بالمواضيع التالية :

- تعديل المهمات والصلاحيات والملاكات للادارات العامة والمصالح المستقلة .
- دراسة الحاجة الى متعاقدين واجراء .
- احداث الوظائف المؤقته .
- دراسة الحاجة الى الات مكتبية .
- دراسة الحاجة الى استئجار اجهزة الكترونية .
- دراسة المطبوعات الادارية الجديدة او المعدلة .
- دراسة الحاجة الى التخصص في الخارج اعدادا وتدريبا .
- دراسة الحاجة الى ابنية ادارية ، سواء أكان ذلك عن طريق الاستئجار او عن طريق التشييد في املاك الدولة ؛
- دراسة المشاكل التنظيمية التي تعرض عليها .

وقد تجاوز المعدل السنوي للمعاملات الواردة من الادارات العامة الفي معاملة ، واذا علمنا ان عدد المراقبين في هذه الادارة لم يتجاوز يوما الثمانية مراقبين ، تبين لنا ان معدل عدد المعاملات التي ينجزها المراقب في السنة لا يتدنى عن ٢٠٠ معاملة او دراسة .

ان المهمة الرئيسية لادارة الابحاث والتوجيه هي تنظيمية في الادارة اللبنانية ، اي لجعل هذه الادارة تلبي حاجة المواطن ومتطلبات السرعة ومقتضيات الاصول التنظيمية ، فهل استطاعت ادارة الابحاث والتوجيه ان تحقق هذه المهمة ؟

التقرير يعترف صراحة بانها لم تستطع القيام بدورها الفعال في هذا المجال ويعزو ذلك الى الاسباب التالية :

- طغيان المعاملات الروتينية وقلة عدد الموظفين ، واهم هذه المعاملات. اعادة تنظيم الادارات العامة لجهة صلاحياتها ومهماتها وملاكاتها .
- الحاجة الى متعاقدين واجراء وملاكات مؤقته .
- الحاجة الى الات ادارية مكتبية .
- حاجة الادارات العامة الى منسقات الكترونية .
- المعاملات المتعلقة باستئجار الابنية للادارات العامة من حيث تحديد الحاجات وملاءمة الابنية لمتطلبات العمل الاداري . المطبوعات الادارية
- فشل فكرة الاستعانة بالمراسلين .
- حصر الدعم الرسمي باجهزة اخرى .
- عدم تجاوب الادارات العامة .

وينتهي التقرير الى القول : وهكذا يلمس المراقب الموضوعي ان ادارة الابحاث والتوجيه بذلت من الجهد فوق طاقتها لكي تلبي المهمات الموكولة اليها . الا ان العوائق تراكمت في سبيلها بدءا بانتقاص عدد المراقبين فيها اصلا ، وبفشل فكرة الاستعانة بمراسلين ، وفشل المحاولة لوضع موظفين من الادارات المختصة تحت تصرف ادارة الابحاث والتوجيه ، ومرورا بالمهمات والصلاحيات التنفيذية والرقابية التي اضيفت الى كاهل هذه الادارة فشلت جهدها التنظيمي المرهق اصلا ، شللا تاما ، وانتهاء بالموقف الرسمي المشجع لما سمي بالاصلاح الاداري سابقا ، وبالاستعانة بمؤسسات خاصة اجنبية للتنظيم ، وكل ذلك مصحوب بتجاهل ادارة الابحاث والتوجيه وعدم التجاوب مع حاجتها الى اعادة النظر في اوضاعها وتوسيع ملاكها ، بل تجاهل وجودها اصلا وتخطي المهمات المنوطة بها قانونا .

ويقترح التقرير للخروج من هذا الوضع حلين :

- الحل الاول : التطوير على صعيد المهمات والصلاحيات بمعنى انه يجب اعادة النظر بمهام وصلاحيات هذه الادارة واصول ممارستها ، بحيث تتعزز قدرتها وتتفرغ كليا للعمل التنظيمي ، فيتاح لعناصرها اعداد الدراسات التنظيمية الشاملة حول اوضاع الادارات العامة ، بحيث تتناول مختلف المشاكل التنظيمية التي تعاني منها كل ادارة على حدة ، وتجد لها حلولا معينة وتطبقها بعد موافقة السلطات المختصة .

ومن ثم ، وهذا هو الاساس ، تزويدها بعدد من المنظمين يتناسب مع حجم الاعمال التي ستناط بهم في المديريات العامة في الادارة اللبنانية او المصالح المستقلة والبلديات .

وتحديد هذا العدد يجب ان يرتكز على مبدا ان معالجة المشاكل التنظيمية تفترض بمن يقوم بها ان يعيشها ، وان دراسة اوضاع الادارات العامة وتطورها تفترض التفرغ الكلي لها من جانب من يقوم بها .

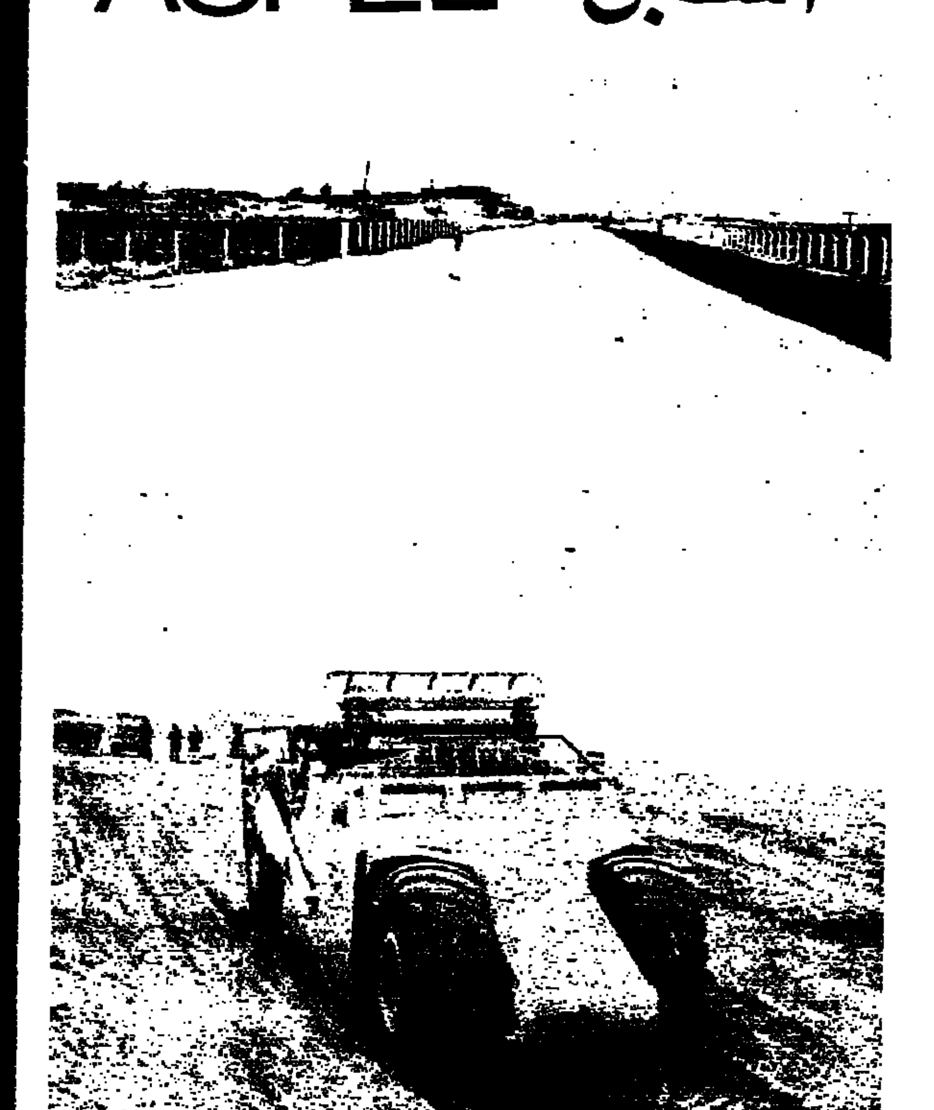
- الحل الثاني : الغاء ادارة الابحاث والتوجيه ونشر مهمتها بين الادارات بمعنى ابطال مهماتها وصلاحياتها الى وحدات تنظيمية تحدث في صلب الادارات العامة بالذات ، بحيث تحدث في كل مديرية عامة وحدة تنظيمية تعنى بمشاكلها وبايجاد الحلول لها وتطبيقها .

ويخلص التقرير الى القول : الا ان الحكمة تقتضي التوازن بين ما يطلب من الاجهزة وبين ما يقدم لها من شروط العمل واسباب التلبية والنجاح وقديما قيل « بمقدار ما تضع في القدر تنال في الملعقة » .

والمسؤولون في ادارة الابحاث والتوجيه يلوذون بالصمت في غياب رئيسهم السيد ميشال ابو شعر الذي منح اجازة مرضية ، ويكتفون بما تضمنه التقرير دون زيادة ولا نقصان . الا انهم يعتزون بالاعمال التي انجزوها رغم كل ما لديهم من اعتراضات ، ويعتبرون الارشيف الذي يشغل خمس غرف كاملة هو « عقل الدولة » ، وكل عمل تنظيمي او غير تنظيمي يصدر من هذا الارشيف ويعود اليه .

ورغم ان المسؤولين في ادارة الابحاث والتوجيه يطالبون بحل هذه الادارة او تعزيزها بالصلاحيات والطاقات البشرية ، فان للوزراء الذين تعاقبوا على الحكم منذ انشاء هذه الهيئة ، ماخذ كثيرة عليها اقلها ... الواحدة التي تحال الى ادارة الابحاث والتوجيه ... قبل ...

وعندما اصبح الرئيس صائب سلام رئيسا للحكومة ، اراد ان يعيد تجهيز مبنى رئاسة مجلس الوزراء بمفروشات حديثة ، وكان لا بد قبل التجهيز الحصول على موافقة ادارة الابحاث والتوجيه التي انيطت بها هذه المهمة فارسل كتابا يطلب فيه الموافقة على صرف الاعتمادات اللازمة ، وراح ينتظر الجواب ، وعندما لم يتلق هذا الجواب بعد حوالي ستة اشهر صرف المبلغ من جيبه الخاص وامر بالتجهيز .



قيمة هبات القمح تحول لاستيراد الابقار	فصول بورصة بيروت : الثالث كان اسوأها	اسعار الخضار : المنخفض ما زال مرتفعا	اجتماعات عادية « لصندوق النقد الدولي »

اسعار الخضار والفاكهة .. بين الارتفاع والانخفاض
عرض لتطور البيع بالمفرق خلال الاسبوعين الماضيين





● الاختيار صعب .. لكن الاسعار دائما مرتفعة

● الخيار : لم تنخفض اسعاره ابدا ●

اسعار الخضار والفاكهه في سوق بيروت تشهد الآن تطورات مختلفه سببها الانتقال من مراحل الى اخرى في المواسم . بعض الاسعار يرتفع . والاخر ينخفض .. والاخير يستقر على مستوى ذروة الموسم .

لكن الملاحظ عموما بالنسبة للمستهلك ان ما ارتفع قد ارتفع ، وان الاسعار المستقرة قد استقرت على ارتفاع : وان الذي انخفض ما يزال اعلى من المستوى الطبيعي الذي كان عليه في الفترة المماثلة من العامين الماضيين .

وفي ما يلي عرض لآخر تطورات اسعار الخضار والفاكهة بالمفرق في اسواق بيروت ، خلال الاسبوعين الماضيين :

● ارتفعت اسعار البصل ، وبعض الفواكه الصيفية التي قاربت موسمها على الانتهاء ، واحتفظت معظم الخضار والفواكه باسعارها بينما انخفضت اسعار بعض السلع واهمها الحامض ..

وكان سعر البصل الاحمر امس ٣٥ قرشا للكيلو في مقابل ٢٥ قرشا كان عليه سعره قبل اسبوعين .

● وتجاوزت اسعار الخسوخ والاجاص الى المئة قرش للكيلو الواحد بسبب ندرتها في الاسواق .

البامية والثوم اعلى المستويات

● من جهة ثانية احتفظت البامية كالعادة بسعرها المرتفع ، الذي تراوح بين ٩٠ و ١٢٠ قرشا . ويعود سبب ارتفاع اسعار البامية ، الى كلفة قطفها الباهظة وقلة انتاجها .

● اما الثوم الذي يقوم الجدل حوله الان بين وزارة الاقتصاد وبين التجار فلا تزال اسعاره في حدودها العليا اي بين ١٧٠ قرشا و٢٢٥ قرشا حسب النوع .

ويطالب التجار وزارة الاقتصاد بالسماح لهم باستيراد الثوم ، الا ان الوزارة ترفض هذا الطلب بحجة ان في البلاد كميات كافية . وما ارتفاع سعر الثوم كما ترى وزارة الاقتصاد الا لان الوقت الان هو وقت تموين سواء بالنسبة لربات البيوت او المطاعم ..

الخيار والبطاطا : استقرار على ارتفاع

● ولم ينخفض سعر الخيار الجيد من المئة قرش .

● ولم تتزحزح البطاطا منذ ٣ شهور عن سعرها البالغ ٥٠ قرشا للكيلو رغم ان موسم هذا العام كان وفيرا

ويعود ارتفاع سعر البطاطا النسبي الى تصدير اكثر من ٢٢ الف طن الى الارجنتين وبلاد اخرى ، صدرت منها تعاونية البطاطا ١٢ الف طن ، والباقي صدره التجار .

● ومن السلع التي حافظت على اسعارها ايضا البندورة والباذنجان (٢٥ قرشا لكل منهما) ، والقرع (٦٠ قرشا) ، والبصل الابيض (بين ٥٠ و ٨٥ قرشا حسب النوع) ، والفليفلة (٥٥ قرشا) ، والكوسى (٥٥ قرشا) ، والبطيخ (٢٠ و ٣٥ قرشا حسب النوع) ، والخس (٣٥ قرشا) ، والسلق (٣٠ قرشا) والملوخية (٣٥ قرشا) ، والملفوف (٣٠ قرشا) .

انخفاض اسعار التفاح والحامض

● وشهدت الاسواق انخفاضا في اسعار الحامض فكان سعره يتراوح بين ٧٥ و ١٠٠ قرش ، بينما كانت اسعاره قبل اسبوعين بين المئة و ١٣٠ قرشا للكيلو ، ورغم انخفاض اسعار الحامض حوالي ٢٥ قرشا الا انه لا يزال غاليا بالنسبة للمستهلك الذي ينتظر « بشوق » عودة اسعار الحامض الى مستواها الطبيعي بين ٢٥ و ٥٠ قرشا للكيلو .

● وكذلك انخفضت اسعار العنب بمختلف انواعه ، بسبب اشتداد نزوله الى الاسواق من جهة ، وتوقف تصديره الى الاسواق العربية من جهة اخرى ، وتراوحت اسعار العنب بين ٢٥ و ٧٠ قرشا حسب النوع .

ويتوقع ان يستمر انخفاض اسعاره حتى اواخر تشرين الاول الجاري ، ثم تبدأ في الصعود فيما بعد .

● وكذلك الحال بالنسبة للتفاح من النوع المتوسط ، الذي تتدخل الدولة الان لوقف تدهور اسعاره عن طريق شراء كميات تقدر بـ ١٥ الف طن .

بالأرقام

بانتظار انتهاء المفاوضات بين العراق والآي . بي . سي

● تتجه الاوساط البترولية العربية اهتماما خاصا خلال الاسبوعين القادمين الى انباء المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركة الآي. بي. سي حول التعويض عن حقول ومنشآت الشركة المؤممة في العراق منذ اول حزيران الماضي .

ومن المعروف ان الطرفين قد حددا مهلة ثلاثة اشهر تنتهي في ١٢ تشرين الاول الجاري لاجراء المفاوضات وتحديد قيمة التعويضات .

وفي الوقت الذي يقترب فيه موعد انتهاء المهلة تلاحظ الاوساط البترولية ما يلي :

● ان العراق قد تمكن خلال الفترة المنصرمة بالمفاوضات من اجراء عدة عقود تصدير من نفط الحقول المؤممة ومن نفط حقول شمال الرميلة المستثمرة مباشرة .. وان الكميات المصدرة بموجب هذه العقود آخذة بالتزايد . وقد بلغت حتى نهاية آب ٢٣٠٥٢٩٦ طن .

● ان اتفاق العراق مع الاتحاد السوفياتي ومع هنغاريا على تسديد القروض بالنفط الخام من شأنه زيادة كميات النفط المصدرة من الحقول المؤممة .

● ان نتائج المفاوضات بين العراق والشركة لا بد وان تتأثر بنتائج مفاوضات المشاركة وطريقة تحديد التعويض التي ستعتمد في هذه المفاوضات . وان انتهاء المفاوضات بين العراق والشركة المؤممة سيؤدي الى التعجيل بزيادة الانتاج من الحقول العراقية المؤممة ، كما انه سيؤدي الى فتح باب مفاوضات جديدة بين لبنان وفرع الشركة فيه لاستئجار او لشراء انابيب الشركة التي تمر في اراضيه والتي تنقل النفط العراقي .

● ان انتهاء المفاوضات في ١٢ تشرين الاول الجاري دون نتيجة قد يعني تمديدها فترة اخرى .. وقد يعني ايضا العودة الى اجواء المجابهة الحامية بين الشركة المؤممة وبين العراق . وفي الحالة الاخيرة فان العراق سيلجأ ـ لدعم صموده ـ الى وضع الدول العربية المنتجة للنفط ، تجاه واجباتها في تنفيذ توصية مؤتمر الدول المصدرة المتخذة في ٩ حزيران الماضي والقاضية بفرض حدود للانتاج في كل من هذه الدول لا تتجاوز معه الحدود السابقة لتاريخ المجابهة التي ادت الى خفض الانتاج العراقي ولا تشكل بالتالي منافسة للنفط المستخرج من الحقول المؤممة .



انتهت امس فترة الدوام الصيفي لبورصة بيروت ، وسيبدأ غدا الدوام الشتوي ، بحيث ستعمل البورصة خمسة ايام في الاسبوع (بدلا من اربعة) بما فيها يوم الاثنين ، وستعطل الردهة اسبوعيا كالمعتاد يومي السبت والاحد .

بورصة بيروت شهدت اقل نشاط في الفصل الثالث

ويمكن القول ان نشاط الردهة خلال فصل الصيف ، كان اسوأ الفصول الثلاثة من العام الجاري ، اذ لم يتجاوز عدد الاسهم المتداولة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة (تموز ، اب وايلول) ١٠٦٦٩١ سهما بقيمة ٩ ملايين و ٧٦٦ الفا و ٧٥٧ ليرة ، مقابل ١٠٦٨٧٦ سهما بقيمة ١١ مليون و٢٧٣ الفا و ٨١٨ ليرة و ٥٠ قرشا هي مجموع قيمة وحجم مبادلات الفصل الثاني (نيسان ، ايار وحزيران) من العام الحالي ، اي بانخفاض بلغ ١٨٥ سهما بقيمة ٢ مليون و ٥٠٧ الاف و ٦١ ليرة ونصف .

ويتبين تراجع حركة مبادلات بورصة بيروت بشكل واضح خلال الفصل الثالث من هذا العام عند مقارنته مع نشاط الردهة خلال الفصل الاول (كانون الثاني ، شباط واذار) ، حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة خلال هذا الفصل ٧١٦ ١١١ سهما ، بقيمة ١٥ مليون و ٤٦٨ الفا و ١٢١ ليرة و ٥٠ قرشا ، اي بزيادة بلغت ٥٠٢٥ سهما بقيمة ٦ ملايين و ٧٠١ الفا و ٣٦٤ ليرة ونصف نسبة للفصل الاول .

وفي حين كان شهر نيسان صاحب المرتبة الاولى بين الاشهر التسعة من العام الجاري من حيث حجم المبادلات (٧٢٧٨٩ سهما) وكذلك من حيث قيمة الاسهم المتداولة (٧٢٠٣٠٤٤٠٧٥ ليرة) فان شهر ايلول كان الشهر الاسوأ من حيث حجم المبادلات (١٣٤٣٦ سهما) وكذلك من حيث قيمة المبادلات (١٠٣٦٩٨٢٢٠٢٥ ليرة) .

وفد حرفي لبناني يزور دمشق

يغادر بيروت الى دمشق غدا الثلاثاء ، وفد نقابي حرفي لبناني يضم السادة : بترو الزغبي ، خليل تبارة وعبد النبي حمادة ، وذلك لحضور مؤتمر الجمعيات الحرفية في سوريا الذي سيعقد بين ٤ و١٠ تشرين الجاري .

مشروع لاحصاء العاطلين عن العمل

قرر المجلس التنفيذي لجامعة النقابات في اجتماعه امس ، تشكيل لجنة تقوم بدراسة احصائية عن العاطلين عن العمل في لبنان .

وتأمل الجامعة ان تتمكن من خلال عمل اللجنة من تحديد نسبة البطالة الدائمة والجزئية والمقنعة تمهيدا لايجاد « الحلول الممكنة » .

اسعار بيع العملات

الكورون الدانمركي	٤٢	الليرة السودانية	٥٦٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣٠٤٥	الليرة الاسترلينية	٧٢٨
الكريزيرو البرازيلي	٤٣	السترلينغ اوبا شك	٧٢٦
دينار البحرين	٦٨٢٠٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٢٧٠٨٠
الدينار العراقي	٧٩٦٠٥٠	الليرة السورية	٦٨٠٧٠
الدينار الاردني	٨٢٥	الليرة التركية	٢٠٠٧٠
الدينار الكويتي	٩١٥	المارك الالماني	٩٣٠٦٠
الدينار الليبي	٧١٠	المارك الالماني حوالة	٩٣٠٩٥
الدولار الاوسترالي	٣٥٣	البيزيتا الاسبانية	٤٠٧٣
الدولار الكندي	٣٠٣٠٥٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٣٧
الدولار الاميركي	٣٠٠	الريال الايراني	٣٠٨٧
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١	ريال قطر ودبي	٦٨٠٢٥
الدراخما	٩٠٧٥	الريال السعودي	٧٢٠٢٥
الفلوران الهولندي	٩٣٠٥٠	الروبية الهندية	٣٢
الالف فرنك افريقي	١٢٢٤	الشلن النمساوي	١٣
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٠٨١	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥٠
الفرنك الفرنسي	٦١٠٢٥	الليرة الايرانية	٤٥٥٠
الفرنك الفرنسي تجاري	٦٠٠٠٣	**اسعار الذهب**	
الفرنك الفرنسي مالي	٦١٠٥٥	الليرة العثمانية التجارية	٤١٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٠١٥	الليرة العثمانية الرشادية	٧٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٩٤	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٢٠٠
الليرة القبرصية	٧٦٥	البيزوس المكسيكي	٢٥٥٠٠
الليرة المصرية	٤٠٤	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٢٥٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢١٢٠٠

وزارة الاقتصاد تحول قيمة هبات القمح لتمويل مشروع استيراد الابقار

اعلنت مصادر مكتب الحبوب والشمندر السكري امس ، ان قيمة هبات القمح الواردة الى لبنان من كندا وايطاليا ومنظمة السوق الاوروبيه المشتركة ، قد حولت الى مكتب الانتاج الحيواني عن طريق وزارة الزراعة ، كمساهمة من قبل الحكومه في تمويل مشروع استيراد الابقار المؤصلة .

واعلنت المصادر ان قيمة هذه المساهمة تبلغ ٣ ملايين و ١٦٤ الف ليرة لبنانية ، وان وزير الزراعة السيد سليمان العلي قد تسلم امس معاملة التحويل ، تمهيدا لاحالتها على مكتب الانتاج الحيواني .

دفعة اولى

واضافت المصادر : ان هذا المبلغ يشكل نسبة ٧٠ بالمئة من القيمة اللازمة لتمويل مشروع مكتب الانتاج الحيواني ، باعتبار ان النسبة الباقية (٣٠ بالمئة) ، ستكون بشكل مساعدة من قبل السوق الاوروبية المشتركة ، بحيث تكمل هذه المساعدة قيمة المبلغ اللازم لتمويل المرحلة الاولى من المشروع ، التي تتراوح ما بين ٤ و ٥ ملايين سنويا .

وسيغطي هذا المبلغ تكاليف ايجاد المراكز الفنية والاشخاص اللازمين لتنفيذ المشروع ، بالاضافة الى شراء الابقار وتوزيعها على صغار المزارعين .

مشروع لصغار المزارعين

والجدير بالذكر ان مكتب الانتاج الحيواني ، رفع في اواخر شهر حزيران الماضي الى المسؤولين ، مشروعا يقضي باستيراد ٣ الاف بقرة حلوب مؤصلة من الخارج ، توزع بنسبة معينة ، حسب الشروط المنصوص عليها في المشروع ، على صغار المزارعين ، على ان تساهم الحكومة بتشجيع انماء الثروة الحيوانية ، وانتاج الحليب في لبنان ، عن طريق دفع ثلث ثمن البقرة .

الضمان الصحي : ٣٨ الف وصفة و ١١٠٠ مخالفة

اعلن المدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد ان الاحصاءات اظهرت انه من اصل ٣٨ الف وصفة طبية ، لم تزد المخالفات عن ٣ بالمئة .

واعرب الدكتور وحيد عن امله بان يكون عام ١٩٧٣ منطلقا للائحة ادوية جديدة ولعقود جديدة مع الاطباء بشروط واضحة تضعها ادارة الصندوق ، ليتحمل الاطباء مسؤولياتهم عند وصف ادوية غير مدرجة على لوائح الصندوق .

المواقف المتناقضة لاميركا واوروبا واليابان في اجتماعات "صندوق النقد الدولي"

اعتبرت الاوساط النقدية الدولية اجتماعات « صندوق النقد الدولي » لهذا العام بانها اجتماعات عادية ، لا بد للصندوق من ان ينظمها ، في اواخر شهر ايلول من كل عام .

واذا كانت حلول الازمات السياسية تجري عادة خارج اطار المنظمة الدولية للامم المتحدة ، عن طريق الاتفاقات والتناقضات سواء كانت ثنائية او متعددة ، فان حلول الازمات النقدية تجري ايضا من خلال الاتفاقات ونتائج الصراعات بين اقطاب الصندوق ، بعيدا عن جوه ، وقبل اجتماعاته وبعدها .

وكان صندوق النقد الدولي قد عقد دورته العادية لهذا العام في واشنطن ، في الفترة الممتدة ما بين ٢٢ و٢٨ ايلول من الشهر الماضي ، وحضرها وزراء مالية الدول المشتركة في عضوية الصندوق ، وشارك الرئيس الاميركي نيكسون في جلسة افتتاح المؤتمر .

٣ خطابات هامة

وقد تميزت اجتماعات الصندوق خلال هذه الدورة بخطابين اساسيين ، اولهما القاه الرئيس الاميركي نيكسون اثناء افتتاحه للمؤتمر ، اعاد فيه الى الاذهان اكثر المواقف الاميركية تطرفا ، والتي سبق لوزير مالية الولايات المتحدة السابق السيد جون كونالي ان اعلنها ، وهي : « لا اصلاح نقدي الا اذا كان مرتبطا بمراجعة كاملة للاتفاقات والعلاقات التجارية ... ولا مسؤولية اميركية في الازمة الراهنة » .

اما كلمة « جورج شولتز » وزير مالية الولايات المتحدة ، فقد كانت عبارة عن تكرار لخطاب الرئيس نيكسون بالاضافة الى التفصيلات الفنية ، التي لا بد من ان يتعرض لها الوزير ، في الناحية الفنية ، وخاصة في القضايا المالية .

ويعتبر الخطاب الذي القاه بير بول شوايتزر مدير الصندوق هو الاكثر اهمية ، باعتبار انه حدد اهداف الاصلاح المطلوب للنظام النقدي الدولي على اساس : « اسعار صرف اكثر مرونة ، ودور متزايد لحقوق السحب الخاصة » .

وقد قوبل خطاب مدير الصندوق بترحيب من قبل الاعضاء الحاضرين ، ولفت نظر اكثريتهم ، باعتبار انه جاء وكانه رد غير مباشر على الموقف السلبي للولايات المتحدة ، تجاه تجديد فترة الرئاسة لشوايتزر . لكن هذا لن يغير من موقف الولايات المتحدة في نهاية الدورة القادمة لعام ١٩٧٣ ، والتي سيتم فيها انتخاب المدير الجديد للصندوق ، باعتبار انها تتمتع بالصوت الاكثر ترجيحا للمرشح لهذا المنصب ، لانها تملك النسبة الاكبر من حصص الصندوق ، التي يجري احتساب اصوات المقترعين على اساسها .

ممثل مصر : كلمة العالم الثالث

هذا مع الاشارة الى ان خطاب وزير الخزانة والاقتصاد المصري ، السيد محمد مرزبان ، قد عكس آراء دول العالم الثالث ، عندما طالب باصدار جديد لحقوق السحب الخاصة في اول كانون الثاني القادم ، مركزا بصورة خاصة على ضرورة تعديل نظام توزيع هذه الحقوق بطريقة تمكن البلدان النامية من الحصول على اكبر قدر منها ، مشيرا الى ضرورة ايجاد علاقة بين مساعدات التنمية وحقوق السحب الخاصة ، ومؤكدا على ضرورة الاسراع في تنفيذ هذه المطالب ، وعدم جواز استفادة الدول الغنية من حقوق السحب الخاصة لتخفيض المساعدات المباشرة .

ولوحظ خلال المؤتمر ، ان خطاب وزير مالية فرنسا السيد بول فاليري جيسكار ديستنغ ، كان اكثر اعتدالا من بياناته السابقة ، خاصة بالنسبة للمواقف الاميركية تجاه حقوق السحب وتعديل نظام النقد الدولي .

وتجدر الاشارة ، الى ان التناقضات التي كان اجتماع الصندوق مناسبة لتكرار الاعلان عنها ، من قبل اقطاب النظام النقدي الدولي ، لم تنته بعد ، خلال هذه الاجتماعات ، الى اية نتيجة محددة .

من بريطانيا الى المانيا

اما بالنسبة لمواقف الدول الاعضاء في الصندوق فقد كان على تباين واضح من حيث الاراء والمطالب ، فمن جهة اولى ركزت اليابان على امنيتها في تحقيق توازن اكبر في المدفوعات الدولية ، واوضحت المانيا ، من جهة ثانية حذرها تجاه حقوق السحب الخاصة .

وطالبت بريطانيا باصرار على اتخاذ تدابير شديدة وفعالة ضد الرساميل الشاردة او المضاربة ، كما طالب وزير مالية اتحاد جنوبي افريقيا السيد ديدريش برفع سعر الاونصة الذهبية الواحدة ، بمعدل ٢٥ دولارا ، اي من ٧٥ الى ١٠٠ دولار .

اما ايطاليا فقد تميز موقفها بالالحاح على اشراك الدول الاشتراكية في عضوية صندوق النقد الدولي .

وتجدر الملاحظة الى ان رومانيا سبق وتقدمت بطلب للانضمام الى عضوية الصندوق ، ومن المنتظر ان يبت فيه ، خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، اي قبل انتهاء العام الحالي . اما الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فتجري الان مباحثات خاصة معهما ، تدور حول فكرة ضرورة انتسابهما الى عضوية الصندوق .

التنظيم الجديد لوكالات ومكاتب السفر والسياحة

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ، على مشروع جديد اعدته وزارة السياحة يتعلق بتنظيم وكالات السفر والسياحة والنقل السياحي .

ووصف مدير عام وزارة السياحة السيد حسن الحسن ، التنظيم الجديد بأنه «حديث» بتبنيه للمفاهيم السياحية الجديدة ، و «شامل» من حيث تنظيمه لوكالات السفر والسياحة .

وقال ان المشروع يمتاز باحتوائه على شروط مدروسه ومحكمة لانشاء وكالات السفر ، وبكونه نظم الترخيص بالفروع وعمليات نقل الترخيص ، وبتحديده للواجبات المفروضة على وكالات السفر ، بالاضافة الى تحديده لاصول الشكاوي والمراجعات والاعمال المحظرة ، وتبيانه الحالات التي يمكن فيها سحب الترخيص .

رئيس مجلس ادارة " الشركة الاميركية للتأمين على الحياة " في زيارة لبيروت

وصل الى بيروت يوم الجمعة الماضي في بدء جولة لمدة ١٥ يوما على منطقة الشرق الاوسط ، السيد دون دافيس ، رئيس مجلس ادارة « الشركة الاميركية للتأمين على الحياة » ، المنضمة الى « المجموعة الاميركية الدولية » .

وتصادف زيارته تنظيم مسابقة عالمية اعلنت عنها ونظمتها « المجموعة الاميركية الدولية » (وهي مجموعة تأمينية رئيسية في الولايات المتحدة والعالم) ، لصالح فروع المبيعات في جميع الشركات المنضمة الى المجموعة .

وخلال اقامته في بيروت ، سيتباحث السيد دافيس مع ادارة المركز الاقليمي عن البرنامج المتعلق بمشروع القروض السكنية الذي سيبدأ العمل به في لبنان وغيره من مناطق الشرق الاوسط ، وفقا لسياسة « الشركة الاميركية للتأمين على الحياة » في استثمار احتياطي اموال بوالص التأمين على الحياة في البلدان ، حيث تقوم هذه الشركة بنشاطاتها . وهذا البرنامج هو برنامج اسكاني تأميني ارتهاني يساهم في تطوير البناء ويساعد العائلات على اقتناء منازلها الخاصة .

وتشمل جولة السيد دافيس الاردن والمملكة العربية السعودية ، والبحرين ، والكويت ، وقطر ، ودبي ، وابو ظبي ، وعمان .

في الصورة يبدو السيد دافيس محاطا عن يمينه بالسيد ابراهيم الغفري ، المراقب الاقليمي ، وعن يساره بالسادة انطوان صفر ، مدير وكالات بيروت ، رضا ابو نصار ، المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط ، وروبرت ستايتن ، نائب رئيس مجلس الادارة .





بدأ تشرين الطلاب الحار

الكتب والاقساط .. مشكلة مستمرة
الكلام عن تحديد الاسعار لا يزال دون نتيجة

كتب سامر صالحة :
لولا الاحداث الاخيرة في الجنوب لكان لبنان كله يعيش هاجسا واحدا هذه الايام ، هو هاجس تشرين .. وتشرين اللبناني له عنوانان يتجددان هذه الفترة من كل عام ، هما الاقساط المدرسية واسعار الكتب .

ورغم التصريحات الرسمية التي صدرت وتصدر عن ان الدولة جادة في وضع تسعيرة الكتب المدرسية المنشورة محليا ، ورغم ما يشاع عن تخفيض الكلفة المعيشة ، فان المشكلة تراوح مكانها ، في غياب الرقابة الفعلية والتدابير الجريئة .

ومعظم المدارس الخاصة زادت اقساطها هذا العام بمعدل ١٢ الى ١٥ بالمئة . وبعض المدارس « الانيقة » تمكنت من زيادة بعض الاقساط بين ٢٠٠ و ٤٠٠ ليرة ، تبلغ فيها قسط الطالب في الصفوف العالية ٢٤٥٠ ليرة للسنة الدراسية الواحدة ...

البحث عن « المستوى » ..

حرية زيادة الاقساط مباحة ، ومع هذا فالاهالي يتهافتون على المدارس التي تقبض كثيرا .. هم يفتشون عن « المستوى » . ومع ان هذا المستوى ليس دائما مشرفا ، فالناس فقدوا عن التعليم الرسمي انه ما يزال متخلفا ، وهم متمسكون بهذا الاقتناع .

واكثر من ذلك ، فبيئة التعليم الرسمي ما تزال تعني بالنسبة للكثيرين بيئة فقيرة .. ولان البعض يريدون انفسهم من فئة الاغنياء ، فانهم ، بحجة تامين رفاهية اولادهم ، يجهدون في تامين « رصيدهم » الاجتماعي ، عن طريق ادخال ابنائهم المدارس الخاصة .

عناصر كلفة التعليم

ويصعب تقدير كلفة التعليم في المدارس الخاصة دون التعرف الى العناصر التي تشكل هذه الكلفة واهمها :

١ — الاقساط المدرسية وتدفع على مرحلتين او ثلاث مراحل .

٢ — الرسوم المدرسية ويدخل ضمنها رسوم التسجيل ، والقمصان ، والمراقبة الصحية ، ورسم المكتبة ، والوسائل التربوية ، ورسم الرياضة البدنية والمختبر .

٣ — ثمن كتب وقرطاسية . بعض المدارس تفرض شراء الكتب من مكتبتها المدرسية ، ومعظم هذه المدارس تتحكم بالاسعار بما فيها اسعار الدفاتر في حين تترك مدارس اخرى للتلميذ حرية شراء الكتب من المكتبات التجارية .

٤ — بدل نقل . وهو اجر نقل الطالب بسيارات المدرسة مرتين او اربع مرات يوميا . ويدفع هذا الرسم مرة واحدة عند التسجيل عن السنة المدرسية كلها وثمة مدارس تقسطه فصليا او شهريا .

وهكذا فليس من المبالغ فيه القول ان المدارس الخاصة هي التي تراقب وزارة التربية في لبنان وليس العكس ، ولان معظم المدارس الخاصة لا تتوافر فيها التجهيزات التربوية اللازمة ، وهي عملية استثمار مزدوجة عقليا وماديا .. ومع ذلك فالوزارة « تغض النظر » .

من يدفع الثمن ؟

وفي مواجهة هذه المراقبة المعكوسة يدفع الاهالي الثمن . وفي حين تخوض النقابات العمالية صراعا طويلا من اجل زيادة الاجور بنسبة ٤ بالمئة ، تاتـي ادارات المدارس ودونما صراع فتفرض على العمال انفسهم زيادة في الاقساط لا تقل عن ١٥ بالمئة .

ويواجه رب العائلة ازمة حادة ، فنفقات التعليم تستهلك بين ٢٠ و ٤٠ بالمئة من دخله الشهري ، اذا كانت عائلته تضم من ٢ الى ٤ اشخاص ، فكيف اذا كانت تضم اكثر ؟ ويبدل ايجار المنزل يستهلك ٢٠ بالمئة على الاقل .. فماذا يبقى للعائلة ؟

النجاح ما يزال اقل ..

وفي المدارس الرسمية تطرح المشكلة من زاوية اخرى اهمها المستوى . نسبة النجاح في الامتحانات ما تزال في هذه المدارس اقل منها في المدارس الخاصة . (النجاح في السرتفيكا كان مماثلا ..)

ولهذا السبب نجد ان المدارس الرسمية لا تستوعب اكثر من ١٨ بالمئة في التعليم الثانوي من مجموع الطلاب اللبنانيين ، و ٣٧ بالمئة في المرحلة الابتدائية ، وحوالي النصف في المرحلة المتوسطة .

ولكن اذا تم تحسين المدارس الرسمية وزيادة عددها ، فان الاهالي ينصرفون تلقائيا عن جشع بعض المدارس الخاصة ، ويصبح بامكان التعليم الرسمي مزاحمة التعليم الخاص ، فتضطر المدارس الخاصة عند ذلك الى تخفيض اقساطها .

واذا كان اصحاب المدارس الخاصة لا يتقيدون بتدابير وزارة التربية فاصحاب دور النشر والمكتبات لا يتقيدون بتسعيرات وزارة الاقتصاد ، وقد فوجيء معظم الطلاب هذه السنة بزيادة اسعار بعض الكتب رغم قرارات وزارة الاقتصاد القاضية بضبط هذه الاسعار .

ثم ان الكتاب المدرسي وتعدد الاتجاهات والميول في المدارس ، بل تنافرها وتناقضها تخلق مشكلة اخرى ، فلكل معلم في مدارس لبنان « كتاب » يدرسه « لطلابه » يختلف عن الكتاب المقرر في مدرسة اخرى ، ومعظم هذه الكتب غارقة في التفاصيل التي لا جدوى منها ، كما انها تتميز بروح الخطابة والمبالغة بدل ان تكون اداة توعية للحقائق الموضوعية .

في مواجهة الامتحانات

وامام هذه الالوان والاتجاهات المتعددة التي تسيء في الواقع الى النشء اكثر مما تفيده تصبح الامتحانات هي الهدف الاخير عند الطلاب .

وفي الامتحانات تكون المشكلة الاساسية مشكلة الاسئلة ، فالمدارس مختلفة البرامج والكتب واساليب التدريس والطلاب يتعرضون الى اسئلة قد تكون من هذا الكتاب او ذاك والاساتذة المصححون انفسهم يختلفون في الطريقة التي يجب ان يعتمدها الطالب للاجابة عن السؤال المطروح .

والحكومة قادرة على توحيد الكتب وضبط اسعارها ، كما انها قادرة على مراقبة المدارس الخاصة واجبارها على تخفيض اقساطها ، بدل ان تقف موقف المتفرج من ذوي الدخل المحدود وهم يواجهون تعنت المدارس وشروطهم التعجيزية ، ولامبالاة اصحاب المكتبات ودور النشر من تدابير وزارة الاقتصاد .

القرارات حبر على ورق .. وكلام بكلام . والمأساة تتكرر ، ومستقبل لبنان في الميزان !

مشاكل تشرين كما تراها الطالبات

● راغدة محمود

● ندى زيدان

في مواجهة العام الدراسي وقد بدأ في معظم مدارس لبنان ، ماذا يقول الطلاب ؟ ما رأيهم في سعر الكتاب المدرسي ، في الاقساط ، في البرامج بشكل عام ؟ سؤال طرح على عدد من الطالبات الثانويات ، وكانت هذه الاجوبة .

قالت الطالبة راغدة محمود : مع بداية كل عام دراسي يواجه الطلاب والاهالي معا ، صعوبات كثيرة اهمها الغلاء الفاحش للكتب والارتفاع المتزايد للاقساط المدرسية ، والحقيقة ان هاتين المشكلتين اصبحتا شيئا مؤسفا خاصة وان الحكومة لم تفعل شيئا بعد يحد من استمرار هذه الحالة .

واضافت : ومعظم اصحاب المدارس يعتبرون التعليم ضربا من ضروب التجارة ، خاصة وانهم قرروا هذه السنة زيادة الاقساط بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٥ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية .

وبعد ان تحدثت الطالبة محمود عن البرامج والمناهج الدراسية وضرورة تعديلها حتى تلائم تطور العصر ، تطرقت الى اسعار الكتب المدرسية وقالت : بائعو الكتب لا يرحمون وليس هناك اية رقابة فعالة من قبل وزارة الاقتصاد على هذه التجارة .

وتساءلت : ماذا يفعل رب العائلة غير القادر لتحمل هذه الاعباء ؟ ايترك اولاده بلا تعليم في « بلد الاشعاع والنور » كما يسميه البعض ؟ وانتهت الطالبة حمود الى مطالبة الدولة بالتشدد مع اصحاب المدارس الخاصة ، وتقدير موقف طالبي العلم المتوسطي الحال .

غلاف الكتاب صار موضة

وقالت غرازيلا سعاده : المشكلة التربوية في لبنان هي انعكاس للاوضاع العامة ، وظاهرة من ظواهر عدم التخطيط التي ترافق جميع مرافق الدولة من اقتصادية وسياسية وتربوية .

وتابعت : والتجديد الوحيد الذي يصيب قضايا التعليم في لبنان لا يتخطى الوعود التي تتلوها وعود . فكل وزير جديد يعلن عدم مسؤوليته عن اخطاء اسلافه ، وهو بحاجة الى بعض الوقت لدرس الملفات من جديد ، وهو يظل يدرسها حتى « تطير » الحكومة .. وهكذا دواليك بالنسبة لكل وزير جديد . وتظل قضايا التعليم والتربية تراوح مكانها .

وحول الكتب المدرسية قالت الطالبة سعاده : في كل سنة يتجدد غلاف الكتاب بما يتناسب وموضة السنة ، مما يسمح لدور النشر بان تحقق ارباحا اضافية ، مع العلم ان مضمونه لا تغير فيه .

وعن البرامج الدراسية قالت : ان وزارة التربية حريصة عليها كل الحرص على الاحتفاظ بها كما اورثتنا اياها فرنسا ، مع انها هي نفسها قد عدلتها بما يتلاءم مع متطلبات العصر ، ولا تزال تعمل على تغييرها كلما دعت الحاجة .

وعود لا اكثر ..

اما الطالبة ندى زيدان فقالت : ان المهندس هنري اده تسلم كغيره من الوزراء وزارة التربية ، وقام بتخريج دفعة جديدة من الوعود يمني بها الطلاب ومنها وعود بتخفيض اسعار الكتب والاقساط المدرسية ، وتعديل المناهج والبرامج ، ولكن هذه الوعود لا تزال دون تنفيذ .

وتساءلت الطالبة زيدان عن اسباب عجز معظم الوزراء الذين يتوالون على وزارة التربية ، عن معالجة الازمة التربوية في لبنان . وتمنت ان لا يواجه الطلاب هذه السنة ككل عام خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع والبنادق والهراوات ..

مطالبة الجامعة اللبنانية بالتعاقد مع الخريجين المتفوقين عند ارسالهم للتخصص في الخارج

طالبت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ، بالتعاقد مع الخريجين المتفوقين عند ارسالهم للتخصص على حساب الجامعة ، وبانشاء نظام للمعيدين داخل الجامعة .

وحذرت اللجنة التنفيذية في المذكرة التي قدمتها الى مجلس الجامعة من التمادي في مخالفة المادة ٤ من قانون تنظيم الجامعة ، وذلك باستمرار تدريس بعض المواد باللغة الاجنبية .

وبالنسبة الى قضية الهيئة التعليمية والادارية جاء في المذكرة : تضم الجامعة اللبنانية الان ، ثماني كليات ومعاهد لا يزال خمسة من اصل ثمانية من عمدائها و ٩ من اصل ١٦ من اعضاء مجلس ممثلي هذه الكليات والمعاهد عدا الطلاب ، من خارج الملاك اي من المتعاقدين للقيام بمسؤولية ادارة وتوجيه الجامعة .

مشكلة التفرغ في الجامعة

و « كما يشير تقرير رئيس الجامعة عن العام الدراسي المنصرم ٧١ — ٧٢ ، فانه من اصل ٦٣٧ مجموع افراد الهيئة التعليمية في الجامعة ، هناك ٩٣ منهم فقط داخل الملاك و ٥٨ متعاقدا متفرغا . اي ان هناك اقل من ٢٤ بالمئة من افراد الهيئة التعليمية منصرف ومتفرغ للتعليم في الجامعة . ولا نعتقد ان هذه النسبة ترتفع كثيرا فيما لو اخذ بالحسبان الساعات الفصلية التي يؤمنها المتفرغون من مجموع حصص التدريس في الجامعة .

« والاشارة الى هذا الواقع ، تقتضينا التنويه بالمادة الخامسة من قانون التفرغ الصادر منذ شباط ١٩٧٠ والقاضية بانه : « لا يجوز بعد انقضاء مدة اقصاها خمس سنوات بعد نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ان تنقص نسبة ساعات التدريس الموكلة الى افراد الهيئة التعليمية من متعاقدين وداخلين في الملاك عن ثمانين بالمئة من مجموع ساعات التدريس في مختلف فروع الجامعة » . وبالتالي تكون قد مضت نصف المدة المعينة بالقانون المذكور دون ان يكون هناك ما يشير الى ان تلك المادة سيجري توفر من يحققها .

« ناحية اخرى لا تقل اهمية وخطورة على صعيد الاساتذة ، هو النقص المطلق في عدد افراد الهيئة التعليمية المتفرغين نسبة الى عدد الطلاب الاجمالي : ما يقرب من استاذ واحد لكل مئة طالب ؟

« ولا نخال احدا الا مقدرا لتاثير ذلك سواء على مدى انصراف افراد الهيئة التعليمية بمن فيهم المتفرغين — اكثريتهم لا تتوفر لهم ليس فقط ظروف البحث المادية بل وحتى المكاتب اللازمة للجلوس اليها — او على مدى استفادة الطلاب من جهودهم وانعكاس ذلك على مستوى التدريس وفعاليته الذي كثيرا ما يجري تحميل مسؤوليته واحيانا للاساتذة .

التعاقد مع الخريجين

« ان اللجنة التنفيذية تعتقد ان معالجة ذلك الوضع يستدعي مجهودا في اتجاهين متكاملين اولهما التعاقد مع الخريجين المتفوقين عند ارسالهم للتخصص على حساب الجامعة ، وبالتالي زيادة المخصصات المناسبة ، وثانيهما انشاء نظام للمعيدين داخل الجامعة ، وعلى غرار مختلف جامعات العالم ، خاصة وان تطور بعض كليات الجامعة اصبح يوفر تلك الامكانية الى حد كبير .

« اما بالنسبة الى لغة التدريس في بعض كليات ومعاهد الجامعة فقد جاء في المذكرة : ان استمرار تدريس بعض المواد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية باللغة الاجنبية في بعض كليات ومعاهد الجامعة لم تعد تبرره اية ضرورات علمية او تربوية على الاطلاق . فبالاضافة الى مخالفة ذلك لنص المادة ٤ من قانون تنظيم الجامعة ، فان العديد من المحاولات تستمر وعلى بعض المسؤولين في الجامعة بالذات حتى تمنع تدريس بعض المواد باللغة العربية ، قرر اصحاب الاختصاص فيها ضرورتها وامكانيتها ، كما جرى هذه السنة بالذات ، ادخال مادتين جديدتين الى مناهج كلية الحقوق ، القوانين المصرفية والبترولية ، وفرض تدريسهما باللغة الاجنبية !

« ان حرص اللجنة التنفيذية على التنبيه لهذا التمادي في مخالفة قانون تنظيم الجامعة لا يقل عن حرص طلاب الجامعة في اتقان لغة اجنبية او اكثر ، لذلك لا نرى اي مبرر لتدريس مثل هذه المواد بلغة اجنبية ، خاصة عند اقتصار التدريس فيها على اللغة الاجنبية وحدها . وفي الوقت الذي ندرك فيه ان قضية تعريب لغة التدريس خاصة في المواد العلمية تستدعي جهودا كبيرة فان طلاب الجامعة يعلمون انه ينبغي بذل تلك الجهود بالفعل بدلا من بذلها في بعض الاحيان باتجاه معاكس تماما .

الجامعة اللبنانية تواجه العام الدراسي بنقص كبير في الاساتذة المتعاقدين

هل يكون تشرين الجامعة اللبنانية عاصفا ؟ في اوساط الطلاب الجامعيين شعور بان الرياح التشرينية لن تكون هادئة لان الجامعة تواجه بالفعل وضعا غير طبيعي ، تركته الازمات الماضية المتلاحقة .. وفي اقتناع الجميع تقريبا ان الازمة قريبة وستكون هذه المرة حادة وعنيفة .

هذا التشاؤم في الاوساط الجامعية ليس وليد الصدفة ، وانما هو نتيجة المشاكل المتراكمة التي تواجهها الجامعة ككل ، يضاف اليها هذه السنة شعور بان الجامعة ستفتح ابوابها وهي تواجه نقصا في الاساتذة . وهذا النقص سيتركز على كلية الاداب بنوع خاص لانها تستوعب العدد الاكبر .

تعديل البرامج ووفرة الشعب

تبدأ القصة منذ عهدت ادارة الجامعة اللبنانية قبل شهور الى الاساتذة نزار الزين وفيكتور الكك وبيزانسون وسيراك ، بوضع برامج جديدة لكلية الاداب . وقد استطاعت لجنة التعديل تغيير البرامج القديمة الى نظام للوحدات والسنوات ، والغت الثقافة العامة ووضعت هيكلية عامة لكلية الاداب ، واخذ كل قسم يعدل برامجه وفقا لهذه الهيكلية .

ونتيجة للتغيير الجديد ولازدياد عدد الطلاب ، ارتفع عدد الشعب في كلية الاداب من اربع شعب الى ٢٢ شعبة في السنة الاولى ، مما اضطر الادارة للتعاقد مع عدد كبير من الاساتذة الجامعيين .

الا ان هذه التطورات لم ترض بعض اصحاب النفوذ داخل الجامعة ، فعملوا على وضع العصي في دواليب التجربة الجديدة لافشالها ، وعمدوا الى الضغط معتمدين بكل الوسائل سياسة المحاور وسياسة مراكز النفوذ والقوى داخل الجامعة للوقوف في وجه التغيير .

وردت ادارة الجامعة عددا كبيرا من العقود الى كلية الاداب بحجة ان بعض الاساتذة تجاوزوا النصاب المفروض على اساتذة الجامعة الداخلين في الملاك ! وكان من نتيجة هذا التدبير قطع الطريق على التعاقد مع عدد من الاساتذة العرب والاساتذة العاملين في الجامعات اللبنانية ، والمشهود لهم بالكفاءة والمقدرة .

وهذا التدبير الذي لجأت اليه الادارة سيؤدي حتما الى مواجهة العام الدراسي بنقص فادح في عدد الاساتذة ، وبقاء شعب بكاملها بلا اساتذة .

وتستغرب اوساط الجامعة اللبنانية هذا التدبير رغم عدم وجود نص قانوني يحد من التعاقد بالشكل الذي اعتمدته الادارة . ومن ناحية ثانية لا يجوز وضع الاستاذ المتعاقد امام خيار وحيد ، الا اذا امنت له الجامعة التعاقد بالتفرغ ، وهذا يعني تحميل الجامعة اعباء مالية ، كبيرة تساوي ضعف راتب الاستاذ الجامعي ..

الدولة ترفض الاعتراف بشهادتي الموحدة والتوجيهية لـ ٥٠٠ طالب

كتب باسم صلاحي :
مع مطلع العام الدراسي تطل ازمة طلابية برأسها ، روادها حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة نجحوا بشهادتي الموحدة والتوجيهية ، لكن وزارة التربية رفضت الاعتراف بشرعيتها او معادلتها ، مما حمل الطلاب التنادي الى عمل جماعي يكون منطلقا لتعديل البرامج التربوية .

ولا بد لتبيان هذه الازمة من العودة قليلا الى الوراء لمراجعة بعض مواقف وزارة التربية ، والتي هي الاساس الفعلي لهذه المشكلة .

فقضية معادلات الشهادات العربية التي الغتها الدولة دون وضع بديل لها ما هي الا حصيلة السياسة التربوية الخاطئة المعتمدة في لبنان .

لم يعد يخفى على احد الاسباب الحقيقية الكامنة وراء اتجاه الطلاب في لبنان الى الشهادات العربية ، وعلى الاخص الى التوجيهية المصرية ، والموحدة السورية . فالاسباب في الاساس نابعة عن عقم البرامج اللبنانية وما يرافقها من حواجز تصفوية وضعت خصيصا لقتل طموح الطالب اللبناني ، ولتقنين اعداد الطلاب الذين يحصلون علوما جامعية كمحاولة سافرة للحد من الازمات التي تعاني منها الجامعات بدورها .

دور السياسة المزاجية

ومما لا شك فيه ان ازمة طلاب المعادلات الحالية تعود الى السياسة (المزاجية) التي تتبعها الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة التربية خلال عام ونصف تقريبا .

قرار لجنة المعادلات التي كلفتها وزارة التربية درس القضية ومعالجتها في عام ١٩٦٧ ، كان يفترض فيها انهاء قضية المعادلات عام ١٩٧٠ ، وذلك بعد ان تعطى الوقت الكافي لدرسها بالعمق المطلوب .

لكن مجيء الوزير الاسبق الاستاذ غسان تويني الى وزارة التربية ، وما رافق ذلك من تحركات طلابية بشأن المعادلات اضطر الوزارة الى تمديد فترة عملها .

وما ان اتى الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر حتى قلص المهلة الى سنة واحدة ، ملغيا بذلك عهد وزارة التربية ، انطلاقا من سياسته التربوية التي ارتكزت على مبدأ « الطالب خصم لا يمكن مجابهته الا بالقمع » .

اعادة الامتحانات وانتظار الموقف

في خضم هذه البلبلة وقع حوالي ٢٥٠٠ طالب اسرى الاضطراب الناتج عن تباين مواقف وزارة التربية ، وكان لا بد للطلاب من مخرج لهذا المازق ، فاختاروا اعادة تقديم امتحانات الشهادات العربية ، وقد استطاع ما يقارب ٧٠٠ طالب منهم من نيل شهادتي الموحدة والتوجيهية في عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ ، وبقي ما يزيد على ٢٥٠٠ طالب من المعيدين بانتظار موقف وزارة التربية والحكومة من قضيتهم ، خصوصا انهم اخذوا وعدا شفهيا من وزير التربية آنذاك الدكتور ابو حيدر ، ومن رئيس الحكومة السيد صائب سلام ، بـ ضمان حقوق الطلاب المعيدين شرط توفر المهلة للنظر في الامر .

وكالعادة داهم الوقت الطلاب دون موقف محدد من قبل الحكومة ، مما دفع حوالي ١٢٠٠ طالب الى التقدم لامتحان شهادتي الموحدة والتوجيهية لهذا العام ، وذلك تلافيا لاضاعة عام من عمرهم بانتظار موقف وزارة التربية .

وقد استطاع ما يقارب الـ ٥٠٠ طالب من اجتياز الامتحانات هذا العام رغم التشدد في الاسئلة والتعديل الذي طرأ على البرامج .

ولما كان مصير هؤلاء الطلاب مرهونا بما تقرره الحكومة ، عمدوا الى متابعة قضيتهم عبر لجنة المتابعة لقضية المعادلات التي اجرت عدة لقاءات مع وزير التربية الجديد المهندس هنري اده ورئيس الحكومة السيد صائب سلام ، كان اخرها منذ حوالي اسبوع ، حيث شرحت اللجنة للرئيس سلام اوضاع الطلاب والاسباب الكامنة وراء توجههم للشهادات العربية ، وما يواجهه الطلاب المعيدين من مستقبل مظلم في حال غياب البديل ، وكذلك قضية الطلاب الذين لم تعترف وزارة التربية بشهاداتهم .

— البقية على الصفحة ٨ —

تعديلات واسعة في مناهج كلية الآداب بالجامعة اللبنانية
الدكتورة قدورة : الكلية بحاجة الى بناء جديد

كتبت نازلي انجا :
ادخلت كلية الآداب في الجامعة اللبنانية تعديلا على مناهجها هذا العام ، وستعتمد نظاما جديدا يقضي بالغاء سنة الثقافة العامة واعتماد نظام السنوات .. وطريقة جمع « الارصدة » في تقديم الامتحانات . وتقول عميدة الكلية الدكتورة زاهية قدورة أن هذا التعديل سيقلل من فرص الحظ وسيزيد من فرص النجاح أمام الطلاب المجدين .

حدد قرار التعديل التغييرات الجديدة على الوجه التالي :

● تعد كلية الاداب والعلوم الانسانية الطلاب في مراحل ثلاث لنيل الاجازة التعليمية والماجستير ودكتورا الفئة الاولى .

● تعتمد الكلية نظام السنوات والارصدة والمراحل .

● تمنح الكلية شهادة في نهاية كل مرحلة وبعد النجاح في جميع الارصدة المطلوبة فيها .

● تتالف الاجازة من ٤ سنوات ومن ٢٨ رصيدا .

— يعد الطالب في كل سنة سبعة ارصدة (مواد) .

— يحق للطالب المتفوق اعداد تسعة ارصدة في السنة الدراسية كما هو مبين في هذا النظام .

● يتكون الرصيد من ساعتين في الاسبوع حسب السنة الجامعية الحالية ، ويمكن اذا اقتضت حاجات الاقسام او طبيعة المواد ان يتكون الرصيد من ثلاث ساعات او من اربع كحد اقصى اسبوعيا . على الا يتجاوز عدد الساعات في السنوات الاربع الخمس والسبعين ساعة .

● على الطالب ان ينجح في كل رصيد على حدة ، وله الحق باعداد ارصدة من سنة لاحقة اذا نجح في خمسة ارصدة ، منها رصيدان في مادة الاختصاص ، شرط الا يتعدى عدد الارصدة ، اي مجموع ما رسب فيه وما اختاره من ارصدة السنة اللاحقة سبعة ارصدة . ويحق للطالب المتفوق الذي نجح في سبعة ارصدة ، ونال درجة جيد في اربعة منها ، اعداد تسعة ارصدة في السنة الدراسية الواحدة تؤخذ الارصدة الاضافية من السنة التالية .

● تقسم الارصدة في كل سنة الى الزامية واختيارية ، ويحدد كل قسم الارصدة الالزامية والارصدة الاختيارية لكل سنة من السنوات الاربع .

اقسام الكلية

● تتالف كلية الاداب والعلوم الانسانية من اقسام ومن مركز للغات وتصنف هذه الاقسام الى الفئات التالية :

١ — فئة اللغات والاداب .
٢ — فئة العلوم الزمنية .
٣ — فئة العلوم الانسانية .
٤ — مركز اللغات .

● يحضر الطالب في السنة الاولى :

أ — رصيد لغة عربية
ب — رصيد لغة اجنبية (وهو رصيد اختصاص لطلاب قسم اللغة الاجنبية) .
ج — ثلاثة ارصدة اختصاص
د — رصيد اختيار .

وعلى الطالب ان ينجح في خمسة ارصدة منها رصيدا اختصاص ورصيد لغة ليتمكن من اعداد الارصدة من السنة الثانية .

توزيع المواد

● يحضر الطالب في السنة الثانية سبعة ارصدة يحددها القسم .

● يحضر الطالب في السنة الثالثة سبعة ارصدة يختارها من بين عدة فروع ، ويعين كل قسم انواع الفروع المزمع انشاؤها ، على ان تعطى الافضلية للفروع التي تفسح مجال العمل امام الخريجين وتستجيب لحاجات المجتمع الانمائية .

● ارصدة السنة الثالثة نوعان الاول مشترك بين فروع القسم كلها والثاني مختص بفرع معين .

● يعد الطالب في السنة الرابعة سبعة ارصدة في الفرع الذي اختاره ، ويذكر اسم الفرع على الاجازة التعليمية التي ينالها .

● يعد شهادة الماجستير حاملو الاجازة التعليمية من كلية الاداب والعلوم الانسانية ، وحاملو الاجازة المعادلة للاجازة التعليمية ، شرط ان تعرض الاجازة المعادلة على هيئة القسم ويبت بها مجلس الكلية فتكون اما كافية او انها تحتاج الى عدد من الارصدة الاضافية .

● تتالف شهادة الماجستير من رصيدين ورسالة ، تناقش الرسالة بعد النجاح بالرصيدين المطلوبين .

● يمكن للطالب المتفوق الذي نجح في ٢٥ رصيدا حتى اخر السنة الثالثة أن يحضر شهادة الماجستير في السنة الرابعة ، على أن يستكمل ارصدة الاجازة الى جانب رصيدي الماجستير وفيما عدا ذلك تحضر الماجستير بعد حيازة الاجازة التعليمية .

● يعد كل قسم من اقسام الكلية برامج التدريس فيه كما يحدد مضمون الارصدة ومستواها وعدد ساعات التدريس الاسبوعية وشروط شهادة الماجستير ومدتها ويقدم كل ذلك الى مجلس الكلية ليتخذ بصددها التوصية اللازمة .

● يوصي مجلس الكلية باقتراح نظام لشهادة الدكتوراه ، كما يوصي ايضا بتنظيم مركز اللغات ووضع الشروط الخاصة المتعلقة ببرامجه وبهيئته التدريسية .

● يلغى هذا النظام فور تطبيقه النظام السابق ، على ان يتم تطبيقه تدريجيا وتصفى الحالات التي سجلت على اساس النظام السابق في مدة ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ تطبيق هذا النظام ، وتعطى معادلة للحالات الباقية بعد ذلك .

● يبدأ التطبيق التدريجي بعد اقرار البرامج والامتحانات في السنة الاولى وفي شهادة الماجستير معا في مطلع العام القادم .

حديث مع الدكتورة زاهية قدورة

وحول النظام الجديد كان لي مع الدكتورة زاهية قدورة عميدة الكلية لقاء ، تناول ابعاد عملية التغيير ، وهذه تفاصيله :

● هل تعتقدين ان اتباع هذا النظام سوف يؤدي الى تدني نسبة الطلاب الفاشلين ؟

□ ساجيب عن هذا السؤال بشكل اخر ، فاقول انه سيوفر فرصة اكبر امام الطلاب الذين يدرسون ويجتهدون ، وسيقلل من فرص الحظ ، ويزيد فرص النجاح امام الطلاب المجدين .

● هل سيحل هذا النظام الضغط البشري الهائل الذي تشهده قاعات كلية الاداب ؟

□ ان الضغط البشري قضية تتعلق بتامين المبنى والعدد المطلوب من الاساتذة ، وهذا شيء نبذل طاقتنا من اجله . والجدير بالذكر ان مبنى

— البقية على الصفحة ٨ —

اجتماع رابطة المعلمين الرسميين بمحافظة الجبل

عقدت رابطة المعلمين الرسميين في محافظة جبل لبنان اجتماعا بعد ظهر امس في مدرسة الشبيري التالثة للصبيان (الحرش) ، عرضت خلاله نشاطات الرابطة ، ونتائج مقابلتها للمسؤولين ، والمذكرة التي رفعتها الى وزير التربية امس الاول ، والنظام الداخلي .

مراسيم بتأسيس والغاء وتعديل ١٢ مدرسة

صدر امس ١٢ مرسوما رخص بموجبها بتأسيس ٦ مدارس جديدة ، والغاء ثلاث اجازات ، وتعديل اوضاع ثلاث مدارس .

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المرحوم

هنري بهيج نجم

وقد احتفل بالصلاة عن نفسه امس الاحد في كنيسة السيدة ، عينتيت ، البقاع الغربي .
تقبل التعازي اليوم وغدا الثلاثاء في منزل والد الفقيد في الجميزة ، تجاه شارع ابو الروس ، بيروت .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

آل سري الدين يشكرون

يشكر آل سري الدين الذين شاركوهم بتعزيتهم بوفاة عميدهم المرحوم

الدكتور حسين سري الدين

ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية الذي اوفد ممثله ليمثله ، وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، ودولة رئيس مجلس النواب ، والنواب والوزراء والسادة ، وسماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل ، ... غبطة البطريرك الماروني ... المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ... والنقابات ، لما اعربوا عنه من مشاعر كريمة ... ان يجنبهم جميعا كل مكروه .

انوار على الأحداث

ما هو السر ؟

كلما نتئت مشكلة وتفاعلت امتعضت الحكومة وابدت اسفها واعراضها عن معالجتها ، لانها مشغولة بما هو « اهم » !

وبتكرار اعراض الحكومة عن معالجة ما يطرا من مشاكل ذات طابع اجتماعي او سياسي او اقتصادي ، اصبح السؤال المستعجل هو : ما هو هذا الشيء « الاكثر اهمية » الذي يأخذ كل وقت الحكومة ، ولا يترك لها منه ولو بضعة دقائق تلتفت خلالها لمعالجة مشاكل الشعب الحقيقية ؟ !

هل الحكومة مشغولة بوضع خطة تنمية شاملة ومتوازنة ؟ !

هل هي مشغولة بتعمير الجنوب ، ووضع سياسة دفاعية عبقرية لحمايته ؟

هل هي مشغولة بالمفاوضات مع اصحاب مصانع الاسلحة المتقدمة جدا لاستعجال توريدها الى لبنان ، لمضاعفة قدرات الجيش اللبناني الدفاعية ؟

هل الحكومة مشغولة بوضع استراتيجية عربية موحدة،نيابة عن العرب، شعورا منها بمسؤولياتها القومية ؟

ما هو هذا الشيء « الاكثر اهمية » الذي يبتلع الوقت الثمين لحكوماتنا النشيطة ؟

منذ كانت هذه الحكومة كانت مشغولة . والى اليوم لم نلمس اثار اعراضها وطول انشغالها ، على حياة الناس . فمن يعرف سر هذا الشيء الذي هو « اكثر اهمية » ؟ !

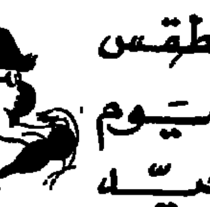
هل تكون مشغولة بدراسة العروض التي تقدمت بها منذ اكثر من عام بعض الشركات للحصول على امتياز التنقيب عن البترول في لبنان ؟ !

لا يمكن ان يكون ذلك هو السر ؟ .. لماذا ؟

لان لبنان لا يحتاج الى البترول الان ، بقدر احتياجه الى الماء التي تظل مقطوعة عن البيوت والمستشفيات والمصانع ومختلف المؤسسات !

من تراه يعرف سر انشغال حكومتنا .. الا الله ؟ !

الطقس اليوم جيد



اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ان الطقس المتوقع اليوم جيد الى غائم والبحر جيد . والرياح سطحية غربية الى شمالية غربية معتدلة .

اما الحرارة المرتقبة حتى مساء اليوم فستتراوح على الشواطىء بين ٢٠ و ٢٨ درجة ، على ارتفاع الف متر بين ١٦ و ٢٢ درجة ، وفي البقاع بين ١٢ و ٢٩ درجة .

وكانت الحرارة امس في بيروت ٣٢ — ٢١ درجة ، في طرابلس ٢٢ — ٢٨ درجة ، في مرجعيون ٢٣ — ١٨ درجة ، في ضهر البيدر ٢٠ — ١٣ درجة في رياق ٢٩ — ١٢ درجة .

خطر الابادة .. اسطورة في قاعدة الاستراتيجية الاسرائيلية

يتضمن العدد الجديد من مجلة « شؤون فلسطينية » الصادرة عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، مقالا بقلم العقيد الهيثم الايوبي تحت عنوان « خطر الابادة : اسطورة في قاعدة الاستراتيجية الاسرائيلية » ، وجاء في المقال :

الاستراتيجية في دولة من الدول هي مجموعة التدابير والخطط والاساليب المستخدمة لتجميع قوى الدولة واعدادها لخلق الاداة اللازمة لتحقيق اهدافها رغم العقبات والصعوبات الناجمة عن ارادة الخصم واستراتيجيته . والاستراتيجية بنت الواقع الذي تعيشه الدولة ، وهي تحمل في صلبها انعكاسات هذا الواقع الاجتماعي والاقتصادي والديموغرافي والجغرافي والنفسي ، وتتحول مع تحولاته وتطوره تطوره الدائم .

ولقد وعى مخططو اسرائيل قبل بنائها وقبل انتقالها من مرحلة الفكرة الى مرحلة الواقع ، طبيعة هذه الدولة وحقيقتها كجسم غريب مغروس في قلب منطقة لا يمكن ان تقبله او تتعايش معه . كما وعوا ان وجود عرب فلسطين وحقهم الشرعي في البقاء على ارضهم، سيجبر بناة الدولة الجديدة على اقتلاع السكان ، واحتلال مكانهم بالقوة ، الامر الذي سيؤدي الى صراع عنيف تزداد حدته مع ارتفاع مستوى وعي العرب اصحاب الارض لطبيعة الخطر ، وتزايد حاجة المهاجرين الجدد لمجال حيوي اوسع .

لذا كان من الطبيعي ان يرسموا لدولة اسرائيل استراتيجية تحقق لها الامن والتوسع ، وتؤمن ترابط هذين الهدفين وتناوبهما حسب الوضع وحالة موازين القوى . وان يخلقوا الاداة السياسية — العسكرية القادرة على تنفيذ هذا الترابط والتناوب . ولكي تكون الاداة على مستوى المهمة ، ولكي يستطيع الجسم الغريب مجابهة التحديات المنتظرة ، رأى مؤسسو الدولة الاوائل ان عليهم اعداد قوة مسلحة متفوقة ماديا ، وقادرة على تحقيق « الردع النشيط » عن طريق التلويح بالقوة او استخدامها جزئيا عند الضرورة ، والانتقال من استخدام القوة الجزئي الى الحرب الشاملة مع نقل المعركة الى خارج اراضي الدولة عندما تتوفر الظروف الملائمة لذلك على الصعيدين الداخلي والخارجي .

الاعداد المعنوي

والى جانب الاعداد المادي الذي اهتمت به كافة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ، وتوصلت اليه عن طريق التفوق النوعي ، وتكثيف التسليح الحديث ، وتمتين قوى المعسكر الغربي ، والترابط العضوي مع المعسكر الامبريالي الراغب بحماية مصالحه في المنطقة العربية ، فقد سارت هذه الحكومات اشواطا على طريق الاعداد المعنوي الذي يستمد عناصره من الجذور الدينية والتاريخية للعقيدة الاسرائيلية . وتوصلت الى استخدام التعصب الديني والعقد القديمة المتأصلة في نفوس يهود المنطقة العربية ويهود الشتات لرفع مستوى الحقد الجماعي ، وتمجيد العنف والقوة داخل المجتمع الاسرائيلي الجديد ،وخلق رباط معنوي يربط بين مختلف طبقات هذا المجتمع الذي يضم افرادا من جنسيات متعددة وثقافات متباينة، وتسليح السكان الاسرائيليين وقواتهم المسلحة بقوة معنوية تتحول خلال الصراع الى قوة مادية .

ومهما تكن القوتان المادية والمعنوية كبيرتين ، ومهما كان الاعداد المادي والمعنوي دقيقا ، فان امكانية استخدام القوى على ارض المعركة ، واحتمالات النصر في الصدام المرتقب لا تصل الى ذروتها — في عالمنا المترابط المتشابك بكل تعقيداته وحساباته وتوازناته الدولية — الا اذا امتلكت القيادة السياسية — العسكرية العليا حرية عمل واسعة عن طريق اكتساب المناورة السياسية الداخلية والمناورة السياسية الخارجية بشكل حاسم يضمن تماسك المجتمع ودعم الراي العام العالمي طوال مدة الصراع التي يسعى كل طرف من الطرفين المتنازعين الى تقصيرها او اطالتها حسب لجوئه — بناء على وضعه وتقديراته وتوقعاته الخاصة بتبديل موازين القوى — الى استراتيجية الحرب الخاطفة او استراتيجية الحرب طويلة الامد .

وتكشف دراسة حركة المجتمع الاسرائيلي واتجاهات الراي العام العالمي خلال الحروب العربية — الاسرائيلية الثلاث (٤٨ — ٥٦ — ٦٧) وخلال معارك الاستنزاف او فترات الهدنة الطويلة بين هذه الحروب، تماسك غالبية طبقات الشعب وشرائحه في اسرائيل ، وتأييدها — بنسب متباينة — لفكرة ضرورة اخضاع كافة التناقضات والصراعات لصالح الصراع ضد العرب . كما تكشف ان شرائح واسعة من الراي العام العالمي — بما في ذلك مجموعات « اشتراكية » غربية وشعوب مقهورة في العالم الثالث — كانت تؤيد اسرائيل رغم عدوانها المكشوف . ولا يمكن تفسير هاتين الظاهرتين الا اذا وعينا نجاح العدو في المناورتين السياسيتين الداخلية والخارجية قبل المعارك العسكرية ، وخلالها ، وبعدها .

اسطورة خطر الابادة

ولقد استخدم الاسرائيليون لتحقيق هذا النجاح اكثر من سلاح ، واستندوا الى عدة افكار ، كتدعيم ايديولوجية ديناميكية عنصرية في الداخل ، والعمل خارجيا بدبلوماسية نشيطة ترافقها مساعدات اقتصادية وتقنية وعسكرية للدول الافريقية حديثة الاستقلال ، مع الافادة من قوة الاعلام الاسرائيلي وسيطرة الصهيونية العالمية على الاعلام في عدد كبير من الدول بغية تشويه سمعة العرب ، وكشف تناقضاتهم الداخلية، واقناع العالم بعدالة الحرب الدفاعية (الوقائية) الاسرائيلية ، واقناع العالم الغربي بالاسطورة المزيفة القائلة بان مبادئه ومثله العليا (!) مرتبطة ببقاء اسرائيل « المخفر الامامي الذي يحرس المدنية ضد البربرية » ، وبان مصالحه المادية تتفق ودعم هذه الدولة التي ستقف في وجه مد الحركات التحررية في المنطقة وتكون « قاعدة ضد روسيا » و « حصن الديمقراطية في هذا الشرق » ... الخ .. بالاضافة الى التاكيد على اسطورة محورية هي : خطر الابادة المحدق بالشعب الاسرائيلي الذي يخوض معركته وهو بين شدقي الاسد .

وتستند اسطورة خطر الابادة الى ان اسرائيل دولة صغيرة حضارية مسالمة (!) تعيش وسط منطقة معادية وحساسة ، وفي ظروف صعبة تجعل حضارتها المادية والروحية معرضة للخطر ومرتبطة بشكل لا يقبل الانفصام مع مقتضيات الامن . والحقيقة ان التركيز على خطر الابادة الخارجي لا يستهدف سوى احتواء النزاعات الداخلية ، وبناء وحدة وطنية قوية باسم ضرورات الامن التي جعلتها الحكومة الاسرائيلية، حسب تعبير المطران يوسف ريا « بقرة مقدسة » .

وفي الندوة التي نظمها « معهد شيلواح » وجمعية السلام وكلية ادارة الاعمال في جامعة تل ابيب تحت عنوان « تحديات السلام » تحدث الدكتور يوحنان بيرس ، الاستاذ في علم الاجتماع بجامعة تل ابيب عن العوامل الخفية للنزاع العربي الاسرائيلي ، وذكر ان من هذه العوامل « الرغبة في ابراز المشاركة اليهودية ازاء الظاهرة الاجتماعية المعروفة ، وهي ازدياد النزاعات الداخلية عندما يتلاشى الخطر الخارجي » . وتحدث عن تغذية العداء اليهودي للعرب ، واعادها الى عدة اسباب منها « المصلحة في تقوية بناء الوحدة الوطنية ضد عدو خارجي مشترك » . بيد ان محاولة التركيز على الخطر الخارجي ، ومقتضيات الامن الداخلي والخارجي في اسرائيل اخذت بعدا مبالغا به . ولم تعد آثارها تقف عند حدود تحقيق الوحدة الداخلية ، بل اتسعت حتى خلقت مجتمعا عاش على القلق وتوقع الحرب ، وافرز جيلا فاشيا يقدس العدوان والعنف ، ويحتقر كل القيم والحضارات ويعيش داخل « غيتو مسادي ومعنوي » يعزله عزلا مطلقا عما حوله .

ويلاحظ المدقق في خطابات الزعماء السياسيين والعسكريين الاسرائيليين وتصريحاتهم وتوجيهاتهم الى المواطنين واوامرهم اليومية الى الجنود نغمة التاكيد على ضرورة الدفاع عن الوطن و « احباط محاولات الجيوش العربية الراغبة باحتلال اسرائيل وتدميرها» و « فك الحلقة المطبقة على اسرائيل » ، و « صد العدوان الرامي الى تدمير البلاد » ... الخ .

ولكن ترى متى كانت اسرائيل معرضة لخطر الابادة والدمار ؟ ان ابادة دولة ما بالمعنى المادي للتصفية امر متعذر في عالمنا المعاصر . والخطر الاقصى الذي يمكن ان تتعرض له اية دولة هو تدمير قواتها المسلحة، وتجريدها من درعها ، واجبارها على تقديم تنازلات سياسية واقليمية تختلف باختلاف حجم الهزيمة العسكرية وحجم الجهد والتضحيات الاضافية التي يعتقد الخصم المنتصر ان عليه ان يقدمها اذا ما شاء المطالبة بتنازلات اكبر ، واستعداده للاشتراك بمعارك جديدة لتحقيق ذلك . ولا يمكن تدمير القوات المسلحة للدولة الا اذا امتلك الخصم تفوقا ماديا ومعنويا ، واستغل ظرفا دوليا مناسبا لتسديد الضربة وتحقيق النصر العسكري الذي يترجم خلال مباحثات السلام الى نصر سياسي . فمتى اجتمعت كل هذه المعطيات منذ بدء الصراع العربي — الاسرائيلي حتى اليوم ؟

الدعم الامريكي لاسرائيل

في عام ١٩٦٧ كان حجم القوات الاسرائيلية المشتركة في القتال اكبر من حجم القوات العربية التي دخلت المعركة (نظرا لانعدام الوحدة العربية — ولو بين دول الطوق على الاقل — وضعف اساليب التعبئة والحشد والقيادة والاتصال) . وبالرغم من تحسن الوضع الاستراتيجي الاسرائيلي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، واستناد الجبهتين الاسرائيليتين الغربية والشرقية الى مواقع طبيعية قوية (قناة السويس ونهر الاردن) وتسلق القوات الاسرائيلية لهضبة الجولان، فقد عملت الولايات المتحدة ما في وسعها لتدعيم القوة العسكرية الاسرائيلية وتزويدها باحدث الاسلحة حتى تستطيع الحفاظ على المناطق المحتلة والمساومة بها لتحقيق السلام (على الطريقة الاسرائيلية) اي لاجبار الامة العربية على الاستسلام .

وعندما بدأت معارك الاستنزاف على قناة السويس تابعت الولايات المتحدة عملها لتزويد اسرائيل بما يلزمها من طائرات ومعدات واموال لتأمين التفوق على القوات العربية ، ولمجابهة التطورات التكنولوجية في الحرب الاليكترونية ، ولتعويض كل خسائر حرب الاستنزاف .

وفي فترة وقف اطلاق النار ، ومع تزايد الوجود العسكري السوفياتي في مصر بصورة خاصة ، صعدت الولايات المتحدة دعمها لاسرائيل ماديا وتقنيا .ووضعت اسلحتها المتطورة كلها في خدمة التفوق الاسرائيلي.

اذن ، في اية مرحلة من هذه المراحل كانت اسرائيل معرضة بالفعل لخطر الابادة او حتى لخطر الهزيمة ؟ وفي اية فترة من هذه الفترات اتحد عرب دول المواجهة، ووحدوا قواهم ، واعدوا للمعركة قوة تتفوق على قوة العدو بنسبة تسمح بسحقه ؟ وفي اية فترة خرجوا من حلقة السباق مع العدو في المجال الذي يمكنه ان يسابقهم فيه ، وفتحوا مجالا جديدا لا يستطيع مجاراتهم فيه ولا تستطيع الدول الكبرى المتقدمة ضبطه او التاثير عليه الا اذا تورطت على غرار التورط الامريكي في كوريا (١٩٥٠ — ١٩٥٣) وفي فيتنام (من ١٩٦٦ حتى اليوم) ، وهو مجال تثوير القوى البشرية الزاخرة كافة وتعبئتها وتسليحها بغية زجها في معركة تحرير طويلة ، يتناغم فيها قتال القوات الالية المتطورة مع قتال الجماهير المسلحة ، وتمتزج فيها حرب الحركة (طيران — مدرعات — صواريخ محمولة) مع حرب المواقع (ميليشيا شعبية مسلحة بايديولوجية ثورية واسلحة خفيفة ومعدات مضادة للدروع والطائرات) بالاضافة الى حرب عصابات نشطة وراء خطوط العدو ؟ ومتى كان الوضع العربي والسياسة العربية قادرين على فصل اسرائيل عن حلفائها عن طريق تهديد مصالح هؤلاء الحلفاء الحيوية في المنطقة؟

ان الوحدة العربية — ولو وحدة القتال على الاقل — لم تتحقق حتى الان . والتحالف مع الصديق الوحيد المعسكر الاشتراكي) يضعف يوما بعد يوم . وتعبئة الجماهير وتسليحها ايديولوجيا وماديا لقلب موازين القوى وشن حرب طويلة الامد لم يتحققا بعد . ولم يعد العرب بملايينهم المئة وثرواتهم الهائلة لمعركة المصير قوة تفوق قوة العدو . ولم تتقدم القوات العربية البعيدة حتى اليوم الى المدى الاستراتيجي او العملياتي الذي يسمح لها بان تلعب دورا فعالا في المعركة . والامبريالية الامريكية سائرة على طريق دعم العدو الاسرائيلي وهي ضامنة — حتى الان — لكل مصالحها واستثماراتها التي زادت بعد عام ١٩٦٧! فكيف يمكن التحدث في اسرائيل والحالة هذه عن خطر الابادة سواء اكان المقصود ابادة الدولة ، ام ابادة القوات المسلحة وتدميرها بشكل يحقق الهدف السياسي ؟ وكيف يمكن ان يتحدث القادة العرب عن تحرير الاراضي المحتلة قبل ان تتغير المعطيات السابقة وتنقلب موازين القوى المادية والمعنوية ؟

ان هذه الحقائق مجتمعة تكشف زيف الاسطورة التي روجها الاسرائيليون واستفادوا منها داخليا وخارجيا، وترفع القناع عن الدجل الكامن في قول العميد شارون قائد المنطقة الجنوبية ، واحد قادة الهجوم على سيناء « ان حرب الايام الستة كانت حربا تهدف الى منع ابادتنا . ان هدف العدو المعلن عنه كان ابادة دولة اسرائيل . كان هذا هو الشعور الذي رافقنا وبهذه الروح تحدثنا الى الجنود » . او في قول اسحاق رابين عند الحديث عن حرب ١٩٦٧ : « ساد الشعب باسره في اسرائيل الشعور بان الحرب هي من اجل استمرار بقائنا . هذا الشعور هو الذي ادى الى ان تحقق الحرب تلك الانجازات العظيمة . وليس السلاح والطائرات والاشياء الاخرى . ولولا هذا الشعور الصادق والصحيح لما حصلنا على ما حصلنا عليه » . او في اقوال غيرهما من قادة العدو .

ماذا يقول العدو ؟

ولقد ادى انتصار الاسرائيليين في عام ١٩٦٧ الى خلق شعور من الاطمئنان بين صفوف الجيش والشعب في اسرائيل . وجاءت تصريحات القادة العسكريين والسياسيين وتبجحاتهم لتدعم هذا الشعور . فلقد صرح اللواء موشي دايان في خطاب امام المؤتمر العالمي لمهاجري مراكش بـ « ان دولة اسرائيل اليوم هي اقوى دول المنطقة ، وان قوتها العسكرية متمركزة ومتحركة وقادرة على حماية الدولة » . وعندما سئل حاييم بارليف في اب ١٩٧٢ عن اقتصاد الحرب وضرورة تطبيقه في اسرائيل اجاب : « انا لا اعتقد بان اسرائيل تواجه الان وضعا يحتم عليها اهمال جميع مجالات الحياة في سبيل المجهود الحربي . ولا اعتقد بان اسرائيل من الممكن ان تسمح لنفسها بتوجه كهذا ، ولذلك لا اعتقد بوجود اساس لاتباع نظام اقتصاد الحرب » . الامر الذي يؤكد ان اسرائيل لا تعيش حالة خطر يهدد وجودها ، ولا تعيش حتى حالة حرب تستدعي اتباع اقتصاد حرب .

اما زئيف شيف المعلق العسكري الاسرائيلي فقد كتب في « هآرتس » . « تخلصت اسرائيل بفضل الوضع الجغرافي الاستراتيجي الحالي من مخاوفها القديمة وهي : انها ان لم تكن البادئة باطلاق النار فمن المحتمل ان تهزم او ان تضطر لدفع ثمن فادح من الضحايا » . ولقد نشرت « معاريف » نص مقابلة اجرتها مع اللواء الاحتياطي يقال يدين قال فيها : « في الخامس من حزيران ١٩٦٧ عندما وقفت الى جانب مردخاي هود في غرفة العمليات ، واخذنا نسمع من الانتصارات الرائعة لسلاح الجو قلت لمردخاي : ان اسرائيل قد ولدت اليوم من جديد ... ان الاخطار التي كانت تحيق بها انذاك لم تعد قائمة الان » . وفي مطلع نيسان ١٩٧١ تحدث ابا ايبان امام مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي قائلا : « واجهنا الافناء زمنا طويلا. اما الان فقد اصبحنا اسياد مصيرنا ، ولن نخاطر بهذا الوضع » .

واثار هذا الشعور الجديد حالة جدل داخل المجتمع الاسرائيلي . وطرح العديد من التساؤلات حول اسطورة الابادة القديمة . ولقد انبرى عدد من كبار القادة العسكريين لتحليل هذه المسألة . وذكرت « هآرتس » ان العميد الاحتياطي متتياهو بيليد رئيس قسم الامداد والتموين في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧ ، والباحث في معهد شيلواح ، واستاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب قال بان مقولة ان اسرائيل تعرضت في حزيران ١٩٦٧ لخطر الابادة وان دولة اسرائيل حاربت من اجل كيانها ، عبارة عن « خدعة ولدت ونمت بعد الحرب فقط » كما قال بان الاسرائيليين لم يتعرضوا في ايار لخطر الابادة « كأفراد او كجماعات » .

وعاد الى مسألة ميزان القوى — وهي مسألة محورية في هذا المجال — عندما قال « ان المصريين حشدوا في سيناء ٨٠ الف جندي ، وجندنا نحن ضدهم مئات الالاف من الرجال » . ثم ربط خطر الابادة بالهجوم وفق المبدأ العسكري الذي ينفي قدرة الدفاع على تحقيق النصر الحاسم ، وطرح السؤال التالي : « ما هي اخر مرة كانت اسرائيل فيها مكشوفة لهجوم عربي ؟ كان ذلك سنة ١٩٤٨، كما اقرأ التاريخ » .

وبالرغم من عدم موافقة يغال الون على كافة تفاصيل فكرة بيليد ، فقد اشار الى صحة رايه القائل بعدم تعرض الدولة في حرب حزيران ١٩٦٧ لخطر الابادة بقوله : « اننا لم نكن عرضة لخطر الابادة وقتها ». واشترك العميد الاحتياطي عيزر وايزمان (رئيس شعبة العمليات في القيادة العامة للجيش خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ورئيس حركة حيروت) في الجدل الدائر حول هذه المسألة اكثر من مرة ، فلقد قال في اذار ١٩٧٢ « انني مستعد للموافقة على ان وجود دولة اسرائيل لم يتعرض لخطر الدمار ، ولكن هذا لا يعني اننا كنا نستطيع الامتناع عن ضرب المصريين والاردنيين والسوريين ، ولو فعلنا ذلك لما استمرت دولة اسرائيل قائمة بنفس المقياس والروح والجوهر». ثم تحدث في مقابلة اجراها بعد شهر مع روف غولدشتاين فاكد « لم يكن هناك خطر ابادة ! كان لا بد من مهاجمة المصريين ولم يكن ثمة مفر من ذلك . ولو كانوا هم البادئين بالهجوم لما هددنا بخطر ابادة ، ولكن خسائرنا كانت ستكون اكبر كثيرا » .

ولما ساله غولدشتاين : هل قلت قبل الحرب لاشكول اننا غير مهددين بخطر ابادة ؟ اجاب : « لم يكن ثمة حاجة لذلك لانه لم يجر اي حديث في اي اجتماع جدي عن مثل هذا الخطر . لقد تحدثنا عن الحرب واهوالها. وتحدثنا عن قصف تل ابيب والخسائر . تحدثنا عن الخطر الناجم من دخول قوات عدوة الى مناطق في اسرائيل . ولكن لم يتحدث اي شخص عن الابادة ». ثم عاد العميد الاحتياطي عيزر وايزمان ليكرر افكاره في حزيران ١٩٧٢ على صفحات « يديعوت احرونوت » فقال : « لم تكن دولة اسرائيل فعلا معرضة للفناء لو لم نشن الحرب في الوضع الذي كنا عليه خلال ايار — حزيران ١٩٦٧ ، ولو لم نتغلب على المصريين والاردنيين والسوريين . ولكن وجودها لم يكن ليستمر بالصورة نفسها التي كانت قائمة يومذاك ، او كما هي اليوم » .

استغلال الموقف الجديد

وبالرغم من هذه الحقائق والشهادات الصادرة عن اعلى مستويات القيادة الاسرائيلية ، وبالرغم من حجم الهزيمة التي لحقت بالجيوش العربية في عام ١٩٦٧ ، والذي ادى الى خفوت الاصوات المتحدثة عن خطر الابادة العربي ، فقد لجأت القيادة الاسرائيلية الى تغذية سكان اسرائيل ويهود الشتات والراي العام الغربي بجرعات جديدة من الحديث عن الخطر . ولكن الحديث اتجه هذه المرة نحو « الخطر السوفياتي » و« الخوف من الدب الاحمر » الذي لا يهدد اسرائيل وحدها ، بل يهدد الوجود الغربي والمصالح الغربية في الشرق الاوسط . ففي ايار ١٩٧١ كتب عيزر وايزمان تحت عنوان : ما الذي يجعل وزير الدفاع يتراجع : « وما تزال هذه الحكومة (الاسرائيلية) تعمل في جو من المخاوف ، ومن الحديث عن صعوبة محاربة المصريين اليوم لانه ينبغي الخوف من الروس » .

واشار زئيف شيف الى احتمال التدخل السوفياتي في الصراع العربي — الاسرائيلي ، والخطر الذي يمثله هذا التدخل عندما قال « ان اكثر المسائل التي تتخبط فيها اسرائيل حيوية هي كيف ستّرد الولايات المتحدة في حالة تدخل روسي بصورة فعالة ومباشرة بالقتال في قناة السويس وسيناء ، وربما اكثر عمقا في اراضي اسرائيل » . وذكر رئيس الاركان حاييم بارليف في حديثه مع الاذاعة الاسرائيلية بتاريخ ١١ — ٩ — ٧١ « ان اسرائيل لا تستطيع — باي حال — ان تتجاهل الوجود السوفياتي في المنطقة . ولا تستطيع ان تخرجه من حساباتها عند اي تقدير للموقف » ... « اننا لا نجهل انه في حالة عودة القتال فان بعض الاعمال ستؤدي بلا شك الى رد فعل سوفياتي ».

وذهب اسحاق رابين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الى ابعد من ذلك في البيان الذي القاه امام اللجنة الامريكية — الاسرائيلية للشؤون العامة وقال فيه : « ليس ثمة دولة اشد رغبة من اسرائيل ان ترى اتفاقية بين القوتين الكبيرتين تقرر انهما لن تستدرجا الى الصراع المحلي مهما كانت الظروف . الا ان الروس قاموا لسوء الحظ بالخطوة الاولى ... فاشركوا قواتهم الذاتية في نزاعنا المحلي في اذار ١٩٧٠ . ومنذ ذلك الحين نعيش في وضع تشترك فيه قوة كبرى بقواها الذاتية الى جانب احد اطراف الصراع » .

ولقد استغل الاسرائيليون هذا الموقف الجديد لاستثارة الولايات المتحدة وحلفائها داخل حلف الاطلسي ، ولابتزاز الاموال والاسلحة المتطورة من الولايات المتحدة التي لم تتردد في تقديم طائرات « الفانتوم » المزودة باحدث الاجهزة للصراع ضد الدفاع الجوي المصري بما في ذلك بطاريات الصواريخ وطائرات الاعتراض .

ولقد كتب زيف شيف بهذا الصدد « اعتقد ان لاسرائيل الحق في المطالبة بهبات شبيهة بتلك التي تعطى للدول الغربية الواقعة بالقرب من الحدود الروسية . على الولايات المتحدة الاعتراف بحقيقة ان موسكو نجحت في توسيع حدودها منذ الحرب العالمية الثانية الى حد بعيد . ان اسرائيل هي احدى الدول الواقعة اليوم على الحدود الجديدة . ولذا يحق لها ان تتوقع مساعدة امريكية ملائمة ». وعندما تحدث اسحاق رابين امام اللجنةالامريكية — الاسرائيلية للشؤون العامة ، اشار الى مسألة المعدات والاسلحة وقال بانه استلم اسلحة كافية لمحاربة العرب « لكن المشكلة لا تقتصر على القوات العربية . ففي الوقت الحاضر على اسرائيل الا تقدر فقط قوتها العسكرية مقابل قوة الدول العربية مجتمعة ، ومدعمة بكميات لا حد لها من السلاح والتقنيين والمدربين من الاتحاد السوفياتي ، بل انها تواجه ايضا التورط العسكري المباشر لقوة كبرى .

ولم تقتصر مطالب اسرائيل من واشنطن على الاموال والاسلحة والمعدات بل تعدتها الى المطالبة بضمانات جديدة تتعهد الولايات المتحدة بها بالتدخل الفعال الى جانب القوات الاسرائيلية اذا ما تعرض امن اسرائيل لخطر حقيقي من جانب السوفيات . ولقد نشرت « هآرتس » تعليقا لزيف شيف قالت فيه : « ولعله يستحسن الابقاء في هذه اللحظة على الشك لدى الروس حيال استعداد الولايات المتحدة لمجابهتهم اذا تعرضوا لاسرائيل » . وذكرت « معاريف » في تعليق على زيارة سيسكو لاسرائيل « ان الالتزامات الامريكية والردع في وجه التدخل السوفياتي ، وهما جوهر المشكلة في نظر مخططي السياسة الاسرائيلية ، سيحددان هذه المرة ايضا شروط اسرائيل ». وعندما حدد اسحاق رابين امام مؤتمر اللجنة الامريكية — الاسرائيلية للشؤون العامة الاهداف الاربعة التي تسعى اسرائيل لتحقيقها في علاقتها مع امريكا قال عن الهدف الثالث : « والهدف الثالث اكثر تعقيدا نوعا ما. ذلك ان صراع الشرق الاوسط لم يقتصر على نزاع محلي ، فثمة قوة كبرى هي الاتحاد السوفياتي متورطة ايضا . لهذا فاننا نحتاج لموقف امريكي معين ، يؤثر في الاوضاع بطريقة تحول دون حرية الاتحاد السوفياتي بالقيام باعمال عسكرية ضد اسرائيل » .

الواقع العسكري العربي

وهكذا نرى ان اسرائيل لم تتوقف طوال فترة وجودها عن التحدث باسهاب عن خطر الابادة رغم انها كانت غير معرضة لهذا الخطر . وعلى الجانب الاخر من الخندق تحدث العرب عن ابادة اسرائيل في وقت كان ميزان القوى سلبيا بالنسبة لهم . واذا كانت اسرائيل قد استفادت من حديثها عن هذا الخطر ، وابتزت ما هي بحاجة اليه من عطف وتأييد واموال واسلحة ومعدات ، وكسبت المناورتين السياسيتين الداخلية والخارجية ، فان نتيجة حديث الساسة العرب عن ضرورة ابادة اسرائيل — دون امتلاك الاداة اللازمة لذلك ، وقبل ظهور الظروف التي تسمح حتى بقهر القوات المعادية المسلحة — افقدهم الكثير على صعيد المناورة السياسية الخارجية ، واضعف قدرتهم على المناورة السياسية الداخلية لانه خلق حالة رفض وعدم ثقة داخل الجماهير العربية التي كانت تفجع دائما بالتناقض بين طموحاتها والامكانات المتوفرة لها ، وبالبون الشاسع بين ما تطرحه الحكومات نتيجة لتصوراتها الذاتية او لاغراضها الداخلية وحقيقة الواقع الموضوعي على ارض الصراع السياسية — العسكرية .

ان هذا القول لا يعني مطلقا نقد فكرة ابادة العدو الاسرائيلي (لا بمعنى تدمير الناس والممتلكات بل بمعنى تدمير الهياكل السياسية — العسكرية الاساسية وقهر القوات المسلحة بشكل يحقق الهدف السياسي العربي) فهذه الفكرة كامنة في صلب كل صراع ، وتشكل هدف كل قوتين متجابهتين تحاول كل واحدة منهما استخدام العنف — بعد فشل الاساليب الاخرى — لتدمير قدرة الخصم القتالية او لشلها عن الحركة بغية الوصول الى الاغراض العسكرية التي تتم المساومة عليها للوصول الى الاهداف السياسية .

ولا يمكن لامة تجابه تحديا مصيريا يعرض وجودها كله للخطر الا ان تفكر بالحرب وتستعد لها ، وان تستعد بالتالي لتبني فكرة كلاوزفيتز « ان الحل الدامي للازمة اي الجهد الرامي الى ابادة القوات المعادية هو الابن الشرعي للحرب » مع التاكيد على ان « تدمير قوات العدو هو اهم هدف رهان في الحرب قاطبة ». ان نقدنا لا يلامس الفكرة بل يتجه بشكل اساسي الى التحدث عن الابادة قبل امتلاك القوة اللازمة للهجوم ، وقبل انتظار المناخ السياسي الدولي الملائم، والتحدث عن الهجوم مع النية باتخاذ موقف الدفاع ، وفي ذلك مخالفة لمبدأ حربي اساسي يؤكد ضرورة التحدث عن الدفاع عندما تكون الخطة الهجومية مكتملة والقوى الهجومية مستعدة للضرب .

ان الاستراتيجية الاسرائيلية لم تتبدل . وستبقى اسسها واهدافها واساليبها كما كانت من قبل . فمن اين ستستقي بعد اليوم مبررات حديثها عن الخطر ؟ وهل ستجد ضالتها في بعض التصريحات النارية الجديدة التي يطلقها العرب عن الحرب ، دون امتلاك اداتها .

قف لنسألك

رأيك بالمعاهد العسكرية للشعب

الخطوة التي اقدمت عليها قيادة الجيش اللبناني يوم الخميس الماضي بسماحها للمواطنين بالاضطلاع على الاسلحة الجديدة التي تسلمها الجيش ، كانت خطوة هامة في تحقيق الثقافة العسكرية الشعب . فما هي اراء المواطنين بذلك :

● حسن قبيسي

ان طبيعة لبنان وموقعه بالنسبة لاسرائيل، والاطماع الصهيونية بالجنوب ومنابع المياه تفرض على المواطنين ان يلموا بالثقافة العسكرية الضرورية ، وهذا اضعف الايمان .

● سلوى التمالي

على كل شخص في لبنان ان يكون ملما بثقافة عسكرية واحدة من معرفة انواع السلاح ال معرفة استخدامه والتثقيف هذا يجب ان يلقن المدارس التكميلية والثانوية .



● بدر قمر الدين

التثقيف العسكري ضروري في الجامعة وفي المدرسة ، وللمواطن ان يعرف ما لدى جيشه من سلاح كما له ان يعرف انواع الاسلحة التي يملكها العدو وطرق الحماية منها .

● سلامة حسين اغا

الثقافة العسكرية واجبة لكل شاب وفتاة في لبنان كما العالم العربي فظروف المواجهة العدوان والدفاع عن الارض تحتم علينا حسن استعمال السلاح .

● حنان يمق

المواجهة مع العدو المغتصب قضية لا تهم الحكومات فحسب بل الشعب بالدرجة الاولى . فعلى الشعب ان يكون على اطلاع واسع بالقضايا العسكرية ونوعية الاسلحة وطرق استعمالها .

● خالد حلوة

لماذا الثقافة العسكرية؟ وبما تفيد الشعب هل تزيد قدرته على الدفاع ؟ اعتقد . يجب ان ننظر الى الابعد

● حبيب ناصر الدين

يجب ان تسود الثقافة العسكرية بين الكبير والصغير حتى يتسنى لنا الدفاع عن كرامتنا وصون ديارنا وعرضنا . واتمنى على المجلس النيابي ان يقر مشروع التجنيد الاجباري .

● عبد الرحمن الظريف

ان التثقيف العسكري في كلبنان يعتبر امرا اساسيا والخدمة العسكرية واجبة على كل فرد لانه يجب ان يعي كي يتقاسم الجميع مهمة الدفاع عن الوطن

احمد بهاء الدين يدعو الى وضع

خطة عربية شاملة لتصفية جميع المصالح الاميركية في العالم العربي

قال الاستاذ احمد بهاء الدين في مقال « بالاهرام » امس : اذا كانت امريكا قد اختارت اسرائيل نهائيا وبكل شروط تل ابيب ، فعلى الولايات المتحدة ان تدفع ثمن ذلك .. ان تفقد العالم العربي .

وقد اشار في بداية مقاله الى ان الرئيس انور السادات اشار في اكثر من حديث وخطب في عدة مناسبات في الشهور الماضية ، الى انه آن الاوان لكي يكون هناك ضغط عربي جدي لاول مرة على الولايات المتحدة الاميركية .

كما اشار الكاتب الى انه حتى الان ، وبرغم كل ما كان ، لم تواجه الامة العربية ، شعوبا وحكومات ، امريكا اي مواجهة جدية الا على صفحات الصحف ، واحيانا بقطع العلاقات الدبلوماسية الذي لا يفيد في حقيقة الامر شيئا بل قد يكون مردوده السلبي احيانا اكثر من مردوده الايجابي .

خطة عربية شاملة

وذكر انه حتى الان لم تنقطع التهديدات العربية عبر التصريحات والصحف والاذاعات حتى فقدت وقعها ودلالتها لدى السامعين . ولذلك بات ضروريا ان نفكر في الممكن تنفيذه من هذه التهديدات حتى يصبح للمواقف التي نتخذها قيمة .

وقال ان موجز الاقتراح المطروح هو ان امريكا اذا كانت قد اختارت اسرائيل نهائيا وبكل شروط اسرائيل فعليها ان تدفع ثمن ذلك .. ان تفقد العالم العربي .

واضاف انه سبق ان اشار الى ان سبيل ذلك ان توضع خطة عربية شاملة في اتجاه التصفية الشاملة للمصالح الاميركية في العالم العربي على مراحل ودفعات وبالتدريج ، فلا تكون لها اسهم في شركات ولا رؤوس اموال في استثمارات ولا نصيب في مقاولات ومشروعات ، ولا وكالات تجارية ولا سلع في الاسواق ولا بنوك يوضع فيها المال العربي ولا مكاتب تستثمر المال العربي في بورصات امريكا واسهمها وسنداتها ، ولا قواعد عسكرية ولا مراكز رادار وتنصت وتسمع .. الى آخره .

ومضى قائلا : لان الموضوع صعب ومعقد ومتشعب ، فان هناك بعض الملاحظات قبل الخوض في تفاصيله ، واولها ان الدعوة الى مقاطعة امريكا واخراجها تماما من العالم العربي ليس هدفها الثأر والانتقام . فليست هذه بالاهداف ذات القيمة في النضال الحقيقي . ولكن الهدف منها كالهدف من كل تحرك سياسي او عسكري او اقتصادي في العالم ، هو تحقيق نتيجة معينة .

واوضح ان معنى ذلك انه من الاساس والضروري لكي يكون لمثل هذا التحرك الواسع الضخم اثره ، ان يتفق العقل العربي العام بشكل او بآخر على هدف سياسي يمكن تحقيقه في هذه المرحلة ، اي يمكن ان يكون لممارستنا لهذه الضغوط اثرها في تحويل المجتمع الدولي نحو الانضمام الينا .

سبب تركيز الضغوط على امريكا

واضاف ان فكرة تركيز الضغط على الولايات المتحدة الاميركية وحدها وتصويبه اليها يستهدف ان يكون مثمرا لان الولايات المتحدة تكاد تكون الدولة الوحيدة اليوم التي تؤيد احتفاظ اسرائيل بكل فتوحاتها القابلة للاستمرار والتجدد ودعم ذلك بالمال والسلاح . بل ان تدخل امريكا وضغوطها هي التي تشل ارادة دول اوروبية وغير اوروبية اخرى كثيرة وتمنعها من اتخاذ مواقف اكثر صراحة من العدوان الاسرائيلي .



واستطرد قائلا : انه لكي يكون الضغط عاما — رغم كثرة المال السائل لدى العرب في بعض الحالات — الا ان اقتصادهم اقتصاد ضعيف ومتخلف بالمقاييس العصرية العالمية وهو حين يتخذ لنفسه اعداء يحتاج الى ان يجد لنفسه اصدقاء ، اي انه لن يكون قادرا على احداث فعالية كثيرة اذا واجه جبهة واسعة من العالم ، في حين انه يمكن ان يحدث اثرا اذا ركز ضغطه على جبهة واحدة . وما بالنا اذا كانت هذه الجبهة هي امريكا بالذات الصخرة الصلبة التي يستند اليها موقف اسرائيل واقوى دولة اقتصاديا في العالم ، والدولة الوحيدة ذات النفوذ الاقتصادي في معظم ارجاء الارض .

التوسع في اعمال المقاطعة

وقال بهاء الدين انه لكي يكون الضغط الاقتصادي او المقاطعة الاقتصادية سلاحا ليس لمجرد الانتقام ولكن للوصول الى نتيجة ممكنة التحقيق ، فيجب استخدامه بطريقة تجعله حيث يفر خصما معينا يفيد اطرافا اخرى ويستميلها الى الموقف العربي بالتدريج .

واضاف انه رغم ان سلاح المقاطعة الشاملة اقتصادي في الدرجة الاولى ، الا ان اثاره الاستراتيجية البعيدة المدى بالغة الاهمية ، بل ويمكن ان تكون هي الحاسمة آخر الامر .

واشار الى ان حول العالم العربي كتل او مجموعات او كيانات اقتصادية معينة ، وان كانت ذات تعبيرات سياسية مختلفة : غرب اوروبا المطل على البحر الابيض والمرتبط بالبترول العربي والمتنافس اقتصاديا بدرجة ما مع امريكا . الاتحاد السوفياتي وكتلة شرق اوروبا ككتلة الاصدقاء قربا ودعما للموقف العربي وايضا كخصم منافس مذهبيا وعسكريا واقتصاديا ، لامريكا ، واليابان البعيدة عنا جغرافيا والعازفة عن القيام بادوار سياسية مباشرة ، ولكنها ايضا مرتبطة بالبترول العربي ومتعطشة للاسواق التجارية وعلى عتبة منافسة اقتصادية ضارية . ثم هناك دول العالم الثالث في اسيا وافريقيا .

واستطرد : ولو ان العالم العربي عبر سياسات كثيرة ، تحدث منهما هنا عن السياسة الاقتصادية ، وثق روابطه وعمق مصالحه في هذه الكتل او المجموعات بمعناها الاقتصادي ، في الوقت الذي يحرم فيه امريكا من هذه الروابط والمصالح ، فسوف ينعكس ذلك بالضرورة على التعبير السياسي لكل منها بشكل او بآخر ، وسوف يعمق عزلة امريكا ويجعل البعد الجغرافي الكبير بينها وبين اسرائيل اكثر من مجرد بعد جغرافي ويضعف الى حد بعيد شريان الحياة الرئيسي الذي تتغذى منه اسرائيل وتغذي به فتوحاتها ومشروعاتها الراهنة والمقبلة للتوسع .

واوضح انه لا احد يريد ان يلحق ضررا بالاقتصاد القومي لدولة عربية او اخرى . ولان مصادر القوة الاقتصادية العربية مطلوب الاحتفاظ بها لاستخداماتها الايجابية في التنمية والتسليح وتطوير المجتمع العربي ، فقد كان اختيار هذا المجال الواسع للمقاطعة الشاملة وتصعيده بالتدريج وتركيزه على امريكا ، لانه مجال تتوفر فيه امكانيات الاستعاضة والاستبدال فمقاطعة شراء وسائل النقل الاميركية مثلا لن يحرم السوق العربية من ان تشتري وسائل النقل اللازمة لها من اسواق اخرى . ثم ان اقتصاديات البلاد العربية متنوعة .

واضاف يقول : وبالتالي فقد يكون على كل قطر منها ان يبدأ بممارسة نوع من المقاطعة غير ما يبدأ به او يمارسه قطر عربي آخر . كما ان مصالح امريكا في بلد عربي ما مثلا ، اساسها المال العربي السائل الموظف في شركات اميركية ، وفي بلد آخر البترول ، وفي بلد ثالث بيوت الاستثمار ، وفي بلد رابع السوق التجارية او القواعد العسكرية ، او المؤسسات الثقافية الى آخره .

وذكر الى انه لن يكون لسلاح المقاطعة هذا اي اثر ما لم يكن محل اتفاق وتنسيق من الدول العربية كلها او كتلتها السائدة على الاقل . وذلك لعدة اسباب :

● اولها : السبب السابق وهو تنوع اشكال الاقتصاد العربي وتعدد ارتباطاته . والمقاطعة لكي تؤتي اثرها يجب ان تتكامل مع الوقت وتشمل كافة الميادين .

● ثانيها : انه لو تركت الدول العربية تتصرف فرادى ، فسوف يسهل على الخصم ان يتصد اثر اي ضغط اقتصادي تقوم به ، بعكس الحال لو تصرفت مجتمعة وبتنسيق .

توقع اجراءات مضادة

ثالثها : انه لا بد من افتراض وتوقع اجراءات مضادة من قبل الخصم الذي تقاطعه ، الامر الذي سيحتاج

— البقية على الصفحة ٨ —

أول صورة لنجل الرئيس معمر القذافي



● تواصل عقيلة الرئيس الليبي معمر القذافي زيارتها القاهرة ، وهي تصحب معها طفلها الصغير . ويبدو اعلاه نجل الرئيس القذافي في اول صورة تنشر له ● (صورة خاصة من مكتب « الانوار » بالقاهرة)

مؤتمر صحفي في القاهرة عن عمليات التنكيل الالمانية ضد العرب

كشف السيد عبدالله الافرنجي مسؤول الشؤون الفلسطينية بمكتب الجامعة العربية في بون ، الاساليب الارهابية التي تتبعها السلطات الالمانية الغربية ضد العرب في اراضيها . وقال ان اضطهادبون للعرب يتم بالتنسيق مع السلطات الاسرائيلية .

واعلن السيد الافرنجي الذي ابعدته السلطات الالمانية الغربية في الاسبوع الماضي ، ان الحملة المسعورة التي تقوم بها المانيا الغربية ضد العرب ايا كانت جنسياتهم تساهم فيها كل وسائل الاعلام ذات الميول الصهيونية .

تنسيق مع السلطات الاسرائيلية

وقال في مؤتمر صحفي عقده بمقر الجامعة العربية في القاهرة امس : ان هذه الحملة تتم بالتنسيق مع السلطات الاسرائيلية . وان اعنف هذه الحملات جاءت من عناصر لها ماض نازي وتحاول ان تغطي ماضيها .

واشار الى ان هذه الحملة تركز على المطالبة بطرد العرب وقذفهم خارج الحدود ، بحجة ان الرعايا العرب في الخارج يشكلون خطرا على الامن الاوروبي كما تركز الحملة على ضرورة تصفية منظمات اتحاد الطلبة والعمال العرب الذي اعترفت به السلطات الالمانية منذ عام ١٩٦٩ .

وشرح الوسائل التي اتبعتها السلطات الالمانية ضد العرب ، من مداهمة منازلهم في الصباح والزج بهم في السجون دون اية اتهامات ، علاوة على تفتيشهم تفتيشا تعسفيا والاستيلاء على امتعتهم واوراقهم الشخصية وعدم السماح لهم بالاتصال باية جهة .

وتحدث عن ظروف ابعاده من المانيا الغربية دون اي اعتبار للعرف الدبلوماسي ، خاصة انه يحمل جواز سفر جزائري دبلوماسي .

وذكر ان السلطات الالمانية منعته حتى من الاتصال بالسفارة الجزائرية او مكتب الجامعة العربية . كما ان محاكمته كانت صورية لم تستغرق سوى ثلاث دقائق .

وقال انه عندما احتج على هذا الاسلوب وعده المسؤولون الالمان بالاتصال بالسفارة ، ولكن البوليس كبله بالحديد وزج به في السجن حتى ترحيله .

واشار الافرنجي الى ان اجراءات الترحيل تتم بسرعة وكتمان ولا تعطى الفرصة للشخص لاختيار الجهة التي يرحل اليها .

وذكر ان السلطات الالمانية تقوم بترحيل اعداد كبيرة من الطلبة العرب الذين يدرسون في السنوات الاخيرة بالجامعات الالمانية ، دون اعطائهم الفرصة للاتصال بجامعاتهم .

ومن المقرر ان يسافر عبدالله الافرنجي الى الجزائر خلال الايام القادمة لتقديم تقرير الى السلطات الجزائرية عن ملابسات ابعاده من المانيا الغربية .

القاهرة — ا.ش.ا

برقية شكر من الرئيس اليمني للرئيس السادات

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الرئيس اليمني عبد الرحمن الارياني ، ردا على برقية تهنئة تلقاها منه بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة اليمنية جاء فيها :

تسلمت ببالغ التقدير تهنئتكم بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة السادس والعشرين من أيلول الخالدة خلود ارواح الشهداء من اجل الثورة ، من ابناء اليمن ومن ابناء مصر العربية تجسيدا لوحدة المصير المشترك . وانني واثق ان الشعب اليمني سيظل يقدس بإجلال هذه الذكرى ، سائلا المولى ان يهبكم الصحة والسعادة ويحقق لشعب مصر العزة والرفعة والتقدم ، وللامة العربية النصر .

القاهرة — ا.ش.ا

القذافي يستقبل رئيس وزراء مالطا

استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي مساء امس الاول ، دوم منتوف رئيس وزراء مالطا .

وكان منتوف قد وصل الى طرابلس الغرب امس الاول لاجراء محادثات حول العلاقات الثنائية بين ليبيا ومالطا .

طرابلس الغرب — ر ، ا.ش.ا

وزير الخارجية المصرية يجتمع باندريه غروميكو

اجتمع الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية مع اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة امس الاول .

وقالت « تاس » ان المحادثات التي دارت في هذا الاجتماع كانت ودية وتناولت الموقف في الشرق الاوسط وبعض القضايا الواردة في جدول اعمال الجمعية العامة للمنظمة العالمية .

نيويورك — ا.ش.ا

هكذا في الأصل

قائد القوات المدرعة السوفياتية يغادر بغداد

بغداد — واع

انفجار يقتل شخصا ويجرح ١٠ في بلفاست

بلفاست — ا.ب

هزة ارضية في يوغوسلافيا

مقتل ١٩ بحارا أميركيا في انفجار بطراد



● الطراد الاميركي « نيوبورتنيوز » ● (صوره باللاسلكي من أ.ب.)

قتل ١٩ بحارا اميركا واصيب عشرات اخرون بجروح ، بسبب انفجار في برج مدفعية الطراد الاميركي « نيوبورتنيوز » وهو الطراد الثقيل الوحيد العامل مع الاسطول السابع قبالة ساحل فيتنام .

وقال ناطق بلسان البحرية الاميركية ، ان الانفجار وقع بعد ساعة من منتصف ليل امس الاول ، بينما كان الطراد قبالة الساحل على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من مدينة « كوانغ تري » . وكان الطراد يقدم وقت الانفجار دعما مدفعيا للقوات الفيتنامية الجنوبية .

سايغون — ر

مراسل اميركي عائد من هانوي يصف صمود شعب فيتنام الشمالية بوجه الغارات الجوية

عاد من فيتنام الشمالية اخيرا ريتشارد وارد احد مراسلي صحيفة « سانت لويس » الاميركية بعد زيارة لها استمرت اسبوعين . وقال المراسل في تحقيق كتبه في صحيفته :

تعلمت هانوي الى درجة كبيرة كيف تعيش مع اسوأ حرب جوية في التاريخ . وان مجرد السير على طريق « اي اي » الذي يقود الى الجنوب من هانوي يظهر ذلك .

فكلما قطعت عدة اميال من الطريق وجدت امامك عددا من الشاحنات الصينية او السوفياتية الصنع ، تقف تحت اغصان الاشجار بانتظار غياب الشمس لكي تنطلق نحو الجنوب حاملة المعدات والاسلحة والمؤن الى المقاتلين. وتسير القوافل بإعداد صغيرة بحيث تصعب اصابتها من الجو حتى لو تمكنت الطائرات المغيرة من رؤيتها في ظلام الليل .

وعلى احد جوانب الطريق وفي مكان تحيط به الاشجار ويستحيل على الطائرات اكتشافه ، يقوم كاراج كبير لاصلاح الشاحنات . وفي هذا الكاراج الذي يبلغ طوله ربع ميل ، توجد جميع السيارات المحترقة او المدمرة .. ذلك ان الفيتناميين يخرجون محركاتها والقطع التي لا تزال صالحة فيها ويستخدمونها في اصلاح السيارات الاخرى . وهكذا يمكن القول ان الفيتناميين يستفيدون من كل شيء ..

الخطوط الحديدية تصلح بسرعة

وبين الحين والاخر كنا نمر بهياكل لعربات السكك الحديدية المحروقة او بخطوط حديدية شتتها قنابل الطائرات الاميركية على طول الطريق .

ولكني لاحظت أن الفيتناميين كانوا يستبدلون الخطوط المدمرة بقضبان حديدية جديدة على الفور ، بحيث قلما يتوقف النقل بالسكك الا لفترات قصيرة جدا على الرغم من قوة واتساع الغارات الاميركية .

وهناك قضبان حديدية ملقاة على جانب الخط الحديدي .. فلا يكاد يصاب جزء من الخط حتى يهرع فريق من النساء والاولاد الى استبدال الجزء المطلوب بجزء جديد .. وتستمر الحياة ولا تتوقف السكك الحديدية عن العمل وتفشل الغارات الاميركية في تحقيق احد اهم اهدافها ، وهو الحيلولة دون وصول المؤن والاسلحة الى المقاتلين في الجنوب .

لا تأثير للقنابل الموجهة

ولاحظت ان هناك جسرا كبيرا لا يزال قائما على الرغم من ان ١٢ قنبلة على الاقل سقطت حوله .

وقال لي احد المرافقين وهو يبتسم: ان القنابل الاميركية الموجهة باشعة لازر تصيب حقول الارز المحيطة بالجسر ولكنها لا تسقط على الجسر .

ورأيت رافعات وجرافات وشاحنات كبيرة تحت الاشجار تساعد في اعادة بناء الجسور المعطوبة او المدمرة . وهناك كميات كبيرة جاهزة من الاسفلت لاصلاح الطرق بمجرد تعرضها للقصف .. وهكذا لا تكاد تمر ساعات معدودة على اصابة طريق ما حتى يعود للعمل وتستأنف الشاحنات السير عليه وكأن شيئا لم يكن .

وعلى الرغم من أن جزءا من العمل يتم بالالات الحديثة ، فان معظمه يجري بادوات واسلوب تعود الى القرن السابع عشر . فهناك مثلا رجال يجلسون على حافة الطريق تحت الاشجار ويستخدمون مطارق عادية لتكسير الحجارة واستخدامها في اصلاح الطرق والجسور وخطوط السكك الحديدية وتقوم عشرات من النساء بنقل الطين والحصى والرمل وغير ذلك في قفف صغيرة . بينما تقوم نساء غيرهن بملء الحفر بالحجارة باليد .

سيراليون تبحث عن اسم جديد

شكلت لجنة من ١٢ رجلا برئاسة وزير الاعلام والاذاعة في حكومة سيراليون للنظر في تغيير اسم جمهورية سيراليون الى « اسم مناسب اكثر » وتبدأ اللجنة عملها غدا الثلاثاء .

وكان رئيس جمهورية سيراليون سياكا ستيفنز قد قال ان الاسم الحالي للبلاد تفوح منه رائحة البرتغال ، وان بعض الناس يجدون صعوبة في النطق به .

فريتاون — رويتر

خطة عربية — تتمة

الى نوع من التساند العربي . صندوق مشترك مثلا . او ما الى ذلك . بحيث يمكن اي قطر يتعرض لمثل هذه الاجراءات من الصمود حتى يتخطى منطقة الضغط المضاد الذي قد يتعرض له ، مثل .. مساندة ليبيا للجزائر خلال خلافها البترولي مع فرنسا .

واوضح احمد بهاء الدين ان السلاح الاقتصادي مهما كبر شأنه فهو سلاح من اسلحة لا يصلح لو استخدم بمفرده والمناداة باستخدامه ليس معناها الانتقال من استخدام سلاح الى تجربة سلاح اخر ، انما معناه ما نادينا به منذ البداية من ضرورة تكامل الاسلحة وتساند شتى انواع النضال على كافة المستويات . فكما نطلب ونشترط ان يقترن استخدام السلاح الاقتصادي بالمغزى السياسي وبالاثر الاستراتيجي على المدى البعيد وبتحديد الهدف الممكن المطلوب تحقيقه في مرحلة ما ، فلا بد من ربط هذا كله بسلاح القتال .

● اولا — لانه بغير سلاح القتال يفقد التصميم العربي فعاليته وقيمته واثره .

● ثانيا — لاننا نستخدم السلاح الاقتصادي ضد خصم له قوته الاقتصادية التي تسمح له بالمقاومة والعناد .

● ثالثا — اننا نواجه خصما مباشرا من نوع خاص لم يؤمن قط بغير سلاح القوة ولن يحسب حسابا الا لسلاح القوة . بل ان هذا الخصم وهو اسرائيل يستعد منذ زمن لمواجهة احتمالات الضغط الاميركي ذاتها علينا، وهذا موضوع اخر .

● رابعا — ان اميركا ذاتها لن تستبعد من ذهنها ابدا . من بين اسلحة الرد على هذه المقاطعة والحرمان سلاح العمل العسكري الاسرائيلي مرة اخرى ضد البلاد العربية . فالمعركة واردة في حساب مبادراتهم ، كما هي واردة في حسابنا.

القاهرة — أ.ش.أ

الجامعة اللبنانية — تتمة

الا ان جواب الرئيس سلام كان الاتي : « ان المصلحة العامة لا تتحمل قبول المعادلات لا للمعيدين ولا لسواهم واذا كان عدد الطلاب الناجحين ..ه فيجب ان يكونوا كبش الفداء كي لا تتكرر هذه المسألة » .

عمل جماعي

انه قرار مجحف بحق الطلاب الذين تكبدوا الكثير من اجل الوصول الى الجامعات ، كما انه لا يحل المسألة اطلاقا ، فهؤلاء الطلاب هم الواجهة لالاف الطلاب الذين سدت وزارة التربية كل المنافذ امامهم ، وتركتهم يختنقون داخل كهف وزارة التربية المظلم والمفعم بالبرامج التي لا تواكب تطورنا ...

ومن الطبيعي ان لا يقف الطلاب مكتوفي الايدي تجاه موقف الدولة اللامبالي ، فعمدوا على ضوء ذلك الى اجراء اتصالات مجمع لاطراف الحركة الطالبية لتوحيد الجهود من اجل تحرك يدفع الدولة الى حل هذه المعضلة ، والعمل على تعديل البرامج ، والغاء البكالوريا قسم اول كبداية صحيحة لاصلاح النظام التربوي الحالي .

هل تستجيب الدولة وتسارع الى حل المشكلة قبل استفحالها ، ام انها ستواصل سياسة اللامبالاة ، كما فعلت في السابق عندما طالبها الطلاب بالغاء البكالوريا قسم اول فعمدت الى الغاء شهادة « السرتفيكا » .

الجواب مطلوب من الوزير هنري اده ، هل بامكانه اصلاح ما افسدته السياسة التربوية اللامنهجية التي اتبعت حتى الان ، واستدراك الامر.

كلية الاداب — تتمة

ادارة الجامعة اللبنانية سيصبح في السنة الحالية مبنى لطلاب الاجازات على ان هذا لا يحل المشكلة . ولقد تقدمت بمشروع من اجل تامين العدد اللازم من الاساتذة ، وسوف يحال هذا المشروع الى مجلس الجامعة يوم الثلاثاء القادم .

● ما هي الحلول التي اقترحتموها من اجل تخفيف الضغط البشري في قاعات الدراسة ؟

□ اننا نعمل من اجل تامين بناء جديد للكلية يراعي كل الاحتياجات التي تتطلبها كلية الاداب للسنوات العشر القادمة واكثر .. ولقد وعد وزير التربية السيد هنري اده بان المدينة الجامعية في الشويفات ، وخاصة بالنسبة لكلية الاداب ستكون جاهزة ما بين شهر نيسان وحزيران القادم .

أدرس مذكرة اللجنة التنفيذية

● ما هي الخطوات المتخذة من اجل تامين المطبوعات لطلاب كلية الاداب ؟

□ يقوم مجلس فرع الطلاب بالتعاون مع الاساتذة بتامين هذه المطبوعات ، وتقدم الكلية المساعدات الممكنة .

● ما رايك بالمذكرة التي رفعتها اللجنة التنفيذية الى مجلس الجامعة ؟

□ انني ادرس هذه المذكرة الان، وانني مع كل ما من شأنه تعزيز الجامعة وتطويرها .

مجمع بعيداً — تتمة

المنسجم مع التطور والحاجة ، وخط الاصلاح بهدف المنافع الخاصة . ذلك ان اعطاء صلاحيات التعيين والتوظيف للوزراء ، لا بد ، مع مرور الزمن ، من ان يحول الادارة الى دولة خاصة بالوزير ، بينما المطلب الاساسي هو اصلاح الاجهزة وتطوير الاساليب الادارية بمعزل عن الاشخاص .

وكل الخوف ان تعود دولة السياسيين للحلول في الادارة محل دولة الموظفين .

ويمكن تبسيط النظرة العملية الى الموضوع ، حتى لو اضطر المراقب الى تسمية الاشياء باسمائها .

هناك نصف عدد الوزراء كانوا بعيدين او مبعدين عن الحكم منذ عشر سنوات . وعندما تسلموا الحكم دلف جماعاتهم وانصارهم يطلبون الخدمات لانهم هم ايضا كانوا محرومين منها ، ومطالبة الوزراء بصلاحياتهم كاملة تنطلق من قناعتهم بضرورة تادية الخدمات لانصارهم .

وبتبسيط اخر ، وهو ان المراسيم الاشتراعية وضعت في الاساس ، اذا تخطينا وسائل وطرق التطبيق ، لبتر صلاحيات الوزراء والسياسيين ، على اساس « ان السياسة ما دخلت مكانا الا وافسدته » .

هذه هي العقدة . عقدة الاصلاح والمنفعة وما بينهما .

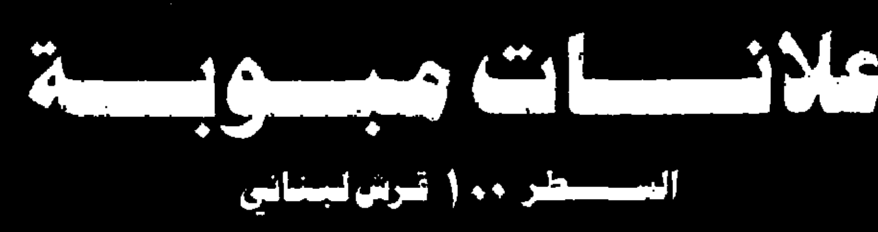
على ان هناك حقيقة لا يمكن التخلف عن مواجهتها ، وهي ان الادارة هي اداة الدولة في نظرتها الى المستقبل .. ويفترض ان ينطلق من نظرة شمولية الى عصر الادارة الذهبي ، عصر المكننة والمنسقات الالكترونية ، وحتى لا ييأس الشعب من اصلاح الادارة لتكون في مكانها في مجالات التطور ، لا بد من خطوات جريئة تنتصر على الانفعالات ، مهما تكن مصادرها .

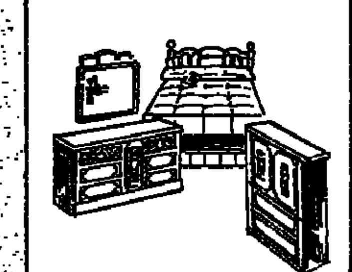
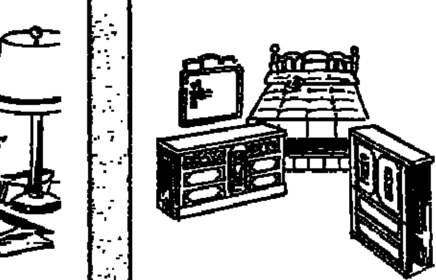
● والناجحون استقالوا

وما لفت النظر في قانون الموظفين الاخير ان نصف عدد الذين قدموا استقالاتهم ، كانوا من الموظفين الناجحين في وظائفهم ، ومن الذين قاموا بدورات تخصص وتدريب على حساب الدولة ، وقد رفضت الدولة استقالاتهم ، فلماذا عزم هؤلاء على الاستقالة ؟

الجواب بديهي : لان فرص العمل في القطاع الخاص افضل ، وتحقيق الطموح لا يتوفر في القطاع العام، ولان التقدم لا ينحصر ضمن سنوات الخدمة .








عقارات

للايجار

شقق فخمة للايجار ٣٦٢٤٢٧

للطلاب غرف مفروشة مستقلة من النيل — الجبل ٣٦٩-٤٤٠

معروض

الى اصحاب الاملاك نستحصل لكم
على بيانات نفي الملكية وتلاحق لكم معاملاتكم المالية والبلدية والعقارية وبراءات الذمة - انتقال انتقالات وكافة الافرازات العقارية
تلفون : ٢٥٥٧٢٣ موزالي .

للبيع

محل تجاري بواسطة ٢٢٢٠٦٩

جهاز تلفزيون ٢٢ انش ماركة بوان طو بحالة جيدة للبيع تلفون ٣١٢٨١٢

اراض في بكفيا — مناظر خلابة — ٢٩٧٥١٠

بداعي السفر
للبيع صالون حلاقة للسيدات درجة اولى دولكس تلفون ٢٧٠٦٠٥

فرصة نادرة للمفترين والمواطنين الكرام
محل كبير للبيع او للمشاركة طريق الشام ، فرن الشباك ، تقاطع ٤ طرق ، يبعد ٥٠ م عن مؤسسة اسطفان للتجارة ، مجهز بست واجهات المنيوم يصلح لصالة عرض او لسوبر ماركت او لاي مؤسسة تجارية اخرى .
المراجعة ٢٤٥٨٧١/٢ ، ٢٨٢٣٧٠ صباحا ، ٢٨٦٣٦٧ بعد الظهر .

سيارات

تعلن صالة اتومارشيه محمد البنا
عن عرض سيارات
موريس مارينا الجديدة
ذات دي تراشيل خلفي وسيارات
(كرايزلر فرانس سيمكا)
وهي معروضة الان منا في صالتها كورنيش المزرعة مفرق الكولا ت : ٣١٢٠٨٥
ملاحظة : نستبدل جميع انواع السيارات المستعملة كبيرة وصغيرة .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت : ٢٨١٥٢٢ .

طبارة ، بيروت
مرسيدس بيجو فولكسفاكن سيارات مستوردة راسا من اوروبا تلفون ٢٢٢٣٦٢ .

وكالات قبلاوي للتامين
لجميع انواع تامين السيارات ت : ٣٤٢٨٩٠ الحمراء بناية فرح

حدث جديد لاول مرة في لبنان ... سوبر غاما

للبيع

بوسطات للمدارس ٣١٤٨١٧،٣٤٢٨٨٩

سيارة باريزيان موديل ٧٠ تلفون ٣٠٦٣٠٦

تشكيلة مرسيدس المانية باسعار مغرية جدا وبيجوه و BMW ٢٨٠٠ ٧١ مع كل التسهيلات بالدفع
الاوكازيون الكبير في مكتب الجبل

مفروشات

كالري مهنا
حيث روائع الستيل الاصيل والموديلات الفنية الخالدة ، شارع مار مارون بيروت تلفون ٢٤١٨٨٧

كالري فالنسيا
عنوان الجودة الدائمة
★ مفروشات متينة ★ اسعار مدروسة
تسهيلات بالدفع
الشياح طريق صيدا القديم ٢٧٢٦٩٢

الحدث التاريخي والفريد من نوعه
● ٦٩٥ ليرة غرفة نوم لوي سايز
● ٤٥٠ ليرة غرفة طعام كاملة
● ٣٢٥ ليرة صالون روستيك فني
● ٥٢٥ ليرة صالون ستيل طراريح
مع مجموعة كبرى تحتويها في كاليري مرعي بادارتها الجديدة بالعبلة والمتق — الحمراء ، شارع الصيداني ، ت ٢٤٤٤١١ — ٣٤٧٣٤٢

مفروشات لبنزي
تقدم اجمل تشكيلات
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٢٥٠ ل.ل.
٣٥٤٠٥٤

كاليري كونكورد
تقدم
١٦٥٠ ل.ل.

سفريات

بولمان بيروت — اسطمبول
يوميا بـ ٢٨ ل.ل.
لاتحاد النقل السياحي تلفون ٢٥٠٩٢١

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٢٧٥٤/٥

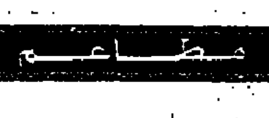
شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٣٠٢٣٣٦ — ٢٩٤٢٥٥



تسليفات

تسليفات الموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١



مطاعم



للبيع

بيانو بحالة جيدة

مدارس

تعلموا التفصيل والخياطة
في المركز اللبناني الحديث ليلا نهارا شهادة حكومية — فرن الشباك ت : ٢٨٤٢٨٥

اكاديمية ميكال انج للفنون
رسم — نحت — تصنيف زهور محطة الناصرة ، سوديكو ٢٣٦٥٥٥ بسنادارة البروفسور اسعد رنو

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel.: 297624 P.O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

مدرسة المهن الفنية للهندسة الالكترونية
ابتداء الدروس في ١٠ ت ١ ١٩٧٢
١ — هندسة الراديو والتلفزيون
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء
٣ — هندسة الكهرباء
مختبر حديث لتدريب الطلاب
اساتذة اختصاص في التدريب المهني
بيروت شارع كلية مار يوسف ملك السمعاني :
تلفون : ٢٢٢٤٣١ ص.ب ٣٤٠٦

مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن
تخصصك في الاختصاصات التالية :
* ميكانيك وكهرباء السيارات
* الراديو والتلفزيون — الالكترونيك
* المساحة (الطوبوغرافيا)
* السكرتاريا التجارية
* التجارة والمحاسبة العامة
* الضرب على الالة الكاتبة
* اللغات — انكليزي — فرنسي
شارع بشاره الخوري — بناية سينما غومون بالاس تلفون ٢٩٦٥٩٧

معهد قدموس للتربية والتعليم
مناهج البكالوريا اللبنانية الفرنسية

مدرسة الانوار
تعلن عن فروعها الجديدة امومة — من سن شهر وما فوق
تكميلي — فرنسي — انكليزي
التسجيل مستمر قبل وبعد الظهر طريق الجديدة — جنوبي محطة جلول ملك محمد لاوند تلفون ٣٠٩٦٧٦

مدرسة الارشاد الوطني غير المجانية
تعلن انها انتقلت تجاه بلدية برج البراجنة وليس لها اي فرع اخر ولا تزال بنشاطها ، واعتبارا من ١٥ ايلول تبدأ التسجيل والتدريس ٥ تشرين اول ت ٢٧٢٢٥٧

اكاديمية معلوف
تلفون ٢٩١٩١١
تخصصك في مسك الدفاتر والمحاسبة العامة والمراسلات والادارة الالة الكاتبة ، الرسم الهندسي ، الطوبوغراف ، اللغة الانكليزية فيها متعة وسرعة في الاستيعاب بفضل اساليبها الحديثة المبنية على الخبرة .

تعلم الانكليزية
في « مدرسة اللغات الحديثة » مع اختصاصيين انكليز باحدث واسرع الطرق العلمية وبالتعاون مع جامعات انكلترا .
يبدأ التسجيل في ٢ تشرين الاول بناية شفيق وهاب — شارع فؤاد شهاب (خلف سينما غومون بالاس — تلفون : ٢٩٣٦١٦)

التحضير للدورة التجارية
وتعلم :
● هندسة الديكور Décoration
● هندسة المساحة Topography
● هندسة البناء Architecture
● الرسم الهندسي المعماري
● التدريب على الاشغال العامة
● دروس المحاسبة والتجارة العامة
● ادارة اعمال - سكرتاريا عامة
في المدرسة الدولية
بناية برنار - هاتف ٢٣٦٨٨٨ - ص.ب ٤٠٤٢

ESSENTIALS OF BUSINESS
EVENING CERTIFICATE PROGRAM
and
other special evening courses in English language, Art, history, psychology etc.
Registration this week
Room 110 West Hall. AUB

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

مكتبة امباسي	الاشرفية	٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون	شارع بدارو	٢٨١١١١
مكتبة ربيز	شارع الصيداني	٣٤٣٤٧٥
مكتبة فابريانو	شارع فردان	٣٠١٩٩٠
مكتب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلة		٨٢١١٩٣
		٨٢٠٧٦٧
ودائرة الاعلانات الانوار		٢٥٤٦٣٧

قبل نفاذ الكمية المخصصة لكم
زينوا مكتباتكم بمجلدات "المذهبة"
دار الصياد
مجموعة عام ١٩٧١ مع اسمكم عليها
للانوار وملحق الانوار ٨٠ ل.ل
الصياد ٣٥ ل.ل
الشبكة ٣٥ ل.ل
● اطلب نسختك الآن وادفع ثمنها غدا .
● سجل اسمك وادفع نقدا او بالتقسيط .
● زود مكتبك بالمجموعات السنوية لصحف دار الصياد فهي ثروة لكل قارئ ومكتبة كاملة في كل بيت .

وظائف

مطلوب

نجارون ودهانون للموبيليا ٢٢٤٦٦٧

بائعون وبائعات ليرمانا ت : ٩٦١١١٧٧

مطلوب خادمة لقبل الظهر ٢٣٩٢٨٩

مطلوب كهربائي صناعي خريج المدرسة المهنية — تلفون ٢٨٠٩٥٠

معمل يعمل ٥ ايام مقابل اسبوع ، يطلب معلمين نجارة تلفون ٢٤٤١٩٠ — ٢٩٤٩٩٧

انسة تجيد اللغة الانكليزية والطباعة على الالة الكاتبة عربي — انكليزي خبرة سنتين على الاقل ضرورية الاتصال بهاتف ٢٥٠٥١٧ الساعة ٣—٦ مساء .

سكرتيرة ادارة تجيد اللغة العربية والانكليزية والاختزال والطباعة باللغتين العربية والانكليزية . الاتصال بهاتف : ٢٨٠٢٦٠ ما بين الـ ٩ — ١ .

مطلوب للعمل
ولد لا يتجاوز الثامنة عشر للعمل في مكتب مراجعة ٢٥٩٢٩٤

مؤسسة محمد عمر قندور واولاده تطلب سواقين حائزين على شهادة سوق عمومية يحسنون القراءة والكتابة المراجعة على هاتف رقم ٤٣٠٣٧١ بين الساعة ٩ — ١٢ .

انسة للشامبوان لزين للسيدات تلفون ٢٣٠١٣٧

بائعون وبائعات ، تيوفيل خوري ، الرينولي

معمل تشيديكيان للكراسي مطلوب عمال لبنانيون لعمل كراسي خيزران هاتف ٢٣٠٦٤١ .

مطلوب معلم تفصيل درجة اولى لعمل حقائب جلدية. تلفون : ٢٦٨٢٦٦

مطلوب سكرتيرة
مطلوب للعمل سكرتيرة تجيد الطباعة عربي انكليزي مراجعة تلفون ٢٥٩٢٩٤

مطلوب خياطات متمرنات على ماكينات الدرز • الشروط مغرية • التلفون ٢٨٢٠٣٠ ملك الخطيب شارع بدارو •

مطلوب معلم تمديدات وتجهيزات صحية وتدفئة مركزية (سنكري) الاتصال ٢٦٢٧٥٣ من ١ — ٤ بعد الظهر — معلم خليل .

مطلوب معلم ميكانيك لديه خبرة لجميع ماكنات ومعدات نشر وصقل وجلي الرخام — هاتف ٥٥٣٦١١ .

معروض

نؤمن لمنازلكم خادمات وعشيات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

متفرقات

مكتب (بوماكو) للزواج
لتامين زوجة مناسبة او زوج مناسب اتصلوا بالرقم ٢٤٤٩١٨

تشكيله جديدة
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت DLW
لدى
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠
ملاحظة : لزبائننا الكرام
موقف سيارات مؤمن مجانيا لدى كاراج نقاش وشاتيلا .

تشكيلة ليست كغيرها
من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات
الحمراء ساحة الوردية
٢٤٤٥٥١

اعلانات بسول
الدوام الشتوي ابتداء من الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٧٢
يسر شركة اعلانات بسول اعلام زبائنها الكرام ان الدوام في مكاتبها ابتداء من الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٧٢ قد اصبح كما يلي :
من الاثنين الى الجمعة :
من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا. من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء .
السبت :
من الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا .

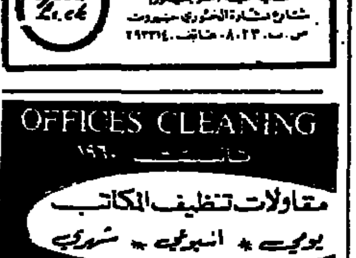
لشراء الشاي هاتف ٣٤٢٧٥٤/٥

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

سليمان الشعار
الطبيب الروحاني الفلكي يشفيك من كل عقدة نفسية ووهمية ويجيبك على كل سؤال ، ترغب زواج ، سفر الخ . وعما يكتبه لك مستقبلك ت — ٢٤٣٣٩٩ — راس النبع — شارع عمر ابن الخطاب تجاه العاملية .

مفتاح النجاح تضمنه حاملة مفاتيح
موتبابسي
نحن اختصاصيون في صنع الميداليات الانيقة وحاملات المفاتيح المتقنة والمبتكرة للتجارة والدعاية
وسنتعدون لتصدير منتجاتنا الى كافة الاقطار العربية
Good Luck



فقط ٥٠ ليرة لبنانية شهريا .
شركة عبد المسيح التجارية
لبنان - المدينة ، ٢٦٢٢٨٨ - ٣١٤٧١٥

إعلانات بيمو
الدوام الشتوي ابتداء من الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٧٢

يسر شركة إعلانات بيمو إعلام زبائنها الكرام ان الدوام في مكاتبها ابتداء من الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٧٢ قد اصبح كما يلي :

من الاثنين الى الجمعة :
من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الواحدة والنصف ظهرا .
من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر الى السادسة والنصف مساء .
السبت :
من الثامنة والنصف صباحا الى الواحدة ظهرا .

السينما

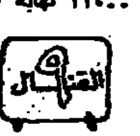
افلام الاسبوع

● اتوال — ٢٤٢٦١٦
● دنيا — ٢٢٠١٩٥
« قتل » (ستيفان بويد ، جين سيبرغ) — مغامرات عنيفة .
● الحمرا — ٣٤٢٠٤٤
« سأتبعك اينما ذهبت » (كينتش بارون — كنت كوب) — مغامرات جنسية .
● الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« قل هاللو للبارحة » (جين سيمونز — ليونارد ويتنغ) — علاقة شاب مراهق بامرأة متزوجة .
● امير — ٢٢٢٣٧٢
● اديسون — ٣٤٤٣٨٦
« ارض شاتو » (شارل برونسون ، جاك بالانس) — من مغامرات رعاة البقر .
● باقيون — ٣٥٢٢٢٨
● سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« ملكة الحب (اخراج روميو لحود مع ناهد يسري ، حسين فهمي ، عادل ادهم) — قصة خيالية عن الة تعبر الزمن .
● روكسي — ٢٣١٦٥٦
« المتخرجات والحب » — مغامرات جنسية .
● بيبلوس — ٢٥٨٢٢٣
● اورلي — ٣٤٩٤٣٣
● سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« المعلم الكبير » فيلم من انتاج هونغ كونغ عن الجودو الكاراتيه في قالب من المغامرات .
● بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٩
« الحق بالحب » (عمر الشريف ، فلورندا بولكن) — مغامرات عاطفية .
● بيكال — ٢٢٨٦١٩
فيلم هندي
● راديو سيتي — ٢٣٤٦٠٦
● فرساي — ٣٤٧٤٨٠
« الرجل الاعمى » (توني انطوني) — مغامرات متنوعة .
● ريفولي — ٢٢١٧٩٥
« شباب يحترق » (نجلاء فتحي — محمود ياسين) — قصة عاطفية .
● ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
« فوستين والصيف الجميل » (موريل كاتالا) أول مغامرات عاطفية لفتاة مراهقة .
● ستراند — ٣٤١٧٢١
« بوي فرند » (تويجي) فيلم غنائي استعراضي تدور احداثه في اواخر القرن التاسع عشر .
● كومودور — ٣٥١٠٣٧
« الخال فانيا » دراما ماخوذة من رواية لانطون تشيكوف .
● كليمنصو — ٢٣٦٥٤٠
« الغزلان » (اخراج كلود شابرول) قصة بوليسية عن علاقة شاذة تقوم بها امراة .
● كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« قصص من وراء القبور » (بيتر كاشنغ) فيلم من افلام الرعب .
● متروبول — ٢٢١٤٢٥
« كلمة شرف » (فريد شوقي — هند رستم) — قصة سجين يمنح اجازة ليقدم للعدالة خدمة هامة .
● كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
« المستشفى » (جورج سكوت) — قصة انسانية عن طبيب يشرف مستشفى لمساعدة الانسانية .

التلفزيون

القنال ٧

٦٠٠	موسيقى
٦٠٣٠	المتحجرون رسوم متحركة
٧٠٠٠	الحياة الرياضية
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠٠	ابو ملحم منوعة
٩٠٠٠	جريدة التلفزيون
٩٠٣٠	السينما في بيتك
١١٠٠٠	نهاية البرامج



القنال ٩

٦٠٣٠	موسيقى
٧٠٠٠	نصف ساعة منوعة للاولاد
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠٠	منوعات فرنسية
٨٠٣٠	مود سكواد
٩٠٣٠	السينما في بيتك
١١٠٣٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠٠	صور وموسيقى
٦٠٣٠	الرسوم المتحركة : المتحجرون
٧٠٠٠	اللص الظريف
٨٠٠٠	الاخبار
٨٠٣٠	مود سكواد
٩٠٣٠	فيلم السهرة العربي

حظك اليوم

الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٧٢

● **برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)**
يوم هادئ يواجهك فاستفد منه ، راجع مشاريعك واتصل بمن لم تتصل به .

● **برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)**
لا تهرب من المشاكل العملية التي تواجهك في عملك بمحاولة نسيانها .

● **برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)**
حتى تستطيع أن تتفاهم مع اصدقائك صارحهم بما تفكر به عنهم ولا تخف .

● **برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)**
لا تاخذ كثيرا بما ينقله لك الاخرون من اقوال تقال عنك .

● **برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)**
كن عاديا عندما تلتقي بمن ترغب ان تقيم علاقات جديدة معهم .

● **برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)**
لا تبني احكامك على الاشخاص من اول لقاء . بل امنح الناس فرصة ثانية .

● **برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)**
تقدم في وظيفتك وترقية منتظرة . فاستعد من الان كي لا تقع في الغرور والكبرياء .

● **برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)**
السفر مفيد اذا كنت تعبا من كثرة المشاكل والعمل .

● **برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)**
فرصة جديدة لتتعرف الى اصدقاء جدد سيساعدونك في المستقبل القريب .

● **برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢١ كانون ٢)**
من غير الجميل أن تتحدث عن الاخرين وعن سيئاتهم .

● **برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)**
لا تهتم كثيرا بما يفكر بك الاخرون ، بل اهتم بما تقوله وبما تتصرف به .

● **برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)**
لا تخف كثيرا من مشاعرك المضطربة ، انسى ذلك واستمع الى الموسيقى .

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدئ من الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٧٢ الى مساء الاحد ٨ تشرين الاول ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

الجبيل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٢
جورجباردي	ساحة الشهداء	٢٣٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس	٢٢٢٢٤٧
بيلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
الجامعة الجديدة	راس النبع	٢٢٢٢٤٢
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	طريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٢
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كليكيا	محطة مارمخايل	٢٩٣٦٦٨
بتورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمرا	٣٤٣٠٤٢
الحمرا	فردان	٢٢٨٣٢٨
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٢٤٤٤
الاعتداء (وكيل)	مار نقولا	٣٢١٤٣٠
السوف	بدارو	١٨٢٠٨٢
ارسلانيان	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٢
انطون صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٣٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩

فرن الشباك — عين الرمانة

حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا عينه الأصل



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

اضواء على مباريات كرة القدم:

النجمة تقدم مباراة كبيرة وتفوز على التضامن ٤ - صفر
والراسنغ والشبيبة تتعادلان في لقاء مجهول الهوية
خسارة الهومنتمن أمام الوحدة الدمشقي صفر - ١
وفوز الرياضة والأدب على وحدة حمص ٢ - صفر
نتائج دورة التصنيف لفرق الدرجة الثانية



● حاول ان تفهم !

كان قرص الشمس متراجع وراء الافق البعيد اصيل ذلك اليوم الرطب عندما كان الرجل الضامر العود ، المرن العضلات ، يضع اللمسات الاخيرة على سطح لوحة شاحبة الظلال ، متداخله الالوان نخالها ، للوهله الاولى ، كلها رسمت بذيل سعدان ؟

واستمر رفيقي يحدق في اللوحة بصبر عجيب ، محاولا سبر اغوارها وكشف ابعادها وحل طلاسمها وفك معميانها . وعندما ضل النفس صوبي سالني :

☐ هل فهمت شيئا ؟

قلت :

— فهمت اننا نضيع وقتنا في التحديق بلوحه مامهه ، في وقت ترتسم في الافق ، لوحات رائعة تنعكس على صفحات البحر وترخي ظلال الوانها الواضحه على الدنيا الممتدة الى ابعد ما يحد البصر .

فابتسم ورد :

☐ ان التحديق احيانا في الاشياء المادية يريح الذهن بعد يوم متعب ... في محاولة حل اسرار « لوحة الرياضة » في لبنان ؟

قلت :

— لم افهم . هل تستطيع ان توضح اكثر ؟

فاجاب :

☐ لقد اتيح لي ان احاضر مدة ثلاثة اشهر ، وعلى مراحل ، وفي موضوع واحد ، لفئة معينة من العاملين في حقل رياضي خاص . وقد بلغت المحاورة وما تلاها من حوار مع القدماء من هؤلاء ذروتها من حيث التفاهم والفهم والتجاوب .

فكنت اغوص في العمق واصل الى الاعماق في اداق في جو رياضي صرف يلذ للمرء ان يفرغ في اطاره عصارة علمه وخبرته وطاقاته كلها امام مجموعة تهضم الكلمه ، تفهمها وتترجمها الى حركة فيها من تناسق الاداء ما ينسيك تعب يوم تمضيه تحاضر وتوضح وتطبق وتعمل تحت شمس محرقة .

واضاف وهو يمسح عرقه :

☐ ثم جاءت المجموعة الثانية ، فوجدت الحوار معها في العمق ، مضيعة للوقت ، فصعدت الى مشارف السطح لاهمس عليها وتفهم علي .

وبعد ذلك كان دور المجموعة الثالثة ودور الطلوع الى السطح ، سطح الاشياء ، باعتبارها مجموعة سطحية تحاورها في العمق فتطفو على السطح ، وتطلع بها الى فوق فتشدك الى تحت ...

وهكذا وضعنا الرياضي في لبنان . مجموعات متنافرة اشبه « بلوحات » صاغ بعضها رسام ماهر بالالوان متناسقة . وجاء بعضها الاخر كانه رسم بالاظافر او بذيل سعدان !

ف . خ .

حضرت يومي السبت والاحد الماضين جانبا كبيرا من مباريات كره القدم في بيروت ، وخرجت منها غير مقتنع بواقع الالعاب او طابعها ، ولا بمجريات اللقاءات او اسلوبها ، ولا باداء اللاعبين او مستوياتهم ، ولا بقدرة الحكام على ادارة العاب المصير دون الدخول طرفا منحازا في تكييف بعضها !

مباراة واحدة ووحيدة حافظت على مستواها الكروي رغم مجزرة اهدافها وكانت بين النجمة والتضامن .

والنجمة وحدها استطاعت ان تدفع بمجموعة متجانسة لتلعب كرة قدم حقيقية . وغير ذلك لم يكن في الواقع سوى مضيعة للوقت وهدراً «الفلوس» الناس و .. ضحكا على ذقونهم ايضا ...

واكتفي ، لاترك لغيري مهمة تقديم الصور السريعة عن « مجريات » العاب عطلة الاسبوع .

الوحدة — الهومنتمن
١ — صفر

كتب — علي حميدي صقر :

جرت هذه المباراة على ملعب بلدية برج حمود أمام ما يقارب الفي ناظر وبقيادة حكم من بلاد الغال هو جوفري كريفورتون وانتهت بفوز فريق الوحدة السوري على الهومنتمن بهدف واحد مقابل لا شيء سجله قلب الهجوم مؤيد حمودي .

وللحقيقة ، كانت المباراة بمجملها مملة ، وجاء شريطها خاليا من اللمحات الفنية ، فالجمهور الذي قصد برج حمود ، قبيل دورة التصنيف ، او دورة — المصير ، باسبوع واحد ، لم يكن يتوقع ان يفاجأ بهذا المستوى المتدني ، خاصة الفرق اللبنانية منذ اكثر من شهرين ، وهي تعد العدة ، وتحشد الطاقات والامكانيات استعدادا لخوض معركة المصير !..

جس نبض
وهجمات ضائعة

الشوط الاول من هذا اللقاء افتتحه الفريقان بجس نبض لمدة ١٠ دقائق .. لجأ بعدها المهاجمون الى تنظيم عدة هجمات على كلا المرميين لكنها باءت جميعها بالفشل نظرا لضعف المهاجمين وعدم اكتمال لياقتهم من جهة واستماتة المدافعين في الذود عن الشبكتين من جهة ثانية ، وحتى الدقيقة ٢٥ ظل اللعب محصورا في دائرة الوسط . ثم نظم السوريون عدة هجمات ، لكن يقظة « مبقيه » و « فاسكين » انقذت الموقف اكثر من مرة ، وفي الدقيقة ٣٧ وصلت الكرة الى منطقة المرمى السوري فتصدى لها نبيل فحل وارتدت منه الى الاصفهاني متوسط الدفاع السوري فارسلها طويلة وصلت الى « غوتوق » قلب الهجوم الذي اشترك معه مبقيه وخطف منه الكرة « طائرا » ، واضاع عليه فرصة كبيرة .. وفي الدقيقة ٤٤ يسدد احمد بيطار كرة قوية تنتهي بين يدي اغوبوينتهي هذا الشوط والنتيجة تعادل الفريقين بدون اهداف .

شوط جديد
وهدف سوري يتيم

ويبدا الشوط الثاني ، ويحاول الهومنتمن ان يعمل خلاله شيئا ما يطفيء به غلة انصاره ، لكن سوء حالة خطي الوسط والهجوم حال دون تنفيذ هذه الرغبة الامر الذي مكن السوريين من تنظيم هجمة في الدقيقة ١٠ بقيادة يبهس عرابي فارسل الكرة بينية ماكرة تلقفها مؤيد حمودي ومررها لنفسه ومن داخل منطقة الجزاء ارسلها صاروخا استقر في قلب الشبكة واحرز الهدف اليتيم للضيوف ، وعبثا حاول الهومنتمن فيما تبقى من الوقت ان يعدلوا النتيجة لكن افراده تعبوا وبدا عليهم الارهاق مما مكن الضيوف من اللعب واللجوء الى « الاستعراض » حتى انتهت المباراة والنتيجة هدف للضيوف ولا شيء للهومنتمن .

● هؤلاء مثلوا الوحدة : نبيل فحل — محمود برادعي — منصور الحاج — رياض اصفهاني — منذر جعفري — يبهس عرابي — غازي منور — غازي لكود — مؤيد حمودي — عزام غوتوق — احمد بيطار .

● وهؤلاء مثلوا الهومنتمن : هاغوب — ساكيان — فاسكين — مبقيه — سورين — آغو — ابو الصغير — سركيسيان — خانشيك — الكبير — ساكو — خانشيك الصغير .

المباراة المسرحية

والجدير بالذكر انه قد جرت مساء امس الاول على ملعب المدينة الرياضية وتحت الاضواء الكاشفة مباراتان ، كانت الاولى بين فريقي الراسينغ والشبيبة وانتهت بالتعادل بدون اهداف ، والثانية بين النجمة والتضامن واسفرت عن فوز الاول باربعة اهداف نظيفة .

اما المباراة الاولى فكانت اشبه بمسرحية من فصلين مثلها ٢٢ لاعبا لم يعرفوا ما يريدون طيلة ٩٠ دقيقة بالتمام والكمال . فقد قدم الفريقان عرضا لا يليق بمكانتهما كفريقين من الدرجة الاولى ينتظرهما مصير مجهول وخاصة من جانب الراسنغ الذي لعب بكامل نجومه وبعشرة لاعبين فقط بعد طرد — السبع — لرانت قازان في منتصف الشوط الاول . وعلى كل حال فان الشبيبة كان الفريق الافضل في الشوط الثاني وركز لاعبوه هجماتهم عن طريق الجناحين كرنيب وصفا كما ركز الراسنغ هجماته على كلود الذي تلاعب بالدفاع ومررعدة كرات على حلق المرمى الزرقاني لم تجد قدما واحدة تستغلها .

وبذلك انتهت هذه المباراة المسرحية كما بدات خالية من الاهداف واللمحات الفنية وحتى من الفرص الضائعة .

.. ومباراة اخرى
رائعة ودسمة

هذا ما كان من امر المباراة الاولى اما الثانية فانها حفلت بالوان الاثارة والتشويق منذ بدايتها وحتى اطلاق الحكم الفالي — جوفري كريفورتون — صفرة النهاية ، والتي انتهت لمصلحة الاول ٤ — صفر لمصلحة النجمة طبعا . وقد تميز لاعبو النجمة بالعب حيوية وملؤه حيوية ونجاجوا الى التسديد البعيد المدى . وشنوا هجمات متلاحقة على المرمى التضامني اسفرت عن اربعة اهداف قاتلة ، بينما اعتمد التضامنيون الخطة الدفاعية وندرة الهجمات هذا عن شريط المباراة العام ، اما هدف النجمة الاول فقد جاء في الدقيقة ٢٠ حين افلتت الكرة من الحارس خليل السيد الحظ لتجد قدم جمال الخطيب بانتظار ايداعها الشباك ، ويضيف الغول الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ وبصاروخ ارضي من خارج منطقة الجزاء . وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اقتنص الغول الهدف الثالث للنجمة اثر كسرة مرتدة من الحارس التضامني ، تلقفها واسكنها الشباك بهدوء . اما الهدف الرابع والاخير فقد سجله محمود شاتيلا بعد مرور ٩ دقائق حين تسلم كرة سار بها من منتصف الملعب الى داخل منطقة الجزاء ، وسدد لتمر من تحت خليل وتعانق الشباك .

وبهذه النتيجة عادت البسمة الى جمهور النجمة العريض الذي اعتبرها ردا رائعا من فريقه على مباراة الاسبوع الماضي امام الشبيبة المزرعة .

فوز الرياضة والادب
على الوحدة الحمصي

عاد من حمص فريق الرياضة والادب بعد ان لعب بكرة القدم ضد فريق الوحدة وفاز عليه باصابتين لصفر سجلهما في الشوط الثاني عادل بيسار .

نتائج المباريات
الرسمية بمختلف المناطق

اقام اتحاد كرة القدم على ملعبي الشبيبة والصفاء امس الاحد مباريات المرحلة الثانية من دورة تصنيف فرق اندية الدرجة الثانية وكانت النتائج كما يلي :

● محافظة بيروت : فاز الاندراتيك على سنحريب ٦ — ١ وتعادلت النهضة مع الزمالك بدون اهداف .

محافظة الجبل : فاز البرج على الشرق ٥ — صفر وتعادل اخاء عاليه مع ماسيس ٢ — ٢ وفاز الاهلى عرمتا على هومنتمن برج حمود ١ — صفر والروضة على نجمة الصحراء ٢ — ١ .

وقد ادار المباريات الحكمان سبع فلاح وسركيس دمرجيان .



● حارس مرمى التضامن محمود خليل يلتقط كرة عالية وسط دائرة ثلاثية ●

● حلقة دائرية بين اربعة لاعبين من فريقي الهومنتمن والوحدة الدمشقي في صراعهم على الكرة باشراف الحكم « الفالي » جوفري ●

رقمان جديدان و ١١ انتصارا لبيروت في لقائها مع دمشق بالسباحة

كتب — محمد زهير :

انتهت امس في مسبح المدينة الرياضية مسابقات المرحلة الثانية والاخيرة من لقاء بيروت — دمشق بالسباحة بفوز منتخب العاصمة اللبنانية باحد عشر انتصارا مقابل انتصارين للسوريين وذلك من اصل ١٣ سباقا تضمنتها المقابلة في المرحلتين .

● برونو بسول وابتسامة اعقبت تسجيل الرقم القياسي ●

● حليم نعيم .. احد نجوم اللقاء البيروتي — الدمشقي ●

اجريت مسابقات المرحلة الاخيرة امس الاحد برعاية العقيد غالب فحص وكانت نتائجها كما يلي :

● ٨٠٠ متر حرة : الاول حليم نعيم — بيروت ١٠،٢٢،٢٠ دقائق . الثاني ماهر صالح — دمشق ١٠،٢٧،٥ دقائق . وهو رقم جديد لسوريا ، الثالث مهيدي صانع — دمشق ١٠،٥٥،٦ دقائق .

● ١٠٠ متر فراشة : الاول اسامة جلول — بيروت ١،٧،٨ دقيقة . الثاني عبد اللطيف دهان — دمشق ١،١٢،٥ دقيقة . الثالث عبد المجيد الريس — دمشق ١،١٥،٤ دقيقة .

● ١٠٠ متر حرة : الاول برونو بسول — بيروت ٥٩،٣ ثانية ، رقم جديد السابق ٥٩،٩ للسباح نفسه سجله في ١٤ — ٩ — ٧٢ . الثاني نسيب سكر — دمشق ١،٤،٤ دقيقة . الثالث كمال زيدان — دمشق ١،٤،٦ دقيقة .

● ٢٠٠ متر صدرا : الاول وليد معقصة — بيروت ٢،٥٦،١ دقيقتان . الثاني ياسر زهرة — دمشق ٣،٠٥،٤ دقائق . الثالث كابي تاجر — بيروت ٣،١١،٧ دقائق .

● ٤٠٠ متر حرة : الاول كمال زيدان — دمشق ٥،٠٧ دقائق . الثاني ماهر صالح — دمشق ٥،٠٤ دقائق . الثالث حسين عبد الكريم — بيروت ٥،٧٦٩ دقائق .

● ٤ × ٢٠٠ متر حرة : الاول منتخب بيروت ٩،٢٦،٧ دقائق . الثاني منتخب دمشق ١٠ دقائق و٩ اعشار .

● ١٠٠ متر ظهرا : الاول عبد اللطيف دهان — دمشق ١،١٥ دقيقة . الثاني ايمن بيطار — بيروت ١،١٦ دقيقة . الثالث ماهر شامي — بيروت ١،١٦،٢ دقيقة .

وبهذا يكون مجموع ما احرزه منتخب بيروت من النقاط ١٦٤ مقابل ١٢٥ للمنتخب الضيف .

رقم جديد في حفلة
نادي سباحي لبنان

ومن جهة ثانية فقد سبق لقاء المنتخبين البيروتي والدمشقي مهرجان سباحي نظمه نادي سباحي لبنان برعاية نائب بيروت الاستاذ زكي مزبودي ، تضمن ٢٠ سباقا تحقق فيها رقم قياسي جديد للبنان سجله سباح النادي المنظم عثمان دمياطي في سباق الـ ٥٠ مترا صدرا للاطفال بوقت قدره ٤٢،٨ ثانية اما الرقم السابق فهو ٤٤،١ ثانية للسباح بروتو بسول سجله في ١ — ١٠ — ٦٨ كما عادل السباح عادل دعبول رقم سباق الـ ٥٠ مترا ظهرا للاحداث بوقت قدره ٤٦،٨ ثانية .

نتائج مسابقات المرحلة الاولى

هذا وكانت مسابقات المرحلة الاولى قد اجريت بعد ظهر السبت برعاية رئيس الحكومة ممثلا بالوزير حلو واعطت النتائج التالية :

● ٢٠٠ متر حرة للرجال :

١ — برونو بسول — بيروت — دقيقتان و ١٤ ثانية و ٩ اعشار ٢ — حسين عبد الكريم — بيروت — ٢ و١٨ ٢ — كمال زيدان — دمشق — ٢ و١٨ و ٨ .

● ٢٠٠ متر ظهرا للرجال :

١ — ايمن بيطار — بيروت — ٢و٤٦و١ — رقم جديد لفئة الفتيان الرقم السابق ٢،٤٦،٢ للسباح نفسه .

٢ — ماهر شلبي — بيروت ٢،٤٦،٢

٣ — رضوان شويكاني — دمشق — ٢،٤٩،٨ .

● ٢٠٠ متر فراشة للرجال :

١ — حليم نعيم — بيروت — ٢و٣٩و٧

٢ — عبد المجيد ريس — دمشق — ٢و٤٩و٩ ٢ — علي دعبول — بيروت — ٣و٢ .

● ٢٠٠ متر متنوع فردي للرجال :

١ — برونو بسول — بيروت — ٢و٣٣و٢ ٢ — عبد اللطيف دهان — دمشق — ٢و٤٥ ٣ — علي دعبول — بيروت — ٢و٥٤و٦ .

● ١٠٠ متر صدرا للرجال :

١ — وليد معقصة — بيروت — ١و١٧و٧ ٢ — ياسر زهر — دمشق — ١و٢٢و٦ ٣ — كابي تاجر — بيروت — ١و٢٧و٢ .

● بدل ٤ × ١٠٠ متر (متنوعا) للرجال :

١ — منتخب بيروت — ٤و٢٣و٩ ٢ — منتخب دمشق — ٥و٨و٨ .

وعلى صعيد الميداليات فقد كانت حصة بيروت منها ١١ ذهبية و٣ فضية و٦ برونزية مقابل ذهبيتين لدمشق و٣ فضية و٥ برونزية .

الاتحاد ..
« المغتصب » !

اتصل بنا امس السيد مليح عليوان رئيس اتحاد رفع الاثقال ليقول ان اتحاده بات « مغتصبا » او « محتلا » بدليل ان دعوة وصلت الى الرباع البطل محمد الطرابلسي لزيارة مصر بدعوة من الاتحاد العام للاندية الريفية ، غدار كتاب الدعوة من رئيس اتحاد لآخر الى رئيس الحكومة ثم الى مديرية الشباب والرياضة واخيرا وصل الى الجهة المسؤولة الامر الذي جعل السيد عليوان يرد الكتاب الى مصر ويطلب من المسؤولين توجيه الدعوة مباشرة الى نادي الشبيبة حيث يتمرن البطل !!

الكهرباء يهزم البوشرية
بالكرة الطائرة

فاز وديا بالكرة الطائرة في القلمون وبقيادة الحكم محمد قزيحة فريق الكهرباء على فريق البوشرية بطل لبنان بالكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد : ١٣ — ١٥ ، ١٥ — ٦ ، ١٧ — ١٥ ، ١٥ — ٩ .

انت تسأل والحكم يجيب

الفوز والخسارة عاملان اساسيان في اية مباراة وغاية كل اللاعبين محصورة ومقتصرة على تحقيق الاول وتجنب الثاني ، ولكن ماذا في حال التعادل بكرة السلة . ما هي النتائج المترتبة على تمنع احد الفريقين المتباريين من الحضور الى الملعب او رفضه اكمال المباراة ، وما هو عدد الاوقات المستقطعة التي يحق لكل فريق الاستفادة منها وكيف يستانف اللعب بعد ذلك ؟

هذه الاسئلة استعرضها الحكم الدولي خضر غوشوغ فرد عليها لتكون موضوع حلقة اليوم من سلسلة « انت تسأل والحكم يجيب » :

● اذا انتهى الوقت القانوني للمباراة وكانت النتيجة تعادل الفريقين فماذا يحصل ؟

— قانون كرة السلة ينص صراحة على عدم الاعتراف بالتعادل ، اذ لا بد لاحد الفريقين من الفوز ولذلك يمدد الوقت مدة خمس دقائق حتى يتم فوز احدهما .

● كم مرة يستطيع كل فريق طلب وقت مستقطع في المباراة الواحدة ومتى يحق له الاستفادة من ذلك ؟

— يحق لكل فريق طلب وقتين مستقطعين في كل من شوطي المباراة على ان يتم ذلك بموافقة الحكم وفي الحالات التالية : وقوع خطأ ، عملية القفز ، تاخير غير عادي باعادة الكرة الموقوفة الى اللعب ، تعطيل اللعب بناء لامر الحكم ، تعطيل اللعب عند اصابة احد اللاعبين او اخراجه من الملعب ، وفي الدقائق الثلاث الاخيرة من الشوط الثاني او الاوقات الاضافية ، توقف ساعة التوقيت كلما اطلق احد الحكام صفارته .

● كيف يستانف اللعب في اعقاب الوقت المستقطع ؟

— اذا كان احد الفريقين حائزا على الكرة قبل ايقاف اللعب فباستطاعة اي لاعب من هذا الفريق ادخال الكرة من خارج الملعب بناء لطلب رئيس فريقه وعند اقرب نقطة لمكان وجود الطابة عند توقف اللعب ، اما اذا لم يكن اي من الفريقين حائزا على الكرة بغية استئناف اللعب لمصلحته ، فان الامر يتم عن طريق الاسقاط بين لاعبين وعند اقرب دائرة الى مكان توقف الكرة .

● ماذا يحصل اذا تمنع احد الفريقين عن النزول الى الملعب او اذا امتنع عن اكمال المباراة وما هي النتيجة في هذه الحالة ؟

— اذا تمنع احد الفريقين عن النزول الى الملعب رغم امر الحكم بذلك فانه يعتبر خاسرا بالانسحاب ، اما اذا امتنع عن متابعة اللعب وكانت النتيجة لمصلحة الفريق الاخر فانها تبقى على ما هي عليه واذا كانت النتيجة لمصلحته فانه يعتبر خاسرا ٢ — صفر .

النجمة والهومنمن
بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم في الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء القادم على ملعب المدينة الرياضية فريق النجمة مع فريق الهومنتمن .

الاتحاد يرحب باقتراحات الاندية ويؤكد اطلاق دورة التصنيف في موعدها

تعقيبا على التوصيات التي اقترحتها اندية الدرجة الاولى لكرة القدم المجتمعة في مقر نادي النجمة مساء الخميس الماضي ، ادلى امين علم اتحاد كرة القدم بما يلي :

« يتبين من توصيات الاندية موافقتها على مبدأ التصنيف ، وهذا ما يسر الاتحاد ويضاعف نشاطه ، اما التحفظ على الشكل فلن نقلق منه طالما ان الكل متفق على مبدأ التصنيف ، واستطيع القول ان التصنيف سائر الى ... اكيد ، وقال الامين العام انه سيعرض على اللجنة العليا دعوة الاندية الى اجتماع بناء لطلبها والتفاهم على الشكل الذي يؤدي الى تحقيق المصلحة العامة ، ولا ضرر من ادخال بعض التعديلات الشكلية في اطار ما يسمح به النظام ، واكد بصورة قاطعة وجازمة ان الاجتماع المقترح مع الاندية والتعديلات الممكن ادخالها لن يؤخر موعد البدء بالمباريات ساعة واحدة والسابع من تشرين الاول المقبل هو التاريخ الثابت للبدء بنشاط الاتحاد الرسمي .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■			■					٢
									٣
		■			■				٤
									٥
	■			■			■		٦
			■			■			٧
									٨
									٩

أفقيا :

١ — لعبة رياضية —
٢ — عاصمة اميركية او عكسها اسم علم ، عملة اسيوية او عكسها غير مطبوخ —
٣ — شاعر عباسي —
٤ — سال او عكسها ستة ، علامة موسيقية ، جوهر او عكسها جواب —
٥ — نوع من الزواج عرف في الجاهلية —
٦ — ضمير متصل ، ثلثا كوع —
٧ — قلب ، عكسها من الحبوب ، يفسد —
٨ — دولة اوروبية —
٩ — رحالة انكليزي اكتشف شلالات فيكتوريا .

عموديا :

١ — ... يمحوه النهار —
٢ — اسد ، ولد بالاجنبية —
٣ — تردعان ، نصف غفير —
٤ — احرف متشابهة ، عكسها حيوان خبيث —
٥ — عمامة او عكسها تهترم ، عكسها اخضر —
٦ — خطيب فرنسي ، ركيزة —
٧ — اولاد ، هزيلة —
٨ — مسافة او عكسها والبسمة البشرية ، جديد بالاجنبية او عكسها عنب اسود —
٩ — وزير ونائب لبناني سابق .

الحل السابق :

افقيا :

١ — كونفوشيوس —
٢ — آل ، رؤوفة —
٣ — محمود فوزي —
٤ — تبريز —
٥ — المدور ، هب —
٦ — ميز ، عياء —
٧ — كامل صباح —
٨ — جو ، يسر ، ثم —
٩ — التاجود .

عموديا :

١ — كلمكاز ، جب —
٢ — هلو ، وكيل —
٣ — ماما —
٤ — فرويد ، ميل —
٥ — ووترو ولسن —
٦ — شوقي ، صرا —
٧ — يفوز ، عب —
٨ — بيانو —
٩ — سميرة احمد .

الصيدليات — تتمة

الساحل الجنوبي

الشياح	الكنيسة	٢٧١٢٨٥
الحاج	الحسينية	٢٧٢١٣٢
نعيمة	المريجة	٢٧١٩٩٠
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦

صيدا

نعسان		٧٢٠٢٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠

طرابلس والميناء

سلطان	التل	٦٢١٠٢٢
ذوق	شارع الجميزات	٦٢٠١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٢٢٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٦٢٣٧٩١
		٦٢٤٦١١
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥

جونيه

معوض		٩٢٠٢٢٢
مسك	ضبية	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٢١٤٩٦

جبيل

فم وشركاه		٩٤٠٢٩٠

زحلة والمعلقة

حداد	شارع البراوي	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
نجيب مياسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

«هيلين الجميلة»



● بدأ في برلين الشرقية المهرجان الثقافي السادس عشر ، وسيستمر حتى ١٥ تشرين الاول الجاري . وستقدم مسارح برلين خلال المهرجان تمثيليات انتجت حديثا ، من بينها : «البرابرة» لمكسيم غوركي ، و«جونو والطاووس» لشين أوكيسي ، و«عطيل» لشكسبير ، و«هيلين الجميلة» فضلا عن المسرحيات الجديدة للمؤلفين المعاصرين من المانيا الديمقراطية .
وفي الصورة تبدو الممثلة انجليكا دومروزيه في مسرحية «هيلين الجميلة» ●
(صورة من وكالة «ادن»)

أدب

بشر فارس المغمور في لبنان ثورة في الكتابة العربيّة المعاصرة!

القاهرة — من نبيل فرج :

الدكتور بشر فارس لبناني . لكنه لم يعش في لبنان الا فترات قصيرة قضاها في « شتورا » . واقام معظم حياته في القاهرة . ومات فيها . شبه مغمور ، في الحادي والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٦٣ ، عن ست وخمسين سنة .

وعلى الرغم من انه تلقى تعليمه العالي في باريس ، حيث حصل على الدكتوراه في الآداب ، وكتب كثيرا من انتاجه العلمي بالفرنسية ، فقد كانت اهتماماته تضرب في التراث العربي الاسلامي القديم ، وله فيها كتب معتمدة ، فريدة في نوعها ، تتصل بالزخرفة الاسلامية ، والاصطلاحات العربية لفن التصوير .. التي احيا بها جزءا هاما مطويا من حضارتنا الغابرة .

بين القبول والرفض

والى جانب هذه الاهتمامات العلمية ، مارس بشر فارس ، بابداع نادر المثيل ، الخلق الفني ، في مجال القصة القصيرة والمسرحية والقصيدة النثرية ، فاثار اهتمام واختلاف بعض النقاد .

ذلك أن من النقاد من رفض ادب بشر فارس مثل الدكتور محمد مندور في كتابه « في الميزان الجديد » ، بسبب



● الدكتور بشر فارس : جبهة الغيب ●

تكلفه الشديد في الاسلوب ، المثقل بالظلال ، واغرابه في المعاني بشكل لم يسبق اليه .

ولهذا كان انتاج بشر فارس ضئيلا . انه من الطراز الذي لا تتفتح موهبته الا بعد كد وعناء . وحين تتفتح يقدم اعماله الناضجة من الصخر ، ولا يغرفها من البحر .

الرمزية

وتتضمن مقالات بشر فارس النقدية وأدبه وجهة نظره في الادب والحياة ، والعلاقة بينهما ، على نحو يؤكد التزامه المبكر ، ووعيه التام باتجاهه الخاص المتميز ، الذي استحدثه في ادبنا العربي ، منذ الثلاثينات ، خارجا به على القواعد والاصول ، ولم يحد عنه منذ بدء حياته الفنية حتى منتهاها .

هذا الاتجاه هو « الرمزية » ، التي كانت آفاقها قد اتسعت اذ ذاك في اوروبا الغربية ، والتي يذكر بروكلمن في الجزء الثالث من كتاب « تكملة تاريخ الآداب العربية » ١٩٣٩ ، في معرض تناوله لمسرحية « مفرق الطريق » ١٩٣٨ ، انها تستطيع ان تحدث « تجديدا في الحياة الادبية » .

يقول بشر فارس في مقدمة مجموعته القصصية الوحيدة « سوء تفاهم » ١٩٤٢ ، موضحا اسلوبه الفني : « يجب ان تنطوي القصة على شاعرية في الاداء وفي التصوير خاصة ، حتى تفلت من جفوة الواقع . وأما قوامها فرهافة في تحسس القيم الانسانية ، بمعالجة كأنها هينة ، مادتها حادثة تافهة ، عبارة سانحة ، شعور قد ومض ، مع اجتناب التبيين المنطقي » .

اما المضمون الذي يهدف اليه ، ولا ينفصل بالطبع عن المبنى ، فقد حدده بشر فارس في المقدمة ذاتها ، باستنطاق البشرية الشاكية التي تهددها دائما قوى السحق » وغمز بعض المظاهر والمخابر غير ساخر منها لوجه السخرية وحدها » .

وبشر فارس ، بذلك ، يرثي في ادبه لحال الانسانية بوجه عام ، وينتقدها لكي يرتفع بها ، ولو ان ادبه العالي ، الذي ينهض على نقل المعقول الى المحسوس ، يشتمل على قيم وافكار اخلاقية واجتماعية اكبر وادق مما اشار ، ترتبط بصميم الوجدان ، واللاوعي ، والمطلق ، يلوح بها في صوره الرمزية المجسمة ، عبر الحذف والاضمار والمجاز والتجريد ، دون ان يفصح عنها افصاحا مباشرا .

غرس من لهب

ان مسرحية « جبهة الغيب » ١٩٦٠ مثلا ، تعني ، بايحاءاتها الحافلة ، وشخصياتها التي ترمز للافكار المطروحة ، ان تطلع الانسان وطموحه الى ما لا قبل له به ، ممثلا في « ربوة الخلد » او « الحقيقة الكاملة » المحجوبة ، ينطوي على ضلاله ، ويقصيه عن عالمنا المبذول ، ويقتل فيه العنصر الانساني ، الذي ينتسب به الى الخالق ، وان كان البطل «الغدا» قد استطاع ، بتحدي شأن نفسه ، وخروجه على العرف والجماعة ، واستهانته بعثرة الموت العارضة ، ان يجدد العزائم المتهالكة ، ويلقي متن صدورها غرسا من لهب ، يسري في كيانها كله ، وتدرك به ان « القوة سهم من أفكار ، الضعف قوس في يدنا - حسبنا الرمى ، لا نبالي : اصاب ، قصر ، جاوز - قوتنا من ضعفنا تنبثق » .

على ان المحسوس عند بشر فارس ينبع دائما من الباطن المستتر ، من الاحساسات الدفينة الوهاجة ، وما تهجس به الروح في مناجاتها ، والغرائز الفانية ، والخوالج .. وهذا سر الايهام والغموض الذي عمد اليه بشر فارس ، وسربل ادبه .

وعلى هذه المشارف الباطنية يلتقي بشر لقاء حميما مع المتصوفة ، كتيار فلسفي روحاني ، يشبع العاطفة والقلب ، ويتفق مع كثير من قسمات الاديان الاخرى . (هذه الكلمة كتبها نبيل فرج عن بشر فارس لمناسبة اعادة طبع آثاره الادبية في مصر) .

حوار الموسيقى اللبنانية :

■ خالد ابو النصر : المهم في الموسيقى الملحن
■ عبد الغني شعبان : مطلوب بوليس فني
■ وليد غلمية : اداة تعبير ولعبة مستقلة

تبدو الموسيقى اللبنانية كغيرها من الفنون اللبنانية عاجزة عن أن تكون محلية واصيلة . كما أنها تبدو عاجزة كذلك عن ان تتجاوز تقليدها البالغ للموسيقى العالمية .
كيف يمكن الوصول الى موسيقى محلية خاصة بنا دون ان تنغلق على العالم ؟
هذه المشكلة طرحتها هدى الحسيني على عدد من الموسيقيين اللبنانيين فاجاب عنها خالد ابو النصر ، عبد الغني شعبان ووليد غلمية .
كما ان الصفحة تفتح باب المناقشة ، وتستمر في تلقي الردود ونشرها .
وفي ما يأتي اجوبة الموسيقيين :

جواب خالد ابو النصر : كل موسيقار فنان

● خالد ابو النصر ●

العكس هو الحقيقي . الموسيقى اللبنانية موجودة ، والالحان الموجودة من عشرين سنة حتى اليوم لها طابع لبناني صرف ، ومن صميم التراث اللبناني .

والملاحظ ان جميع الحان البلاد العربية ، تسير على طريق الالحان اللبنانية للاغنية .

المهم في الموسيقى هو الملحن ، ومهما قيل يبقى لبنان الرائد في الفن .

ثم اننا تقدمنا عالميا ، وهناك سيمفونيتان لبنانيتان ، اصبحتا عالميتين الاولى للاب يوسف الخوري ، والسمفونية الانسانية لتوفيق الباشا .

والموسيقى الحديثة لها قاعدة يطبقها الغرب ، كما يطبقها الشرق .

موسيقانا ليست سرقة او تقليدا ، وكل موسيقار فنان ومثقف يستطيع ان يصيغ موسيقى حديثة مبتكرة .

لبنان هو رائد الدول العربية للموسيقى المرحة والصغيرة والكاملة المعنى ، موسيقيا .

جواب عبد الغني شعبان : احياء التراث

● عبد الغني شعبان ●

ما يتضمنه السؤال ، جريمة ترتكب بحق الموسيقى اللبنانية ، لان الموسيقى اللبنانية اثبتت وجودها محليا عن طريق احياء التراث المحلي التقليدي ، كما اثبتت وجودها عالميا عن طريق الندوة العالمية لمؤلفي الموسيقى التي قدمت فيها اذاعة لبنان ، الرباعية الوطنية لي ، باربـاع الصوت ، بمدرسة بوليفونية ، اي متعددة الاصوات ، وهي حديثة تحاكي العلم الموسيقي السيمفوني بمفهوم جديد ، وتقدم الى المؤسسات العالمية كي يكون مدروسة لهم .

وهناك السيمفونية الانسانية ، اللامقامية ، التي قدمها في الندوة ايضا توفيق الباشا .

وبالنسبة للاشخاص الذين يسرقون الموسيقى الغربية وينسبونها لهم ، فانا اقول انه يجب ان يكون هناك بوليس فني ، يؤدب كل من تطال يده موسيقى غيره .

ولكن اذا استعان بجملة موسيقية من احد الفنانين ، لينظم عليها مقطوعة كاملة ، يجب بكل لياقة ان يقول ان هذا العمل ماخوذ من فكرة موسيقية اساسية .

على كل ، الموسيقى اللبنانية الاصيلة في طريقها الى العالمية . وتوفيق الباشا وانا ، اصبحنا اعضاء في هذه الندوة العالمية التي لا يدخلها الا من يقدم اعمالا على اسس فنية دولية .

جواب وليد غلمية : حركة تأليف موسيقية

● وليد غلمية ●

اعترض على كلمة الموسيقى اللبنانية كما طرحتها في السؤال . صحيح ان هناك مؤلفين موسيقيين ، لكن ليس بالقدر الذي يشكل حركة تأليف موسيقية ، لان اغلب العاملين في الحقل الموسيقي ملحنون وليسوا مؤلفين .

انا اعتبر نفسي من القلائل الذين يكتبون الموسيقى وليس التلحين وفي هذه الناحية ، وربما لان الاغلبية تعمل في التلحين ، لذلك نتج :

اولا : عدم التركيز على الالة الموسيقية ومدى عطاءاتها .

ثانيا : عدم المساهمة في خلق العازف البارع .

ثالثا : عدم المساهمة في تشكيل وحدة اوركسترالية مهما كان كبرها او صغرها . وبالتالي ، فقدان الاوركسترا معناها الكبير .

رابعا : اعتماد الكلمة في التعبير عن اي شيء نريد ان نعبر عنه .

وهذا يعني اننا لا نعمل في الموسيقى كلعبة موسيقية تعبر عن اي شيء نريد ان نعبر عنه .

خامسا : لم نرث تاريخا في الموسيقى ، كموسيقى او كاوركسترا .

هذه هي الاسباب التي جعلت السؤال يتضمن ما تضمنه ، اذ ان الموسيقى عاجزة عن ان تكون اداة تعبير ولعبة مستقلة ، وبالتالي ، ليست مرتبطة باية جذور اصيلة محلية .

اما مسالة تقليدها البالغ للموسيقى العالمية فهناك حقيقتان اساسيتان .

الحقيقة الاولى أن هناك القليل من العاملين في التاليف الموسيقي ، وهؤلاء يعملون مع الاستعانة بعلم وتقنية الموسيقى العالمية .

والحقيقة الثانية ، ان القسم الثاني يسرق موسيقى عالمية ويدعي بانها تمت له او لارضه .

اما علم وتقنية الموسيقى العالمية ، فملك الناس جميعا .

لكن كيفية الوصول الى موسيقى عالمية ؟ يجب ان ننكب ونعمل في التاليف الموسيقي ، وليس فقط في التلحين والغناء . وان نتخذ من تراثنا الشعبي كل مادة موسيقية ، وان نكتبها لالة ، او لالتين او لاوركسترا كاملة . وان نعتمد العلم الموسيقي والوعي لما يعنيه العصر الحالي .

نحت

صرخة في وجه الليل والتعب

دمشق — ابو الفتح :

تأتي منحوتات الفنان السوري «عبد اللطيف الشلبي» التي يضمها المعرض السنوي للفنانين السوريين الثاني (صالة عرض النقابة) كصرخة في وجه الليل والتخلف .

واشترك عبد اللطيف الشلبي في عدة معارض في دمشق ، وهو عضو مؤسس في نقابة الفنون الجميلة ، وعضو مؤسس في جمعية اصدقاء الفن .

واعماله الجديدة تبدو اكثر تطورا من اعماله السابقة ، اكثر صلابة وتماسكا واستفادة من التراث النحتي العالمي .

من ميكال انجلو حتى هنري مور .

وهو يرغب ، كما يقول «ان تكون اعماله بمثابة ماتمنحه قطرة مطر في قحط مؤسف ، وما يحدثه شعاع محبة في عالم ذبلت فيه وتذبل كل الورود» .

وقد يبدو هذا الكلام بعيدا جدا للوهلة الاولى لدى مشاهدتنا لتماثيله ، حيث الشيخوخة والتعب والارهاق في منحوتاته التي تحمل اسم « ثمانون عاما » ، وحيث تمثاله عن الحضارة الحديثة اشبه بجزع شجرة مهترئة . ذلك انه يصور الجانب المظلم ، والجانب الذي لا بد ان يسقط . فالصراخ هنا لا يأتي نتيجة غضب ، بل من شدة الحب .



● ثمانون عاما .. ●

محمود الريماوي عربة وراء الحصان!

● غلاف المجموعة القصصية ●

انها مجموعة من الاحداث الصغيرة واللقطات الخفية لاشخاص عاديين عاديين وفقراء فقراء . لكنها احداث تضيء فجأة امام القارىء وكأنها وثائق نادرة ، او اشارات مكثفة لمزيد من فهم الذات الانسانية في زمن مهزوم وحزين .

ولا يتكلم محمود الريماوي في مجموعته القصصية الاولى « العري في صحراء ليلية » (منشورات وزارة الاعلام العراقية) عن الحزن والفقر والانسحاق ، او الانهزام ، بل هو يرسم ذلك ، انه لا يكتب قصصا بل يكتب نفيا وحزنا .

ذلك ان العالم « يبدو له شديد التماسك ومغلقا وقادرا على احتواء اي خروج عن منطقه ، وانما محاولة للتفلت منه تصيب الشخص بشعور فقدان الجاذبية دون عزاء ، مثل العري في صحراء ليلية » .

لكن ما يكتبه محمود الريماوي لا يأتي عن شخص تفلت من هذا العالم الشديد التماسك فاصابه الشعور بفقدان الجاذبية ، بل عن شخص لم يستطع ان يدخل في هذا العالم ، فقد ولد بعيدا عنه ، ومنذ ان تفتحت عيناه وجد نفسه يدور ويستدير في هذه الصحراء الليلية ، دون ان يعرف لماذا ، هكذا منذ الولادة ! منذ الساعات الاولى .

وحين انتصبت قدماه وسارتا وجد نفسه « يجر هزيمته كالعربة وراء الحصان » عندها « هبطت شهواته الى مكان مظلم سحيق » .

انه لم ينهزم لكن الهزيمة ولدت معه ، لم يجد غيرها . لم يلعب مع غيرها ، لم يفكر الا فيها .

يوميات وملاحظات

وقصصه هذه اقرب الى اليوميات والملاحظات يسجلها انسان ولد سنة ٤٨ ، وولد ثانية سنة ٦٧ ، ويولد مرة جديدة عندما تمتلىء العين بدمع جديد ، وعندما يلتقي بانسان افلت من هذا العالم الشديد التماسك .

غير انها قصص من نوع فريد ، تقترب كثيرا من الشعر ، تترك لدى القارىء شعورا قريبا اشبه بما يتركه النبيذ الاحمر في العروق ، او اشبه بما يتركه صديق حميم يبكي بكاء هادئا بين يديك حين يفيض الدمع من القلب لا من العيون .

ويتعرى محمود الريماوي ، هذا الفلسطيني الكثير الاحزان والاحلام والسهر والصمت والتحديق والشفافية والسمرة والطول ، والضعف ، في كتاباته ، يتعرى حتى من جلده ، ويعري معه ابطاله واصدقاءه ، كي لا يبقى امامنا الا هذه التنهدات المتحلقة حول القلب ، يجمعها باصابعه الطويلة الرفيعة ، كما تجمع الفراشات او الازهار الحساسة ، ليضعها بين يديك ، لعل هذه الهدية تسمح له بان تمنحه كتفك للحظة قليلة كي يسند رأسه اليه .

تعب العيون

ولا تخف انه لا يتكلم كثيرا في هذه القصص ، فهو يختصر ويختصر ويختصر حتى تكاد قصصه لا تتجاوز العشرة اسطر ، ليس حبا في الاختصار ، بل خوفا من أن تتعب عيناك ، ذلك انه يعرف جيدا تعب العيون .

ورغم ما تتضمنه هذه القصص القصيرة جدا من حزن والم ، وحديث عن الحزن والالم ، تبقى تفيض ضوءا ، وفجأة تشعر ان نفسا امتد اليك ، نفسا يدفعك الى الغرق في تأمل مذهل اشبه بصلاة عفوية لمن لا يعرف الصلاة .

وحين سمح لمحمود الريماوي ان يدخل العالم ، ان يسير في شوارع المدن ويسكن غرفها ويتأمل بحرها ، فوجىء انه يجهل اللغة التي يتفاهم بها سكان هذا العالم ، ومنذ ذلك الوقت وهو يفتش عن الغرباء مثله ، الجاهلين مثله لغة العالم ، ليلقي عن كتفيه تلك العربة التي ما يزال يجرها وراءه .

غير ان له بعض عزاء . فالصحراء الليلية التي فقد فيها طفولته ، تمتد بين مدينة ومدينة وبين شارع وآخر ، والغرباء كثيرون ، وان كان كل واحد منهم يجر هزيمته كالعربة وراء الحصان .

سمير الصايغ

قصتان

١ — سلام على الفقراء :

-- في اول النهار ، في اول الركض والاصطدام ، في زقاقنا المتبقي . زقاقنا الذي في الجنوب من المدينة ، اخذ الاولاد المتبوئون ، يطاردون سيارة البيك الطويلة ، التي اضطرت بحكم النية في الوصول سريعا . من اقرب الطرقات ، لعبور زقاقنا المشهور . وكان البيك يجلس ، كالعادة كالقانون في الخلف ، الى اليمين . ولان البيك زعل ، كان يجب ان يزعل السائق العزيز . فاستدار هو : « ابو الوفا » اليهم وهرس من بينهم . محمد . لحم ولده الصغير ... الخ .

٢ — الحب يؤدي الى الموت

رآها فاحبها فورا . ولم يكن يملك الجسارة ليصرح لها بذلك . فاتصل بها ، ونقل اليها عواطفه والرغبة في التعرف . فاقفلت السماعة . ثم كتب لها انه يحبها بكل اعماقه ، فلم تجبه بكلمة . ثم طاردها في الشارع ، والشوارع ، فلم تلتفت ، ثم كتب انه يغفر لها تجاهلها اياه فلم تجبه بكلمة . ثم سافرت ، فكتب انه لم يقلع عن حبها ، وانه يحبها لا زال ، ٢٤ ساعة في اليوم فلم تجبه بكلمة . ثم كتب لزوجها انه يحب امرأته حبا شديدا ، فلم يتلق ردا ، ثم رجعت الى البلاد ، بعد طلاقها ، فكتب يعرض لها حبه الباقي ، فلم تجبه بكلمة . ثم كتب انه مستعد للموت ، ليثبت لها الحب ، فلم تجبه بكلمة . ثم كتب ان حبه قاتل ، فلم تجبه بكلمة . ثم فكر بالقتل . وسريعا ما طرد الفكرة ، ما دام لا يجرؤ ان يسحق صرصارا . وعند ذلك قرر ان يقتل نفسه . فكتب : انها اذا لم تجبه هذه المرة فانه ينتحر ، فلم تجبه بكلمة . فانتحر . ولم تعلم .

محمود الريماوي

(لم يستطع الوزير هنري اده عقد مؤتمر صحفي بسبب معارضة الرئيس سلام)

ليش ما بتخليه يحكي ؟

ولو يا عميد، البركة فيك!

كلمة!

اتمنى ان اذيع اسطوانة « الصبر حدود » في قاعة الامم المتحدة !

لقد ضاق صبرنا ، بعد ان سجلنا ارقاما عالمية في الصبر لم يسجلها سيدنا ايوب !

اريد ان اسأل شعوب العالم : هل من الممكن ان نصبر اكثر مما صبرنا ؟

هل من الممكن ان يحتمل شعب الظلم الذي احتملناه ؟

لقد تآمر الاقوياء علينا ، وساعدوا اللصوص على احتلال وطننا ، وطردنا منه !

اصبحنا نعيش في الخيام ، واللصوص يعيشون في بيوتنا !

واستنجدنا بالشرطة !

وجاء الشرطي المرتشي ، وبدلا من أن يطرد اللصوص ، نصحنا بأن نقتسم معهم وطننا ووطن اجدادنا ! وقسم اللص ارضنا على طريقة قصة القرد والقطتين !

واعترضنا ثم وافقنا بعد ان قيل لنا ان عدالة هذه الايام لا ترد الرغيف كاملا لاصحابه الضعفاء !

ولكن اللصوص رفضوا ان يردوا نصف الارض التي اغتصبوها ! رفضوا رد نصف الرغيف المسروق !

واستنجدنا بالشرطة مرة اخرى ! فنصحتنا بالانتظار ! قالت لنا « كلام شرف ! هذه المرة سترد لكم نصف الارض » ! واذا باللصوص لا يكتفون بالارض التي سرقوها ، بل يسرقون اضعاف مساحات هذه الارض !

فهل يطلب منا بعد هذا ان ننتظر ؟ هل يطلب منا ان نصبر اكثر من ٢٤ سنة في الصبر ؟

اليس من حق كل عربي ان ينشد اصله ، ويحول الى شمشون يهدم المعبد على الدنيا كلها ؟

لماذا يدهش العالم لقتل عشرة اسرائيليين في مونيخ ... ولا يدهش لذبح شعب كامل ؟

هل ذبح العرب حلال ... وقتل الاسرائيلي حرام ؟

هل قتل عشرة شبان جريمة ، واغتيال الوف النساء والاطفال مجرد مخالفة بسيطة ؟

هل هذا هو عصر المدنية الذي يتحدثون عنه ، ويلوحون به للشعوب ؟

« السندباد »

وزير الداخلية والدفاع الكويتي يصل فجأة الى بيروت ويسلم فرنجية رسالة من امير الكويت

استقبل الرئيس فرنجية في قصر بعبدا مساء امس ، الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، وتسلم منه رسالة خاصة من الشيخ صباح السالم امير الكويت .

وقد حضر المقابلة الرئيس صائب سلام ، وسفير الكويت في لبنان السيد محمد يوسف العدساني .

وبعد الاجتماع صرح رئيس الحكومة بان المحادثات التي جرت « كانت مفيدة على كل صعيد عربي » .

وكان الشيخ سعد العبد الله قد وصل الى بيروت امس الاول ، واجتمع فور وصوله مع الرئيس سلام .

وفي الكويت ، صرح ناطق رسمي ان وزير الداخلية والدفاع الكويتي سيبحث خلال زيارته لبيروت ، التي تستغرق ثلاثة ايام ، في جميع القضايا التي تواجه حركة المقاومة الفلسطينية .

● الرئيس سلام والشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، بعد اجتماعهما مع الرئيس فرنجية في قصر بعبدا مساء امس ●

مجلس الوزراء الكويتي يبحث اقتراح السادات

الكويت — من بشير بوارشي :

كان اقتراح الرئيس السادات باقامة حكومة فلسطينية مؤقتة ، موضع دراسة مجلس الوزراء الكويتي الذي اجتمع امس برئاسة الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الحكومة .

٣ مسلحين يقتلون ناطور بساتين في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اطلق ثلاثة اشخاص مجهولين النار مساء امس ، على احمد زكي عثمان رئيس نواطير بساتين طرابلس الشمالية ، فاصابوه بجروح قاتلة ، ولاذوا بالفرار .

برقية من الاسد الى قادة الصين

اعرب الرئيس السوري الاسد عن ثقته التامة بان علاقات الصداقة والتعاون المتينة القائمة بين سوريا والصين « سوف تتطور وباستمرار لما فيه مصلحة الشعبين ونضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية » .

وجاء ذلك في برقية بعث بها الرئيس الاسد الى قادة الصين بمناسبة العيد الوطني الصيني .

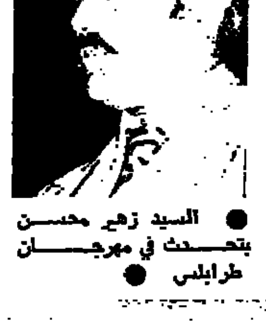
واعرب الرئيس الاسد في برقيته عن شكر سوريا للدعم الثمين الذي يلقاه الشعب السوري من حكومة الصين وشعبها في نضاله الدؤوب من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين العربي » .

دمشق — سانا ، ر

في ذكرى غياب عبد الناصر مهرجانات في طرابلس و«غزة» بالبقاع



● السيد فاروق المقدم يلقي كلمته في مهرجان طرابلس امس ●



● السيد زهير محسن يتحدث في مهرجان طرابلس ●

استمرت المهرجانات الخطابية في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية امس ، بمناسبة الذكرى الثانية لغياب الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد اقامت الاحزاب التقدمية مهرجانا في طرابلس . وجرى مهرجان اخر في بلدة « غزة » بالبقاع الغربي ، وقد اقامه « نادي غزة الثقافي الرياضي » وشباب البقاع الناصري . كما اقام « التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » مهرجانات في برج البراجنة ، والاشرفية ، وكركول الدروز ، تحدث فيها النائب السيد نجاح واكيم الذي طالب بالتنسيق مع اتحاد الجمهوريات العربية .

وفي مهرجان طرابلس الذي اقيم في قاعة سينما « كابيتول » ، كان اول المتكلمين السيد محمود واوي الذي تحدث باسم الحزب الشيوعي اللبناني . وقد دعا الى السير على منهج عبد الناصر وصداقته للاتحاد السوفياتي . وطالب بالغاء حالة الطوارىء في لبنان وتلاحم القوى الوطنية في العالم العربي مع المقاومة من اجل تحرير فلسطين .

وتبعه السيد عبدالله الشهال ممثل حزب البعث ، فقال : ايلول هذا الشهر المشؤوم الذي امتحنا العربية السواد . ففي ١٨ منه قبل ١١ عاما تحالفت قوى الرجعية يدعمها الاستعمار والصهيونية للانقضاض على اول تجربة وحدوية في التاريخ العربي المعاصر . وفي ايلول من عام ١٩٧٠ استشهد الطود الشامخ الرئيس جمال عبد الناصر وهو يناضل لانقاذ الامة العربية .

واضاف : ان الامة العربية تمر في ادق مراحل تاريخها ونحن احوج ما نكون الى حشد كافة طاقاتنا في معركة الوجود العربي .

ثم تحدث المحامي محمود طبو رئيس « الاتحاد الشعبي الديمقراطي » في المنية وعكار ، فقال : نحن لا نبكيه ولا نرثيه او نذرف الدمع ، لانه كان اكبر من الدموع والاسى ولاننا نحن ايضا اكبر من التفجع والحزن . اننا نحتفل بذكراه ونسير على هديه وخطاه .

كلمة زهير محسن

وبعد ذلك القى السيد زهير محسن كلمة « قوات الصاعقة — قيادة منظمة لبنان » فقال : من الفدائيين الابطال المتربصين في قواعدهم ، من مخيمات الفلسطينيين الذين ما زالوا منذ ربع قرن صامدين في وجه كل الرياح ، من سوريا الثورة المصممة على أن تبقى قلبا للعروبة وقلعة للصمود . من هنا وهناك احمل التحية الى جماهير هذه المدينة الخالدة التي كانت وستظل دوما معقلا للاصالة القومية وحصنا لصيانة عروبة لبنان ورد غائلة الذين يريدون له ان يكون بلا هوية مقطوع الصلات بقضايا شعبه الحقيقية .

واضاف يقول : ان الشعب الفلسطيني الذي احتمل ربع قرن من التشرد والقهر ، عرف منذ سنوات ان لا سبيل الى استرداد كرامته وتعزيز



● بعض اللافتات التي رفعت في بلدة « غزة » بالبقاع الغربي اثناء المهرجان امس ●

ثقته بنفسه وتحقيق تنضالي والحضاري ويبعث كيانه المتحرر الا عبر حمل السلاح وممارسة القتال .

وقال : نحن في نظر الولايات المتحدة ارهابيون لاننا لا نريد التنازل عن حقوقنا ولم نقبل واقع تشريدنا . ان الذين يتهموننا بالارهاب هم الاستعماريون الاميركيون وحلفاؤهم الصهاينة .

ومضى يقول : منذ بداية حياته كان عبد الناصر « منذوراً » لفلسطين التي ما زالت وستبقى قضية كل العرب ومحور همومهم ومشاكلهم . ومن اجلها افنى حياته واحتمل كل المشاق حتى وافته الشهادة في ذروة اندفاعه .

وكان اخر المتكلمين السيد فاروق المقدم فقال : ان التاريخ هدف وارادة او تعرفون لماذا مات عبد الناصر ؟ مات لانه كان وحيداً .. او تعرفون كيف يحيا ؟ يحيا عبد الناصر عندما يلتزم كل مواطن بالنضال والصراع من اجل مجتمع قوي سعيد وحر .

واضاف يقول : اننا اذ نحيي البطولة والفداء نطالب بالغاء حالة الطوارىء ، فالحرية ليست بحاجة الى طوارىء . الشعب بحاجة الى السلاح وليس الى الطوارىء . والجيش بحاجة الى الاسلحة الرادعة للعدوان والى التجنيد الاجباري .

وكان عريف الاحتفال السيد مرسال قطريب .

مهرجان « غـــزة »

وفي مهرجان بلدة غزة بالبقاع ، تكلم الشيخ رؤوف القادري والسادة شفيق الحوت ووفيق الطيبي والمحامي احمد سويد ومصطفى رجب . وقد وزعت على الحضور كتب عن مسيرة الرئيس عبد الناصر وحياته .

وحضرت المهرجان وفود من مختلف قرى البقاع .

مات البير عسيلي

فقد لبنان امس ، الاقتصادي الكبير البير نجيب عسيلي احد اركان الصناعة الوطنية وواضعي اسس نهضتها .

والفقيد هو رئيس جمعية الصناعيين سابقا ، وحامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب ، ووسامي القبر المقدس والقديس مرقص ، وصاحب ورئيس مجلس ادارة شركة غزل القطن الوطنية — عسيلي وشركاهم ، والشركة الوطنية لصناعة البسط .

وقد نعاه امس آل عسيلي ، وجمعية الصناعيين ، وادارة شركة غزل القطن الوطنية ، والشركة الوطنية لصناعة البسط .

وسينقل جثمانه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ، من منزله في شارع فؤاد الاول الى كنيسة القديس نيقولاوس الارثوذكسية في بيروت ، حيث تقام الصلاة عن نفسه ، ثم ينقل الى مدفن العائلة في مار متر حيث يوارى الثرى .

وستتقبل زوجة الفقيد السيدة جورجيت عسيلي وابناؤه بيار وبول وجان وماري كلود ، واشقاؤه الفرد ووليم وادمون ، التعازي بعد الدفن في ساحة كنيسة مار متر ، وفي اليومين الثاني والثالث بمنزل الفقيد في شارع فؤاد الاول .

رحمه الله والهم آل عسيلي الصبر والعزاء .

حشود اسرائيلية — تتمة

مجلس الامن والامم المتحدة ، مما يسميه الاعتداءات العربية .

واضافت تقول : والان ، وبعد ان تكشف للعالم ان العرب لم يكونوا هم البادئين بالعدوان في اي من المرات بل كانوا ضحية عدوان غادر تزوده وتباركه الامبريالية الاميركية بكل ادوات الدمار ، فقد وجد العدو نفسه مضطرا لاستغلال عنصر واسلوب اخر هو « الارهاب » .

وزير مصري — تتمة

يومي الخميس والجمعة الماضيين ، كانت ايجابية وناجحة ومفيدة ، وستظهر اثارها في وقت قريب .

وذكرت المصادر : انه ما من شك في ان الاجتماعات المطولة التي عقدها الرئيس السوري مع القادة السوفيات ، ثم انتقاله من موسكو الى القاهرة ليجري مباحثات خاصة مع الرئيس السادات ، قد تناولت توثيق وتدعيم علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي ، والتوسط بين القاهرة وموسكو لتحسين العلاقات .

واضافت المصادر تقول : ان الاجتماعات تناولت ايضا عرض الاوضاع الراهنة في المنطقة اثر الهجمات والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة .

هذا ، ولم يصدر في دمشق اي بيان رسمي عن زيارة الرئيس الاسد الخاصة لموسكو والقاهرة التي استغرقت ثلاثة ايام .

القاهرة ، دمشق — ر ، ي.ب

قوات عدن — تتمة

العربية اليمنية لا تزال حتى الان ورغم كل ما حصل تبذل الجهود وتتذرع بالصبر للحيلولة دون التسبب في المزيد من اشتعال النار بين الاخوة ، اذ انه لا يمكن لليمنيين ان يستفيدوا من سفك دم بعضهم بعضا .

٤ مدن اخرى تتعرض للهجوم

وفي وقت لاحق اعلن ناطق بلسان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت ، ان اربع مدن يمنية شمالية اخرى اخذت تتعرض لقصف جوي وهجوم بري من قوات اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقال : ان الجمهورية العربية اليمنية تحمل السلطات في عدن مسؤولية سفك الدماء وما يترتب على الصراع القائم ، وتنتظر بفارغ الصبر وصول اللجنة العربية الخماسية المنبثقة من مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير للاطلاع على الموقف .

انباء عن وقف اطلاق النار

ومن جهة اخرى ، ذكرت « وكالة الانباء العراقية » في رسالة لها من عدن : ان حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية امرت قواتها بوقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (امس) بتوقيت بيروت ، بعد قتال على الحدود مع الجمهورية العربية اليمنية استمر خمسة ايام .

وفي القاهرة ، اعلن امس ان لجنة الوساطة العربية بين اليمن الشمالية واليمن الديمقراطية ستسافر الى عدن يوم الاربعاء المقبل ، ضمن مهمتها لوضع حل للمشاكل القائمة هناك . وستزور اللجنة صنعاء بعد ذلك للاطلاع على تطورات الموقف في البلدين واجراء اتصالات مع المسؤولين فيهما .

صنعاء ، عدن — ر ، واع

جميعنا مطالبون — تتمة

وحل لبنان في المكان الذي كتب له ان يحل فيه : مكان الوجود واثباته بكبر وكرامة .

فكان علينا ، جميعا ، من اقصى المسرفين في الانكماش الى اقصى المعنين في الانفلاش ، ان نعود الى المعطيات المستجدة التي تسعف على بناء الوضع المتين ، وعلى اتخاذ الموقف السليم ، فعلى التخطيط للمصير تخطيط وضوح الرؤية والرؤيا معا .

الا هنيئا للبنان ما جرى وقام فيه . وهنيئا لنا شعبا وضع على محك الاختيار والاختبار : فاما انه يستحق الحياة واما انه لا يستحقها .

وانني مؤمن ، ايماني بالله ، بان الشعب اللبناني من الحياة ولها وفي مستوى فرائضها واقدارها .

وكم له من تواريخ في هذا التاريخ !